رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

دعوة

دعت جبهة التحرير العربية في بيان لها وزع داخل فلسطين المحتلة الامة العربية وجميع القوى الشريفة في العالم الى تقديم كل اشكال الدعم للانتفاضة الفلسطينية حتى تتمكن من تحقيق النصر الكامل.

١٢ صفحة | الاربعاء ٢٣ اذار ١٩٨٨ م ـ ٥ شعبان ١٤٠٨ ـ العدد ٦٥١١ | ATH - THAWRA, Wednesday, 23, Mar, 1988, No. 6511 | ٧٥ فلساً

نواصل انزال الضربات الموجعة بالنظام الايراني المترنح

صواريخ الحسين تحيل طهران الى [illegible]

طائراتنا تدك شوشتر ورضائية وعيلام وكوهه دشت وصلاحي وديزفول وتبريز



مجلس قيادة الثورة يصدر قانون هيئة التصنيع العسكري

من اهداف الهيئة تزويد القوات المسلحة باحتياجاتها مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الانتاج العسكري هو التخصص الرئيسي لها

اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٤١) لسنة ١٩٨٨ قانون هيئة التصنيع العسكري .

وفي ما يلي نص القانون .

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٢٧٦

تاريخ القرار ٢٢ /٣/ ١٩٨٨

استنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ /٣/ ١٩٨٨

اصدار القانون الاتي ..

رقم (٤١) لسنة ١٩٨٨

قانون

هيئة التصنيع العسكري

الباب الاول :

التاسيس والاهداف

المادة الاولى

اولا .. تؤسس بموجب هذا القانون هيئة باسم (هيئة التصنيع العسكري) ترتبط بمجلس قيادة الثورة ويعبر عنها فيما بعد بـ (الهيئة)

ثانيا .. للهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها شخصية

البقية ص ٥

مراسيم جمهورية بتعيين العقيد حسين كامل وزيرا للصناعة والمعادن وكالة اضافة الى مهامه الاخرى وعبدالتواب ملا حويش بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية واعفاء حاتم عبدالرشيد من منصبه

صدر الليلة الماضية مرسوم جمهوري بتعيين العقيد حسين كامل المسؤول المشرف على هيئة التصنيع العسكري وزيرا للصناعة والمعادن وكالة اضافة الى مهامه الاخرى.

كما صدر مرسوم جمهوري ثان بتعيين عبدالتواب عبدالله ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة مستشارا في رئاسة الجمهورية .

وصدر مرسوم جمهوري ثالث باعفاء حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة من منصبه .

وفي ما يلي نصوص المراسيم الجمهورية :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٢٦٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو آت :

يعين العقيد حسين كامل .. المسؤول المشرف على هيئة التصنيع العسكري بمنصب وزير الصناعة والمعادن وكالة .. اضافة الى مهامه الاخرى ..

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر شعبان لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم الثاني والعشرين من شهر اذار لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

البقية ص ٥

٣٥٩ مهمة وطلعة للصقور [illegible]

قتل ٢٠٠ وغد وتدمير آليات ومعدات في القاطع الشمالي

نفذ صقور الجو الكواسر وفرسان السمتيات البسلاء ٣٥٩ مهمة وطلعة قتالية الحقوا من خلالها بالعدو الايراني خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٠٩١ والذي اجمل فعاليات جند القائد صدام حسين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٩١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بروح قتالية عالية واداء كفء تبقى جحافلنا الظافرة تتصدى لقوى العدوان حتى تحقيق النصر النهائي على اعدائنا بعون الله وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ ـ واصلت طائرات قوتنا الجوية الجسور توغلها في اراضي العدو لتدك اقبية الدجل وتسمع بقذائفها صوت الحق لاولئك الذين في اذانهم وقر . حيث نفذت المهمات البطولية التالية هذا اليوم .

أ ـ في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والعشرين من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على مدينة (شوشتر) فدكت اهدافها .

ب ـ وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة اغارت طائراتنا على مدينة (رضائية) .

البقية ص ١١

العراق يبلغ الامم المتحدة بتفاصيل اطلاق النظام الايراني ٤ صواريخ على بغداد والموصل وكركوك

الامم المتحدة ـ٢٢ـ واع : ابلغ العراق الامم المتحدة بتفاصيل قيام النظام الايراني التوسعي باطلاق اربعة صواريخ ارض ـ ارض على مدن بغداد والموصل وكركوك يومي الخميس والجمعة الماضيين .

واكد العراق في رسالة سلمها السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ووزعت على اعضاء مجلس الامن الدولي اليوم ان الهجمات العدوانية الايرانية ادت الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين بضمنهم نساء واطفال واحداث اضرار كبيرة بالسيارات والممتلكات

خامس اعتداء خلال ٧٢ ساعة ..

الزوارق الايرانية تهاجم ناقلة نفط نرويجية واخرى يونانية في الخليج العربي

الخليج العربي ـ ٢٢ ـ الوكالات : هاجمت ايران اليوم ، الثلاثاء ، ناقلتي نفط في منطقة الخليج العربي ليصبح عدد الناقلات والسفن التي اعتدت عليها ايران خمس ناقلات خلال ثلاثة ايام .

ويرى المراقبون ان هذه الهستيريا الايرانية التي تاخذ شكل القرصنة والارهاب هي بمثابة انعكاس لسلسلة الهزائم التي تلقتها ايران في الفترة المنصرمة وحتى الان بفعل الضربات الجوية والصاروخية العراقية اضافة الى هزائمها في جبهات القتال .

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر ملاحية في منطقة الخليج العربي ان

البقية ص ١١

في كلمة امام المؤتمر الوزاري الاسلامي في عمان

السيد طارق عزيز يدعو الى الوقوف الحازم بوجه السلوك العدواني والشاذ للنظام الايراني

العراق لن يقبل الا بالسلام العادل والشامل وبتطبيق القرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته العاملة

عمان ـ ٢٢ ـ واع : دعا السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الى الوقوف بحزم بوجه اعتداءات النظام الايراني ضد العراق وممارساته الشاذة ضد بقية اعضاء المنظمة .

وقال السيد طارق عزيز في كلمة له امام المؤتمر الوزاري السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا بالعاصمة الاردنية عمان انه لايمكن للمنظمة ان تواصل تحقيق اهدافها ولايمكن للعلاقات بين بلدان المنظمة ان تستقيم ولن يتمكن العالم الاسلامي من ان يلعب دوره الايجابي البناء اذا ما استمر النظام الايراني في مواصلة سياسته العدوانية ضد العراق ونهجه الشاذ ضد بقية الدول الاعضاء بالمنظمة .

واكد السيد وزير الخارجية ان العراق لن يقبل الا بالسلام العادل والشامل القائم على قواعد القانون الدولي ولن يقبل الا بتطبيق قرار

البقية ص ١١

نص الكلمة ص ٥

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في الاحتفال الديني بكربلاء :

انتصاراتنا تتزامن مع ذكرى ولادة الامام الحسين (ع)

اكدت جماهير محافظة كربلاء المشاركة في احتفال مولد الامام الحسين (ع) في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام احتفالها ان ولادة الامام الحسين (ع) جاءت متزامنة مع الانتصارات العظيمة والبطولات الملحمية الفذة على الطغمة الخمينية .

وفي مايلي نص البرقية :

الى القائد الحبيب ورمز الامة الرئيس المقدام صدام حسين حفظه الله :

من كربلاء المقدسة بلد الشهادة والوفاء والثبات على العقيدة والمبادىء

البقية ص ١١

هيرالد تريبيون تكتب من داخل ايران

طهران : مدينة الرعب والدمار

الصواريخ العراقية سقطت قرب مقر خميني وفي كل مكان

الجميع يعيشون في العراء وسيارات الاسعاف منظر مألوف

لندن ـ مكتب « الثورة » :

ليست هناك حقيقة في العاصمة الايرانية طهران الآن سوى اصوات انفجارات الصواريخ العراقية والدمار الهائل الذي تحدثه .. تحت هذا المفهوم نشرت صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية رسالة لمراسل صحيفة واشنطن بوست من داخل ايران ..

وتقول الصحيفة ان الصمت الغريب يخيم على المدينة التي هجرها اهلها حيث المخازن مغلقة والشوارع مقفرة وآثار الدمار الكبير وشظايا الزجاج التي تشاهدها اينما كنت ..

وتضيف : ان الصواريخ العراقية قد دمرت كل شيء تقريبا واصوات دويها خلقت رعبا مستمرا لدى الباقين في هذه المدينة ، ورغم ان الصواريخ العراقية قد سقطت في كل

البقية ص ١١

طهران .. شوارع شبه مقفرة

طهران ـ ٢٢ ـ واع : قالت وكالة رويتر ان شوارع طهران كانت شبه مقفرة يوم امس بعد ان غادرها العديد من سكانها في الوقت الذي استمرت الضربات الصاروخية العراقية عليها.

البقية ص ١١

وزراء الخارجية يواصلون اجتماعاتهم

عمان ـ٢٢ـ واع : استؤنفت اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان اليوم وخصصت الجلسة للاستماع الى كلمات عدد من رؤساء الوفود المشاركة .

وعقدت اللجان المنبثقة عن المؤتمر اجتماعات للنظر في بنود جدول الاعمال المحالة اليها من المؤتمر وعددها ٣٥ بندا .

وذكرت مصادر المؤتمر ان اللجنة السياسية ستناقش ٢٣ بندا سياسيا اهمها الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة والنزاع العربي الصهيوني والقدس وحرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وقرار قمة عمان بهذا الشان والوضع في افغانستان وامن الدول الاسلامية وغيرها من المواضيع .

البقية ص ١١

السلاح العراقي الضارب

العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين ● الاردن ●

تابى العقلية الايرانية الا المضي في صلفها وغرورها وكان دروس الحرب المريرة التي عاشتها الشعوب الايرانية على مسار السنوات الماضية ليست كافية لان يعيد الحكام في طهران حساباتهم ، لان هذه الحسابات اساسا ليست قائمة على توخي مصلحة الشعوب الايرانية التي دفعت وما تزال المزيد من دماء ابنائها والمزيد من الخسائر المادية التي تعود بالكثير من الدمار على حياة تلك الشعوب وقوتها اليومي ، وانما هي قائمة قبل كل شيء على ارضاء نزوات تلك الفئة المتسلطة على مقدرات الشعوب الايرانية دون ان تضع في اعتبارها ان هذه النزوات لن تقود الا الى المزيد من البؤس والشقاء وويلات الحرب بما تخلف من اثار على الانسان والعمران معا .

وعبر هذه العقلية فقط نفهم سر هذا الاصرار على مواصلة سفك الدماء من خلال التصعيد المستمر للحرب والعودة بين الفينة والاخرى الى حرب المدن . نفهم ذلك لان ايران التي اعتادت ان تعيش حكم الاستعباد والعبودية تدفع الثمن يوميا على جبهات القتال امام تلك الضربات القوية الحاسمة التي ينزلها بهم ابطال العراق ابناء صدام حسين القائد الذي ضرب اروع الامثلة للامة العربية وللعالم كله كيف يكون الصمود وكيف يكون الجندي العربي المسلم حينما يريد القتال ؟.

ان دروس الحرب التي يقدمها العراقيون في معاركهم من خطط ستراتيجية ومن تطوير متقدم لاساليب القتال وضعت العالم امام اعتبارات جديدة لمعايير الحرب في الشرق الاوسط كما وضعت في نفس الوقت الاحساس باهمية الفاعلية القتالية على المدى الطويل للحرب الحدودية التي برع فيها العراقيون وباتت خططهم

البقية ص ١١

بعد اشتعال النيران فيهما ٤ ايام

غرق الناقلتين الايرانيتين اواج وسنندج

مصادر ملاحية : الغارة العراقية مدمرة وعدد القتلى كبير جدا

العواصم ـ ٢٢ ـ الوكالات : ابتلعت المياه ناقلتي النفط الايرانيتين العملاقتين اليوم ، الثلاثاء ، بعد ان استمرت النار مشتعلة فيهما لمدة اربعة ايام بعد ان ضربتها الطائرات العراقية يوم السبت الماضي في الغارة الجوية التي استهدفت محطة انتظار الناقلات ومنشات النفط في جزيرة خرج .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية نبأ غرق الناقلتين « اواج » وحمولتها ٣١٦ الفا و ٣٧٩ طنا و « سنندج » ٢٥٧ الفا و ٨٣٧ طنا عن مصادر في الوكالة السويدية التي استقت الخبر من ممثل للشركة السويدية النرويجية للنقل البحري « فايكنغ دبي » اليوم ، الثلاثاء ، الذي قال ان اكثر من ٥٠ بحارا قتلوا على ظهر الناقلتين ، ولم يتمكن سوى اربعة بحارة من اصل فلبيني من مغادرة الناقلتين المشتعلتين قبل غرقهما » .

وكانت وكالات الانباء قد اشارت في وقت مبكر اليوم الى « ان النار تلتهم الناقلتين والسنة اللهب تتصاعد منهما مع انفجارات بين اونة واخرى » .

ولم تجمع الوكالات حول عدد القتلى والاصابات في الغارة الجوية ولكنها اتفقت على ان مايزيد عن ٥٠ قتيلا من جنسيات مختلفة نرويجية وسويدية وفلبينية قد سقطوا صرعى الغارة على متن الناقلتين فقط .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الحصيلة بدون شك اكبر من هذا الرقم الى جانب عشرات القتلى من الايرانيين في المرفا ونقلت عن مصادر ملاحية قولها ، انها كانت غارة مدمرة وعدد الضحايا اكثر بكثير ، وفي الحقيقة لااحد يعرف العدد الاكيد للقتلى » .

ويذكر ان النظام الايراني مازال يتكتم ويضرب نطاقا حول مكان الحادث خوفا من معرفة الدمار الشديد الذي لحق بمحطة انتظار الناقلات وماسببته الغارة العراقية من خسائر فادحة ..

ولكن مصادر ملاحية قالت للوكالة الفرنسية للانباء ان ضربات الطائرات العراقية كانت مباشرة ودقيقة باتجاه الناقلتين مما ادى الى انفجار الغاز الذي كان في خزاناتهما والتسبب بحريق هائل .

في ضوء حديث القائد الى رئيس تحرير الاهرام

ايمان ثابت وراسخ بالمنهج الديمقراطي والاشتراكي

منذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وتوطيد اركانها وانطلاق مسيرتها ، حدد القائد صدام حسين بوضوح ودقة وبروح مشبعة بالمبدئية والحكمة والواقعية الثورية الاتجاهات الرئيسة للمنهج العام المكرس لبناء صرح العراق الجديد والمضي قدما صوب احراز المزيد من الانتصارات والنجاحات على طريق التقدم والازدهار وامتلاك الارادة الوطنية كاملة غير منقوصة .

ومن بين المبادىء المركزية التي ارتكز عليها المنهج العظيم الذي ارسى قواعده المبدئية القائد صدام حسين ، تعميق المسيرة الديمقراطية وترسيخ البناء الاشتراكي في حياة المجتمع الجديد ، كونهما يشكلان الصيغة الضرورية التي تؤمن ليس فقط مشاركة الشعب باسره في عملية بناء الحياة الجديدة فحسب ، بل ايضا في تحمل الاعباء والواجبات والمسؤوليات الجسيمة في ميدان البناء وبكل اتجاهاته وفروعه ، وفي الدفاع الفعال والمقتدر عن هذا البناء وحمايته من اية مخاطر خارجية او داخلية .

وقد اثبتت التجربة العملية وما تحقق عبر مسيرة الثورة الظافرة ، ان المنهج المكرس لبناء الحياة الجديدة ، وبالذات ما يتصل منه بالديمقراطية والبناء الاشتراكي ظل على الدوام يتعمق ويتطور حتى في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا وبما يدفع عجلة التقدم في بلادنا الى امام بوتائر متسارعة ويحقق في كل مرحلة انجازات جديدة تؤكد سلامة وصواب هذا المنهج العظيم وما يتسم به من مرونة وتفتح مبدئيين وقدرة على التطور والاغناء ليبقى دليلا متكاملا وشاملا لوضع طاقات العراق وقدراته في كل الانشطة والميادين ضمن سياقاتها الصحيحة وبما يضمن احكام تنظيم الحياة وتامين توازنها .

وفي اطار هذا المنهج الشمولي الذي يغتني بالجهد الفكري الخلاق والمبدع والعمل القيادي المتفرد والفذ للقائد صدام حسين ، تطورت المسيرة الديمقراطية في قطرنا ليس فقط بصيغة اتساع وانتشار المؤسسات الديمقراطية وممارسة الشعب لحقوقه التي كفلتها القوانين والتشريعات ، بل ايضا في تعمق ورسوخ قناعة الشعب وتنامي وعيه ودرجة التزامه وانضباطه ورضاه المطلق .

البقية ص ١١

الثورة

عمليات بطولية لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية

مهاجمة مواقع ودوريات العدو الصهيوني وعناصره العميلة

بيروت ـ ٢٢ ـ واع : اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية انها شنت يوم امس عدة هجمات ضد مواقع ودوريات العدو الصهيوني والعناصر العميلة له .

وقالت في بيان اصدرته بهذا الخصوص ان الهجمات تركزت في مناطق رشاق وحدتا وبرعشيت ويلجون والسويداء وانها اسفرت عن تكبيد العدو وعملائه العديد من الاصابات .

وقال البيان ان مجموعات المقاومة قصفت هذه المواقع ايضا بمدفعية الهاون اضافة الى مواقع القوات العميلة في جبل حميدا القنطرة ـ علمان ـ الشومرية الطهرة وسجدا .

واوضح البيان ان قوات الاحتلال ردت على العمليات بقصف مدفعي شمل بلدات الغندورية ـ قبريخا ـ وفرون .

من جهة ثانية هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لعصابات العميل انطوان لحد على تلال بلدة عريصليم بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات بين عناصر الموقع .

وفي منطقة حاصبيا قصفت مدفعية العميل لحد قاطع ميس ومحيط بلدتي عين فجور ومرج الزهور مما ادى الى وقوع اضرار مادية في المنازل والمزروعات .

كما داهمت قوة تابعة لقوات العدو الصهيوني يوم امس بلدة الخيام وقامت بحملة تفتيش واسعة شملت المنازل ثم اعتقلت خمسة مواطنين واقتادتهم الى داخل الارض المحتلة .

عملية فدائية فلسطينية

تفجير محطة حافلات صهيونية

تونس ـ ٢٢ ـ واع : فجر الفدائيون الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة محطة لحافلات نقل تابعة لمستعمرة (رخبوت) الصهيونية بالقرب من تل ابيب .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن ناطق عسكري فلسطيني اليوم قوله ان العملية التي نفذت امس ادت الى تدمير المحطة بالكامل واصابة عدد من جنود العدو بجروح بليغة .

واوضحت الوكالة ان مجموعة الشهيد (ابوحسن سلامة) هي التي نفذت العملية عن طريق زرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار بعد اجتياز كافة اجراءات الامن الصهيونية .

ضوء

العدوان على العالم

مخطىء من يظن ان ايران خميني لاتشن حربا عدوانية الا ضد العراق فقط . وواهم من يتصور ان نظام خميني يمارس العدوان ضد الملاحة العربية الخليجية فحسب .. لان ايران تشن عدوانا سافرا على المجتمع الدولي كله ومنذ سنوات .

لانقول هذا الكلام على سبيل المبالغة او الافتئات او التحريض ولكنه واقع قائم ومعروف .. في جنوب الخليج العربي . وفي لبنان . وفي اكثر من مدينة وعاصمة عالمية .

ايران تعتدي جهارا نهارا على الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي خلافا لكل قواعد القانون الدولي التي تنظم الملاحة وتكفل حريتها في الممرات المائية الدولية .. ويوم امس الاول . مثلا هاجمت الزوارق الحربية الايرانية ناقلة يابانية تدعى غومي وسفينة شحن اسبانية تدعى (ايبريان ريفر) . ومع ذلك فان المجتمع الدولي يرى ويسمع ويتفرج فقط !

وايران تمارس الارهاب الرسمي علنا في لبنان .. وتساوم علنا وتقبض علنا وعلى مرأى ومسمع من الكبار والصغار . تخطف ثم تقبض . وتخطف ثانية وتفرج عن مختطفين بموجب صفقة مع هذا الطرف او ذاك .. بل بدأت تمارس الخطف ضد منتسبي القوات والمنظمات الدولية ايضا !

والمجتمع الدولي لايجهل حقيقة الدور الايراني في عمليات الاختطاف على الساحة اللبنانية . ولايجهل كذلك ان نظام طهران اصبح يمارس الخطف والارهاب بلا خوف ولاتحفظ . مادام هناك من يدفع . ومن يساوم ومن يتوسط ايضا !

وايران تمارس نشاطات تخريبية وتآمرية وتجسسية في اكثر من عاصمة عربية واجنبية . وغالبا ماتظهر نتائج تلك النشاطات وتفتضح ويبرز الدور الايراني الاجرامي فيها . ومع ذلك فلا احد يطالب بطرد ايران من عضوية المنظمة الدولية او من منظمة المؤتمر الاسلامي او من المنظمات الاقليمية والدولية الاخرى .

ايران تتجاهل قواعد القانون الدولي في عموم ممارساتها ونشاطاتها على الصعيد الدولي . ولاتلتزم بميثاق المنظمة الدولية وسائر الاعراف والقوانين التي تنظم العلاقات بين دول العالم .. بل يصح القول ان نظام خميني نظام خارج على القانون الدولي . ومع ذلك فان المجتمع الدولي لايحاول ايقاف هذا النظام عند حده .. بل دأب على تشجيعه ومسايرته !

ان القرصنة الايرانية في الخليج العربي . والارهاب الايراني الرسمي في لبنان . والعدوان الغاشم على العراق والممارسات الاجرامية والتآمرية الايرانية على الصعيد الدولي . كلها تعبيرات ملموسة عن عدوانية نظام خميني وشذوذه واستهتاره .. فماذا فعل المجتمع الدولي حتى الان من اجل التصدي لهذه العدوانية وهذا الشذوذ والاستهتار ؟

لاشيء .. مع الاسف الشديد ولهذا تواصل ايران عدوانها على العالم وتتمادى اكثر فاكثر .

● صبري ●

١٥٧ مليار دولار العجز السنوي في اميركا

واشنطن ـ ٢٢ ـ ا ف ب : اعلنت وزارة الخزانة الاميركية يوم امس الاثنين ان العجز التجاري الاميركي ارتفع الى ٢٣٫٩ مليار دولار في شباط الماضي .

وكانت الولايات المتحدة قد سجلت عجزا في الميزانية بالنسبة للاشهر الخمسة الاولى للسنة المالية الحالية التي تبدأ في شهر تشرين الاول بلغ ٨٩٫٧ مليار دولار اي اقل بنسبة ٤٫٩ في المئة من الفترة المقابلة لسنة ١٩٨٧ حسب ما اوضحت وزارة الخزانة .

ويتوقع البيت الابيض عجزا في الميزانية يبلغ ١٤٦٫٧ مليار دولار بتراجع نسبته ٢٫٤ في المئة عن ١٥٠٫٤ مليار التي سجلت عام ١٩٨٧ .

ويعد عدد من المحللين ان تحسنا ولو طفيفا في العجز في الميزانية يبقى قليل الاحتمال لعام ١٩٨٨ ويرون ان ادارة الرئيس ريغان بنت توقعاتها على اسس بالغة التفاؤل .

من جهته توقع مكتب الكونغرس للميزانية عجزا بقيمة ١٥٧ مليار دولار هذه السنة . بعض الاقتصاديين الاكثر تشاؤما يقولون ان الرقم قد يصل الى ١٧٠ مليارا .

انفجاران في طوكيو

طوكيو ـ ٢٢ ـ واع : وقع انفجاران في وسط طوكيو امس وذكرت الشرطة ان احدهما نجم على ما يبدو عن قنبلة وضعت اسفل سيارة كانت رابضة قرب سفارة الكيان الصهيوني .

ووقع الانفجار على بعد ٥٠ مترا من مبنى السفارة في مربض سيارات لمحطة تلفزيون محلية .

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة قولها ان الانفجار الحق اضرارا بسقف المربض وحطم نوافذ في مبنى يواجهه .

وادى الانفجار الاخر الذي وقع في حي الاعمال الرئيسي بالعاصمة اليابانية الى تحطيم الواجهة الزجاجية لمكتب شركة الخطوط الجوية السعودية .

وقالت الشرطة انه لم ترد تقارير باصابة احد باذى في اي من الانفجارين اللذين وقعا في وقت واحد تقريبا .

باختصار

● نظمت الاحزاب السياسية المصرية مهرجانا خطابيا في القاهرة الليلة قبل الماضية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني واحتفاء بذكرى معركة الكرامة ضد العدو الصهيوني التي حدثت في مثل هذا اليوم من اذار عام ١٩٦٨ .

● تحطمت طائرة نقل عمودية اميركية قرب مدينة (جنتيكالب) في هندوراس امس مما اسفر عن جرح عدد من الجنود الاميركيين التسعة الذين كانوا على متنها .

● صرح ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي ان موعد القمة المقبلة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيحدد خلال المحادثات التي يجريها حاليا في واشنطن مع نظيره الاميركي جورج شولتز .

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي سيقوم بجولة تشمل كلا من المغرب وتونس والهند وباكستان ابتداء من الاول من الشهر المقبل .

● قال الرئيس بالانابة مانويل سوليس بالما ان الرجل العسكري القوي في بنما مانويل انتونيو نوريغا وعد بالاستقالة من قيادة القوات المسلحة قبل الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل .

● وعدت بريطانيا بعملية تفتيش واسعة للقبض على ثوار من الجيش الجمهوري الايرلندي ومعاقبتهم لقتلهم شرطيين بريطانيين في بلفاست .

● قطع وزراء البيئة في المجموعة الاوربية محادثات جديدة بعد ان سدت بريطانيا الطريق امام اجراءات للحد من الامطار الحمضية من محطات الطاقة التي تقضي على الحياة في البحيرات والغابات في اوربا .

طائرة باكستانية

تهاجم سمتيات افغانية

اسلام اباد ـ ٢٢ ـ ا ف ب : بثت امس الاثنين اذاعة كابول التي التقطت في اسلام اباد ان طائرة حربية باكستانية من طراز اف ١٦ هاجمت ثلاث مروحيات (سمتيات) افغانية في شرق افغانستان .

واضافت الاذاعة ان المروحيات كانت تنقل الخميس عتادا عسكريا الى حامية عسكرية افغانية قرب الحدود الباكستانية حيث تعرضت لاطلاق صواريخ من الطائرة الباكستانية .

القبض على شبكة تهريب مخدرات ايرانية جديدة في تركيا

انقرة ـ ٢٢ ـ واع : القت السلطات الامنية التركية القبض في اسطنبول يوم امس على شبكة لتهريب المخدرات اثناء محاولتها تهريب عشرة كيلوغرامات من الهيروين الصافي من ايران الى اوربا عبر الاراضي التركية .

وذكرت الصحف التركية الصادرة اليوم ان هذه الكمية من المخدرات تم اخفاؤها في اماكن سرية في سيارة تحمل رقما ايرانيا وانه القي القبض على خمسة اشخاص من بينهم ايراني يقفون وراء عملية التهريب هذه .

وذكر مصدر امني في اسطنبول انه تم خلال الاشهر الثلاثة الماضية ضبط ستة وسبعين كيلوغراما من الهيروين مهربة جميعها من ايران .

ويذكر ان ظاهرة تهريب المخدرات وخاصة الهيروين من ايران الى اوربا عبر الاراضي التركية كانت قد ازدادت بشكل كبير منذ استيلاء خميني على السلطة في ايران فيما اكدت عدة تقارير ضلوع كبار المسؤولين في النظام الايراني بهذه العمليات .

اكينو تعزز سلطة الجيش

لمواجهة قوات المتمردين

مانيلا ـ ٢٢ ـ رويتر : امرت الرئيسة كورازون اكينو اليوم الثلاثاء باصلاحات كاسحة في الجيش الفلبيني لاستخدام المزيد من القوات المقاتلة في مكافحة التمرد المتصاعد .

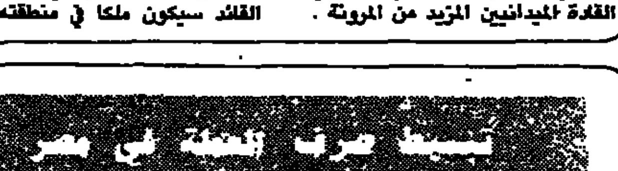
وابلغت ضباطا كبارا في الجيش انها ستلغي القيادة الاقليمية الموحدة التي لقيت الكثير من الانتقاد وستمنح القادة الميدانيين المزيد من الاستقلالية لمواجهة قوات المتمردين في الغابات والجبال .

وابلغت الضباط الكبار والجنود قولها في عرض بمناسبة الذكرى السنوية الحادية والتسعين لانشاء القوات المسلحة الفلبينية « اريد المزيد من الرجال خلف المدافع لاخلف المكاتب » .

وقوبل التعهد بالغاء القيادة الموحدة بتاييد فوري من القادة الميدانيين الكبار الذين قالوا انه سيقطع الروتين الحكومي ويعطي القادة الميدانيين المزيد من المرونة .



وقال الميجر جنرال ستزار تابيا الذي يقود الوف الجنود في القيادة الجنوبية للبلاد يعني هذا ان القائد سيكون ملكا في منطقته .



تبسيط صرف العملة في مصر

القاهرة ـ ٢٢ ـ رويتر : قررت مصر امس الاثنين تبسيط قواعد حساب سعر صرف العملة فالغت احد الاسعار الثلاثة المنفصلة التي كان معمولا بها للجنيه المصري في مقابل الدولار الاميركي .

وادى الاجراء الجديد على الفور الى زيادة تكاليف الشحن واسعار تذاكر الطائرات بنحو عشرة في المئة .

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية يسري مصطفى عند اعلان الاجراء الجديد انه سيتم فعليا الغاء سعر مجمع البنوك وهو ٢٫٠٤ جنيه للدولار .

واضاف قوله ان معظم الصفقات في المستقبل ستتم على اساس سعر الصرف الحر الذي يبلغ حاليا ٢٫٢٥ جنيه للدولار .

ويستخدم السعر الثالث للعملة المصرية وهو ٠٫٧ جنيه للدولار لتمويل استيراد السلع الاساسية التي تباع باسعار مدعمة كالدقيق والقمح وزيت الطعام والسكر والشاي .

موقف

انتصاراتنا واوهام الدجالين

كلما اوغل الخمينيون في غيهم وتمادوا في عدوانهم . حصدوا من الخسائر المادية والبشرية مايجب ان يعيد اليهم رشدهم الذي فقدوه جراء الرد العراقي الحاسم المقتدر ..

لقد ظن ملالي الدجل والشعوذة ان هجومهم العدواني على مدن العراق الصامدة في القاطع الشمالي من شانه تحويل الانظار عن حالة الدمار والخراب التي عمت العاصمة طهران والمدن الايرانية الاخرى جراء القصف الصاروخي لها . والعمليات العسكرية الناجحة لصقور قوتنا الجوية البطلة في ضربهم للاهداف الاقتصادية الحيوية فيها . كما توهموا ان عدوانهم الجديد سيعيد للوجوه الكالحة ماءها الذي بددته صواريخ الحسين .

وقد راهنوا . فيما راهنوا عليه . على حفنة من المرتزقة المحسوبين على شعبنا الكردي من الخونة والعملاء بعد ان ادركوا ان المراهنة على قواتهم العسكرية مهما بلغت حشودها لم تعد تجدي نفعا في تحقيق اهدافهم العدوانية الشريرة في احتلال مدن العراق واذلال شعبه سيما وان الدرس القاسي الذي لقنته اياهم قواتنا العسكرية البطلة في تصديها لاطماعهم في احتلال مدن البصرة والعمارة خلال السنوات الماضية مازال ماثلا في الذاكرة . فماذا كانت النتيجة هذه المرة ؟

ان اعتماد الدجالين في عدوانهم هذه المرة على الخونة والمرتزقة ممن باعوا شعبهم وضميرهم للاعداء يمثل ورقة خاسرة في ظل انهيار معنويات القوات الايرانية وعجزها عن مواجهة النيران العراقية . ومع نجاح قوات بدر وافواج الدفاع الوطني في احتلال مقر التمرد والخيانة بعملية (الانفال) البطولية تكون الركيزة التي استند اليها الخمينيون العنصريون في شن عدوانهم قد انهارت وبالتالي لم يعد امامهم سوى مواجهة الرد العراقي الحاسم وتقديم الخسائر الجسيمة جراء عدوانهم اللئيم .

ان المازق الذي واجهه الخمينيون بعد عملية الانفال البطولية دفعهم الى افتعال هجوم اخر على قاطع الفيلق الثاني لغرض تخفيف الضغط على قواتهم المنهارة في القاطع الشمالي . وقد حصدوا مجددا في هذا العدوان خسائر جسيمة في الارواح والمعدات وتم اسر العشرات من رعاع الخمينيين الذين اكدوا انهيار معنويات القوات الايرانية وطالبوا المجتمع الدولي بردع نظام الدجالين واجباره على وقف حربه العدوانية ضد العراق .

وتتصاعد انتصارات العراقيين باستمرار هجمات قوتنا الصاروخية العملاقة على عاصمة العدوان طهران وبقية المدن الايرانية وشل حركة الحياة فيها . وصولات صقورنا الابطال على الاهداف الاقتصادية الحيوية الايرانية حيث مازالت النيران تشتعل في ناقلتي نفط ايرانيتين اصيبتا في الهجوم الذي شنه سلاح الجو على محطة انتظار الناقلات شرق خرج . ناهيك عن الخسائر البشرية حيث قتل العشرات من الفنيين العاملين في المحطة بما اثر بشكل مباشر على قدرة ايران في تصدير نفطها خلال الايام الاخيرة .

ان الانتصارات التي يحققها جندنا الابطال في قواطع العمليات العسكرية ومن خلال سلاح الجو المقتدر والقوة الصاروخية العملاقة والمعبرة عن حالة التنسيق الرائع بين مختلف صنوف قواتنا المسلحة البطلة احدثت تحولا كبيرا في مجرى الحرب . حيث لم تعد المعارك مقتصرة على ساحات العمليات العسكرية بل تحولت ايران باكملها الى ساحة حرب حامية . وليس ذلك حبا بالتدمير والخراب كما هو شان الدجالين . بل توظيف الاقتدار العراقي في ردع العدوان لخدمة السلام . بعد ان استنفد العراق كل السبل المشروعة لايقاف العدوان .

ويوم تستجيب ايران لدعوات السلام وتكف عن نهجها العدواني ازاء العراق وتحترم رغبته الصادقة في احلال السلام في المنطقة واحترام كل دولة فيها لسيادة الدول المجاورة على ارضها بعيدا عن منطق القوة والعدوان . عندها سيكون العراق كما هو شانه دائما المبادر لاحلال السلام وايقاف جميع اشكال العمليات العسكرية . والا فان في الجعبة المزيد مما لم يعلن عنه بعد . ولن يكف اذاه عن ايران الا حكامها البغاة .

● وداد ناجي ●

ميتران الاشتراكي والالتزام بالمبادىء الريفية الفرنسية

لم ينس قريته الصغيرة التي انطلق منها لرئاسة الجمهورية

فرنسا ـ ٢٢ ـ رويتر : ـ تدين قرية شاتو شينون التي تقع على قمة تل في منطقة فقيرة جنوب باريس بالكثير للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ولاينسى شيوخها ايام كان ميتران رئيسا لبلدية القرية .

تولى ميتران هذا المنصب عام ١٩٥٩ ومنذ ذلك الحين ساعد على وضع القرية الصغيرة التي يسكنها ٢٠٠٠ نسمة فقط ويكدون سعيا وراء الرزق على الخريطة السياسية لفرنسا .

وعقب تولي ميتران منصب رئيس الجمهورية عام ١٩٨١ ازدهرت القرية التي تبعد مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب باريس واحتلت مكانا في كتب التاريخ لارتباطها الوثيق بصعود وهبوط مؤشر حياته السياسية التي تمتد لاربعين عاما .

وقالت نائبة رئيس بلدية القرية ذات الشعر الابيض سيمون بونديه .. التاريخ صنع هنا كل فرد في القرية يحب ويحترم الرئيس وهو لم ينسنا .

ومن المتوقع ان يعلن ميتران الزعيم الاشتراكي الذي اطلق عليه اسم (ابو الهول) لغموضه هذا الاسبوع ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية مدتها سبع سنوات في الانتخابات التي ستجري في شهر نيسان القادم .

وبعد انتخابه اهدى ميتران القرية نافورة فخمة تقذف بالماء على هيئة اشكال ملونة تثير دهشة العجائز الذين يتجمعون في الميدان لمشاهدتها .

وفي العام الماضي تدفق على شاتو شينون ١٠٠٠٠٠ شخص لزيارة دير القرية القديم الذي يحمل اسم متحف (سبع السنوات) ويضم كنوزا وهدايا تلقاها ميتران من زعماء اجانب اثناء رئاسته .

وبانتخاب ميتران عام ١٩٨١ انتهت فترة رئاسته لمجلس القرية التي امتدت ٢٢ عاما وتوجت بانتصار اول مرشح اشتراكي للرئاسة منذ اسس الجنرال شارل ديغول الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨ .

ومنذ ان اصبح ميتران رئيسا للجمهورية يحرص على زيارة القرية بصفة غير رسمية كل ستة او سبعة اسابيع لتفقد العمل في بناء ملعب رياضي او جناح جديد في مستشفى وكذلك تبادل الحديث مع اصدقاء قدامى حول وجبة شهية في مطعم القرية .

وتقول بونديه التي عملت مع ميتران ١٦ عاما اعتقد انه بحاجة للعودة الى جذوره من حين لاخر والخروج من جو الرسميات الصناعي في باريس .

واضافت قولها اننا اناس بسطاء نتحدث معه مباشرة وهو يحب هذا ورغم مايقوله عنه البعض فان ميتران وزوجته يمتازان بالبساطة والصدق .

وقد ولد ميتران عام ١٩١٦ في جارناك وكان ابوه ناظر محطة للسكة الحديد ثم انتقل بعد ذلك للعمل في احد مصانع الخل والتحق ميتران بكلية الحقوق في باريس واسر في الحرب العالمية الثانية ولكنه هرب والتحق بالمقاومة .

وبعد نهاية الحرب اختلف ميتران مع ديغول ثم بدأ يعمل بالسياسة واصبح وزيرا وهو في الثلاثين .

وساعدت الفترة الطويلة ـ ٢٢ عاما التي قضاها ميتران في المناطق القروية على تقوية التزامه بالمبادىء الريفية الفرنسية وفي خطاب القاه يوم الاحد الماضي في اجتماع بباريس ضم مؤيدين من كل انحاء فرنسا اكد ميتران انه مدين للمؤسسات المحلية وقال « انا واحد منكم علمتني القرى والنجوع والمناطق واجتماعات الجمعية الوطنية ان افهم فرنسا بتاريخها وواقعها الانساني » .



تقدم في المحادثات بين نيكاراغوا والكونترا

الهندوراس تؤكد انسحاب قوات ماناغوا

نيكاراغوا ـ ٢٢ ـ رويتر : اختتمت حكومة نيكاراغوا ومتمردو الكونترا اليوم الاول لمحادثات السلام بينهما امس بتفاؤل وهو مايتناقض تماما مع التوتر البالغ بينهما على الحدود مع هندوراس في الاسبوع الماضي .

وقال وزير الدفاع النيكاراغوي همبرتو اورتيجا انه كان يوما مهما بينما قال السيد اودلفو كاليرو زعيم الكونترا انه شعر بان شيئا تحقق في المحادثات التي تستهدف وضع نهاية للحرب التي راح ضحيتها اكثر من ٥٠٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨١ .

ووصلت قوات هندوراس امس الاثنين الى منطقة الحدود التي قيل ان القوات النيكاراغوية عبرتها لمطاردة متمردي الكونترا وقالت ان قوات الحكومة الساندينية انسحبت . ولكن قوات هندوراس عثرت على الغام وشاهدت اثار قصف مدفعي شديد .

وفي المحادثات بين الحكومة الساندينية ومتمردي الكونترا التي تجري في سابوا بجنوب نيكاراغوا خفف الجانبان من مواقفهما واصدرا تعليمات بمراعاة هدنة خلال الاجتماع بينهما وهو الاول من نوعه الذي يعقد في نيكاراغوا .

هبوط سعر الدولار

سجل الدولار الاميركي تراجعا اليوم « الثلاثاء » في سوق الصرف في طوكيو وانهى الجلسة الصباحية بـ ١٢٧٫١٥ ينا يابانيا مقابل ١٢٨٫٣٥ لدى اقفال يوم الجمعة الماضي .

وبلغ حجم العمليات في الجلسة ذاتها ٢٫٩٧٤ مليار دولار .

ويعود هذا التراجع في بورصة طوكيو الى تراجع مماثل سجل في اسواق الصرف الدولية الاخرى . اما السبب الاساسي حسب عملاء الصرف فهو تشاؤم السوق بسبب الاعلان عن عجز في الميزان التجاري الاميركي خلال شهر شباط الماضي رغم التحسن الذي سجل في كانون الثاني الماضي .

قنبلة تدمر مبنى سكنيا في بيروت

بيروت ـ ٢٢ ـ رويتر : قتل شخصان واصيب ١٥ اخرون بجروح عندما دمرت قنبلة مبنى سكنيا من اربع طبقات في بيروت الغربية وهو الانفجار الثاني للمدينة هذا العام .

وقال خبير المتفجرات محمد المقدسي ان الانفجار الذي وقع مساء امس الاثنين نتج عن حوالي ٢٠ كيلوغراما من المتفجرات وضعت داخل المبنى .

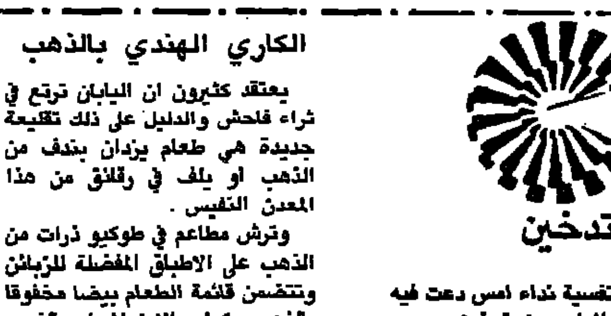
وكان ثلاثة اشخاص قد قتلوا في الانفجار السابق الذي وقع في سيارة ملغومة في ٢٤ شباط . وكان ٦٠ شخصا على الاقل قد قتلوا من جراء انفجار سيارات ملغومة في لبنان عام ١٩٨٧ .

اعلان

تعلن مديرية الحدود العامة عن بيع اطارات مستهلكة مختلفة الاحجام في قسم المواد المعادة والمستهلكة في بناية مديرية شرطة كمرك المنطقة الوسطى قرب نفق الشرطة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٣٠ فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية . علما ان اجور الدلالية والاعلان على المشتري نقدا .

اللواء مدير الحدود العام

وكالة



من الجهات الاربع

دعوة للسلام بطريقة غريبة

لشبونة ـ اهداف عامل المقهى البرتغالي كانت واضحة بالنسبة اليه .. اعادة الى مهنته والدعوة الى السلام والحب في العالم . لكن طريقته في التعبير عن هذا كانت غريبة اذ قطع بلاده من الشمال الى الجنوب سيرا على الاقدام حاملا طبقا وضع عليه كاسا . وبعد الف كيلو متر عبرها اقسم بان لايكرر المغامرة مرة اخرى (في هذه الظروف ومن دون دعم وطبيب ومدلك اما اكثر ماازعجه فكان قيام الاولاد لدى خروجهم من مدارسهم برشقه بالحجارة . (لم يفهموا ماكنت افعله .. هل فهم غيرهم ؟) .

يوم عالمي بدون تدخين

جنيف .. وجهت المنظمة العالمية للصحة النفسية نداء امس دعت فيه الى ان يكون يوم (٧) نيسان القادم يوما عالميا بدون تدخين .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان المنظمة دعت المدخنين في العالم الى الامتناع عن التدخين خلال هذا اليوم بكل صبر وشجاعة .. وقالت ان على وسائل الاعلام الدولية ان تتخلى عن الاعلان المتعلق بالسكائر .

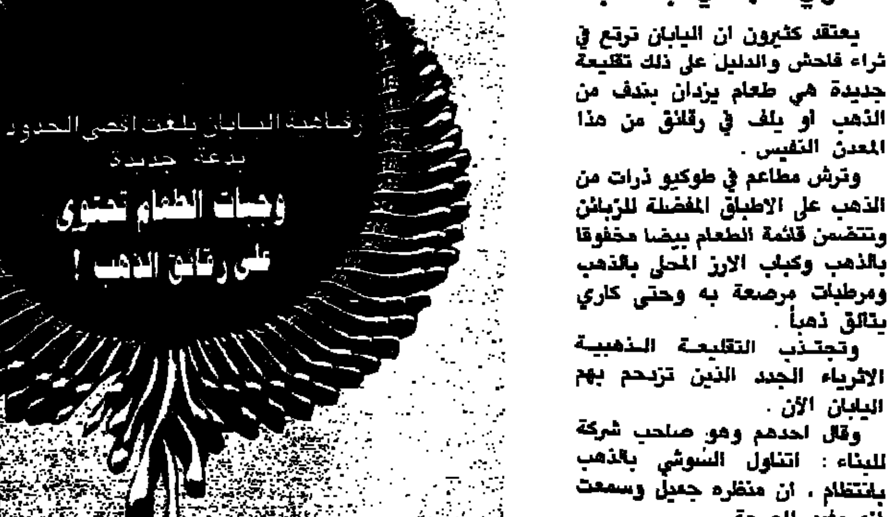
واكدت المنظمة العالمية للصحة ان الامراض التي لها علاقة باستهلاك التبغ تؤدي الى وفاة ٢٫٥ مليون شخص في السنة من ضمنهم (٥٠٠) الف شخص في اوربا .

لحم .. بدون دهن !!

كانبيرا .. نجح جزار استرالي في انتاج لحم خال من المواد الدهنية بعد ١٥ سنة من البحث .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الجزار توصل الى انتاج هذا النوع من اللحم باستخدام وسائل مشابهة لتلك التي تستعمل في فرز الزبدة من الحليب .

واكد الجزار الاسترالي ان اللحم الذي توصل الى انتاجه خال من المواد الدهنية بنسبة ٩٦ بالمئة ومن الكولسترول بنسبة ٣٠ بالمئة ومن الوحدات الحرارية بنسبة ٨٥ بالمئة .





الكاري الهندي بالذهب

يعتقد كثيرون ان اليابان ترتع في ثراء فاحش والدليل على ذلك تقليعة جديدة هي طعام يزدان بندف من الذهب او يلف في رقائق من هذا المعدن النفيس .

وترش مطاعم في طوكيو ذرات من الذهب على الاطباق المفضلة للزبائن وتتضمن قائمة الطعام بيضا مخفوقا بالذهب وكباب الارز المحلى بالذهب ومرطبات مرصعة به وحتى كاري يتالق ذهباً .

وتجتذب التقليعة الذهبية الاثرياء الجدد الذين تزدحم بهم اليابان الان .

وقال احدهم وهو صاحب شركة للبناء : اتناول السوشي بالذهب بانتظام . ان منظره جميل وسمعت انه مفيد للصحة .

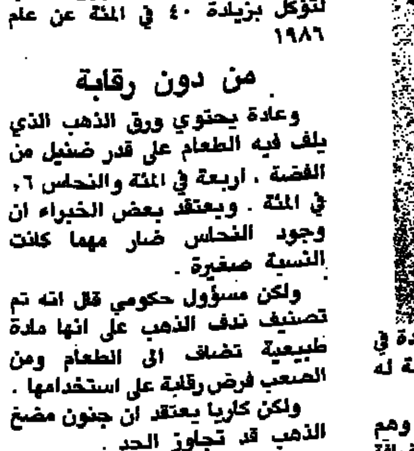
ويقدم مطعم صيني في غرب اليابان سلطانية من الحساء الكوري بذرات الذهب مقابل ١,٨٨٠ ين (١٥ دولارا) . وقال صاحب المطعم : الذهب مفيد لصحتك لانه يطرد الاوساخ من الدم .

والاطباء غير متاكدين ان كان اكل الذهب مفيدا او ضارا ولكن غالبية الأراء تجمع بان ليس له تاثير معين على الاطلاق .

وتحتوي بعض الادوية الغربية على مركبات الذهب وخاصة لعلاج الروماتيزم والازمات الصدرية .

ولكن تيتسو كاريا الكاتب الساخر الذي يحب ان يقدم اطعمة جديدة في مؤلفاته يعتقد ان الذهب لا قيمة له كغذاء او دواء .

وقال يعيش بعض الناس في وهم بان فائدة الطعام تزداد باضافة الذهب وذلك لان اليابانيين يعشقون هذا المعدن النفيس . الذهب لا طعم



له في الفم ويسبب شعورا غير مستحب في اللسان .

ويستفيد صناع ورق الذهب من انتشار هذه البدعة .

ويقول صاحب مصنع في كانا زاوا في شمال غرب طوكيو حيث يتم انتاج ٩٨ في المئة من ورق الذهب في اليابان ان الشركة باعت العام الماضي اكثر من ثمانية كيلوغرامات من ورق الذهب لتؤكل بزيادة ٤٠ في المئة عن عام ١٩٨٦

من دون رقابة

وعادة يحتوي ورق الذهب الذي يلف فيه الطعام على قدر ضئيل من الفضة . اربعة في المئة والنحاس ٦, في المئة . ويعتقد بعض الخبراء ان وجود النحاس ضار مهما كانت النسبة صغيرة .

ولكن مسؤول حكومي قال انه تم تصنيف ندف الذهب على انها مادة طبيعية تضاف الى الطعام ومن الصعب فرض رقابة على استخدامها .

ولكن كاريا يعتقد ان جنون مضغ الذهب قد تجاوز الحد .

وقال هذا الازدهار يشير الى غباء اليابانيين . اريد ان تتوقف هذه البدعة فورا .

المعرفة الجغرافية لدى العرب دليل اصالة الحضارة العربية الزاهرة

الدكتور فلاح شاكر اسود

الحضارة العربية حضارة اصيلة ، نبعت من الجزيرة العربية ، وشع نورها ، ليشمل افاق الدنيا الواسعة .

وقد تمثل دورها الريادي في مختلف فروع المعرفة الصرف والتطبيقية . وكان لعلم الجغرافية نصيب وافر من هذه المعرفة تمثل في مختلف فروعها الطبيعية والبشرية ، وذلك للحاجة الملحة لهذا العلم الذي ارتبط وما زال حتى الان بحياة الامم والشعوب والافراد . وكانت هناك جملة من العوامل ساعدت على تطور هذا العلم على يد العرب ، فالعامل السياسي تمثل في اندفاع العرب من جزيرتهم بقوة خارقة لم يعرف التاريخ لها مثيلا في عنفوانها وقوتها ، فانتشروا في القارات الثلاث (اسيا وافريقيا واوربا) وخلال قرن واحد كانت الدولة العربية تفتح بلاد الشام والعجم والعراق ومصر بسرعة مذهلة .. وكسبوا معركة ذات الصواري البحرية على البيزنطيين عام ٦٥٤ م ، وفتحوا السند بقيادة محمد القاسم عام ٧١٣ م والاندلس بقيادة طارق بن زياد عام ٧١١ م .

ووصلت جحافلهم الى كاشغر في التركستان الصينية عام ٧١٥ م ، وحاصروا القسطنطينية بقيادة الصحابي ابو ايوب الانصاري عام ٧١٧ م . واندفعت موجاتهم حتى بواتييه حيث جرت موقعة بلاط الشهداء عام ٧٣٢ م . وبذلك فان العرب اوجدوا خلال قرن واحد امبراطورية واسعة ، وتوطدت اركان هذه الامبراطورية في مساحة مترامية الاطراف في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين وقد ترتب على هذا الوضع الجديد ظهور امور ادارية مهمة وجديدة ، واحتياجات مالية كبيرة لتغطية نفقات الدولة الواسعة . مما تطلب جمع المعلومات الدقيقة عن هذه الاقاليم من حيث سكانها ومحاصيلها الزراعية والصناعية ووفرة مياهها وخصب ارضها وغناها او فقرها من اجل تقدير الخراج والضرائب العينية والنقدية .

كما ان المركزية في النظام الاداري التي تجمعت في بغداد في دورها الحضاري الزاهر والمشرق ، استلزم شق الطرق ، وتنظيمها ، ومعرفة مسالكها بشكل جيد ، وتحديد المراحل والمنازل والمسافات بالمرحلة او الميل او اليوم او الشهر للانتقال من مدينة الى اخرى وبطرق معروفة وواضحة اطلق عليها السكك ، مع تفاصيل دقيقة حول موارد المياه الدائمية والمؤقتة وامور المعيشة وغيرها لكي تعطي للمسافر وصفا دقيقا للاماكن التي سيمر بها .

وان اتساع المساحة التي شغلتها الدولة العربية وقوتها تطلب معرفة دقيقة بما يجاورها من الامبراطوريات المتاخمة لها ، للاستفادة منها في اوقات السلم والحرب وتحديد قوة هذه الدول للاحتياط لها والاحتراز منها ، وتحديد طرق التعامل مع هذه الدول . ولا يتم ذلك الا اذا توفرت شبكة جيدة من طرق المواصلات ، وقد ذكر لنا ل .1 . سيديوا بان الطرق المهمة التي ربطت اجزاء الدولة العربية التي امتدت من المحيط الاطلسي حتى الصين تجمعت في اربع طرق عظيمة ومهمة هي :

١ـ الطريق التي تتجه من شمال افريقيا نحو اسبانيا فالقارة الاوربية فبلاد الصقالبة حتى بحر قزوين فبلخ فبلاد التغزغز .

٢ـ الطريق التي تتجه من افريقيا شرقا الى مصر ودمشق والكوفة وبغداد والبصرة والاحواز وكرمان والسند والهند .

٣ـ الطريق من البحر المتوسط حتى الخليج العربي .

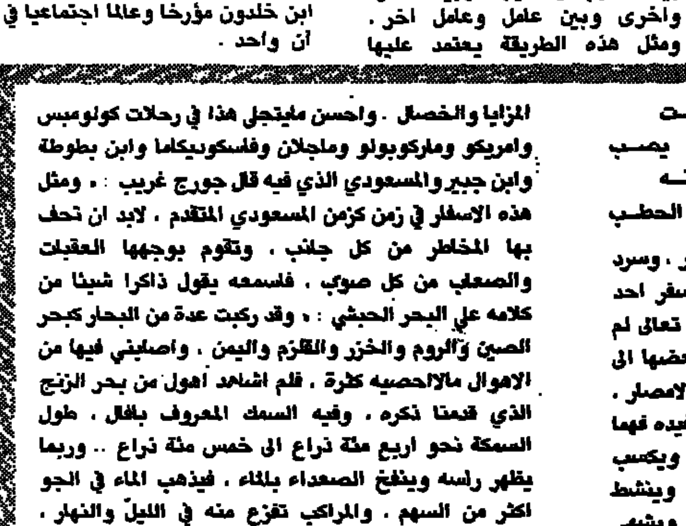
٤ـ الطريق من البحر المتوسط الى البحر الاحمر فالمحيط الهندي .

كما ساهم البريد بتنظيم طرق نقل الرسائل والاخبار من عاصمة الدولة العربية نحو اطرافها ، لتبليغ عمالها وايصال المعلومات لهم برا وبحرا . في اوقات محددة ، وانظمة دقيقة وسرعة عجيبة . وكان يطلق على محطات البريد السكك ، وهي مزودة بالخيل والراكبين على مسافات معينة ، يتم تبديلهم واراحة خيولهم واطعامها ، بخيول اخرى وراكبين جدد ، حتى لا تتاخر قافلة البريد وكان بريد الترك يصل الى حد الصين . وبريد اسيا الصغرى يصل الى القسطنطينية ، وقد ادى ذلك الى اتساع المعارف الجغرافية . ونشوء علم ما يسمى المسالك والممالك ، والفت الكتب التي تصف هذه الطرق بالتفصيل ، وقد انفرد العرب بهذا العلم لانه لم يتوفر لغيرهم من اليونان والرومان والفينيقيين .

تاريخية ابن خلدون

الدكتور احسان محمد الحسن

(القسم الاول)



لقد اكتشف ابن خلدون (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦ م) علم الاجتماع عن طريق دراساته التاريخية للمجتمعات والحضارات . ومثل هذه الدراسات جعلته مؤرخا وعالما اجتماعيا وفيلسوفا متميزا في البحث والدراسة والتاليف ، فهو يعتقد ان التاريخ هو علم يتخصص بدراسة الظواهر الاجتماعية لحياة الانسان كما وقعت في الزمن الماضي . ذلك ان علم التاريخ الذي طور ابن خلدون اساليبه البحثية والمنهجية يهتم بدراسة جوانب المجتمع البشري كافة . فهو لا يتخصص في كشف اسباب ظهور وسقوط الدول والحضارات ونتائج الانتصارات والهزائم في الحروب وطبيعة العلاقات السياسية بين الشعوب والدول وانماط الحكومات واجهزة الحكم فحسب . بل يهتم ايضا بالتنقيب عن ماهية وطبيعة المهن التي يزاولها الناس والتجارة الداخلية والخارجية التي تعتمد عليها اقتصاديات الدول وتطور الفنون والعلوم والفلسفة عبر الحقب والازمان والعوامل والقوى المؤثرة في طبيعة الحياة الاجتماعية ، الخاصة والعامة ، والذاتية والموضوعية .

لكن هذه الموضوعات التي يدرسها المؤرخ كما يحددها ابن خلدون هي نفس الموضوعات التي يهتم بها العالم الاجتماعي ويتخصص بدراستها وكشف جوانبها الظاهرة والكامنة . لذا يعتقد ابن خلدون كما يشير الى ذلك البروفسور شميت في كتابه « ابن خلدون » بان التاريخ هو علم الاجتماع وان علم الاجتماع هو التاريخ . ومع هذا يرسم ابن خلدون بمهارة متميزة طبيعة الفوارق الاساسية بين التاريخ وعلم الاجتماع . علما بانه وسع مجال ومضمون وابعاد التاريخ ، ووضح سمات ووظائف واهداف علم الاجتماع كما ورد ذلك في كتابه « المقدمة » .

ان من اهم الفوارق بين التاريخ وعلم الاجتماع ان التاريخ يدرس ما وقع في الزمن الماضي فقط . بينما يدرس علم الاجتماع الظواهر والعمليات والتفاعلات الاجتماعية الحاضرة . وفي بعض الاحيان يقتفي جذورها التاريخية لكي يفهم ويستوعب حاضرها . ومن دراسة ماضيها وحاضرها يمكن التنبؤ بمستقبلها وتحديد اتجاهاتها ومساراتها . والفرق الثاني بين العلمين يكمن في كون التاريخ يهتم بتسجيل الحادثة الواحدة التي وقعت في الزمن الماضي والتي ادت الى وقوع حوادث اخرى ، بينما لا يهتم الاجتماع بدراسة الحادثة المتفردة بل يهتم بدراسة الحوادث والمتغيرات المختلفة والربط بينها واعتمادها في تفسير حقيقة الوجود الاجتماعي بكل عمومياته وخصوصياته ، سلبياته وايجابياته ، ظاهره وباطنه ، والفرق الاخير بين العلمين كما يؤكده ابن خلدون هو ان التاريخ يدرس مكونات الحضارة كالزراعة والصناعة والتجارة والصيد والفنون والاداب والعلوم والفلسفة والدين والمؤسسات المدنية والروحية والسياسية والحرب والدبلوماسية والادارة دراسة تاريخية مفصلة ودقيقة . بينما يدرس علم الاجتماع النظام الاجتماعي . كما ينطوي عليه من مؤسسات ونظم وادوار وما يكتنفه من ظواهر وتفاعلات وعمليات ومنجزات دراسة عامة تتحرى عن السبب والنتيجة وتتوخى الربط العلمي الموزون بين ظاهرة واخرى وبين عامل واخر بين مؤسسة او نظام فرعي ومؤسسة اخرى .

اذاً التاريخ بالنسبة لابن خلدون هو سجل الماضي الموغل في القدم ، بينما الاجتماع هو دراسة الحاضر وفهمه على نحو علمي يعتمد على ما هو كائن فعلا وحقيقة . وعلى الرغم من الفوارق الجوهرية بين العلمين والتي يشخصها ابن خلدون في كتاب « المقدمة » فان ابن خلدون يؤكد على اوجه الشبه والعلاقة المنطقية بين التاريخ والاجتماع . فالتاريخ هو دراسة الاجتماع في الزمن الماضي كدراسة النقود والمدن والحضارات والمجتمعات والدول القديمة . اما الاجتماع فهو دراسة الحاضر دراسة تاريخية معتمدة على العلاقة المتفاعلة بين عناصر ومكونات المجتمع والحضارة . ان كل علم يتعلم من العلم الاخر . فالمؤرخ يرفد عالم الاجتماع بمعلومات تاريخية قيمة عن ماضي الادوار والمؤسسات والتراكيب والدول والحضارات . وعالم الاجتماع يثقف المؤرخ بتقنيات واصول طريقته العامة التي تربط بين السبب والنتيجة وبين ظاهرة واخرى وبين عامل وعامل اخر . ومثل هذه الطريقة يعتمد عليها المؤرخ في كشف ما وقع في الزمن الماضي مع دراسة مسبباته واثاره الخاصة والعامة .

ان براعة ابن خلدون في دراسته للتاريخ يمكن تفسيرها بمزاوجته بين المعلومات التاريخية والحقائق الاجتماعية . وبتطبيقه للمنهجية العامة . التي يعتمدها علم الاجتماع . على الدراسات والتنقيبات التاريخية . لقد اجرى ابن خلدون في الكتاب الثاني من مؤلفه « المقدمة » تحقيقات علمية عن تراث اسلافه من المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ العرب والاسلام كابن هشام وابن اسحق والواقدي والبلاذري وابن عبدالحكم والطبري والمسعودي وابن الاثير فاستبعد بعضها على انه محض اختلاق غير ممكن الحدوث بحسب طبائع الاشياء وقوانين العمران وشك في صحة كثير منها على انه موضع ريبة هذه التحقيقات على ما قرره في مقدمته بصدد الاجتماع الانساني ومناهج البحث العلمي وقواعد التحري التاريخي..

ويشتمل الكتاب الثاني من مؤلف ابن خلدون وهو الخاص بتاريخ العرب ومن اتصل بهم على بحوث تاريخية استمدها من مشاهداته وقراءاته الخاصة التي لم يطلع عليها مؤرخو العرب من قبله ومن بعض المصادر التي كانت موجودة في عصره ولم تصل الينا . وهنا فلح ابن خلدون في استعمال منهجية علم الاجتماع في كشف الحقائق والمعلومات التاريخية . ويبدو هذا على الاخص في حديثه عن دول الاسلام في صقلية وعن تاريخ الطوائف في الاندلس وتاريخ دولة بني الاحمر في غرناطة . وقد نوه بقيمة هذه البحوث واشاد بفضلها على التاريخ كثير من علماء الغرب في العصر الحديث ، ومن هؤلاء العلامة دوزي الذي يصف رواية ابن خلدون عن تاريخ اسبانيا بانها منقطعة النظير ولا يوجد في بحوث علماء الغرب في العصور الوسطى ما يستحق ان يقارن بها .

ويعد القسم الخاص بتاريخ البربر الذي عرضه ابن خلدون في الكتاب الثالث اقوى الاقسام اصالة واكثرها تحقيقا وتجديدا وطرافة واكبرها فضلا على بحوث التاريخ . ذلك ان معظم ما جاء في هذا الكتاب لم ينقل عن مراجع مدونة وانما سجله ابن خلدون لاول مرة من مشاهداته اثناء اتصاله بمختلف قبائل البربر وتنقله بين دول المغرب .

واخيرا علينا ان نقول بان ابن خلدون اعتمد على علم الاجتماع في دراسته وفهمه للتاريخ واستعان بالحقائق التاريخية عند تفسيره لمظاهر العمران البشري وما يكتنفها من ظواهر وعمليات وتفاعلات اجتماعية ومايؤثر عليها من عوامل وقوى موضوعية وذاتية . لذا كان ابن خلدون مؤرخا وعالما اجتماعيا في آن واحد .

تاريخ النقد العربي

« ١ »

نظرة اولى شاملة في ظهور النقد العربي

د . داود سلوم

متى ظهر النقد عند العرب ؟ سؤال يستحق ان يطرح ويستحق ان يجاب عليه ..

نرى ان النقد العربي بادق معانيه قد ظهر مع ظهور اللغة العربية والشعر العربي ولعل مطلع القرن الخامس الميلادي يكون تاريخا مقاربا لاكتمال العربية لغة والقصيدة العربية شعرا . يجب هنا ان نعترف بحقيقتين الاولى ان قوانين اللغة والنحو والبحور والقوافي وتقاليد القصيدة كانت قوانين عرفية وغير مكتوبة الا ان العربي قد استجاب لها بسليقته وبلغ بها حد الكمال المطلق المعجز ولم تسجل قوانين الصرف والنحو الا على يد سيبويه ولم تسجل قوانين العروض العربية الا على يد الخليل ..

والحقيقة الثانية هي : ان هذه القوانين العرفية لم يضعها شخص واحد وانما وضعتها الامة العربية وهي في سبيل اقامة صرح لغة معجزة وفن شعري متكامل ..

اما نقد المضامين فلا نشك في ان الجاهليين قد عرفوا عنه الشيء الكثير . واذا لم ناخذ بالروايات التي تكلمت عن خيمة النابغة في عكاظ ماخذ الجد فان استقبال الشعراء في بلاطات الامراء والخوف من الهجاء وعقوبة الشعراء دليل تقويم للمضمون واهتمام به ..

● ● ●

وحين جاء الاسلام اهتم الرسول الكريم « ص » في مطلع حركته بالمضامين الشعرية وقاوم تلك الاشعار التي تعرضت له او للاسلام كما ان الرسول الكريم « ص » حرض شعراء الاسلام على استخدام المضمون الشعري في حربه مع المشركين ..

والمهم في موقف الرسول « ص » والقرآن الكريم انهما لم يوقفا او يمنعا او يحاربا هذا اللهب المقدس في النفس الانسانية كما فعل افلاطون في الجمهورية وقد روى عن الرسول الكريم « ص » انه قال « لاتترك العرب الشعر حتى تترك الابل الحنين » وقصد الرسول « ص » بذلك ان الشعر نتاج العاطفة الانسانية ومادامت هنك عاطفة في القلب البشري فهناك شعر ومن يستطيع ان يمنع القلب الشاكي او الحزين او الفرح من ان يشعر ومن يستطيع ان يمنع الضحكة من فم انسان او الدمعة من قلب حزين ؟ ولذلك فانه قد استمع لغزل كعب بن زهير على منبره وشرفه بالبردة واكبر اهل النحو والعروض اكتشاف قوانين اللغة والشعر وعدّوا النصوص التي وردت منها تلك القوانين نصوصا مقدسة لايرقى اليها الشك ولا يقاس بها غيرها ولذلك فهم قد حرموا المحدثين والمولدين مما يستحقون من تقدير وثناء وكان من هؤلاء ابو عمرو بن العلاء وخلف الاحمر والاصمعي وابن الاعرابي وغيرهم كثير ..

● ● ●

وظهرت المؤلفات النقدية في اواخر القرن الثاني ومطلع الثالث وان اول كتاب نقدي يستحق الاهتمام كتاب « طبقات الشعراء » لابن سلام « ت ٢٣٢ » . ويعد كتابه خلاصة اراء مدرسة عبادة القديم الذي يقوم على « نقاء » النص وصلاحيته للتقعيد النحوي واللغوي . ومع ذلك فانه يمكن ان يضاف الى مجموعة المجددين الذين تجاوزوا بالشعراء عصر الجاهلية واضافوا لهم شعراء صدر الاسلام ..

ولكن مقاييسه مازالت مثقلة بالميراث البدوي الذي يقوم على الفروسية وكثرة النتاج واحتقار الحواضر وعزل بعض الاغراض كالرثاء الذي يثير شكا في ضعف النفس وميوعتها ..

ان الناقد الذي رمى بالعصبيات جانبا وتجنب عبادة الاعراق على اساس من المنطق او التنظير الاسلامي او الفلسفي الاعتزالي هو الراس الكبير في عالم الثقافة العربية القديمة واعني به الجاحظ « ت ٢٥٥ » ..

لقد نفى الجاحظ من دائرة حكمة العصبيات البيئية او الزمنية او العرقية او الدينية او المذهبية واخذ بالمقياس « الفني » مجردا من كل اعتبار ، والذي يؤسف له ان الجاحظ لم يترك لنا كتابا او رسالة في الشعر ووردت اراؤه مفرقة موزعة في كتبه الكثيرة ولذلك فان فكره النقدي قد انتهب وغفل مؤرخو النقد عن ذلك فاعطي قصب السبق لابن قتيبة « ت ٢٧٦ هـ » في كتابه « الشعر والشعراء » ..

لم يقل ابن قتيبة شيئا في مقدمته المركزة لم يقله الجاحظ العظيم الا ان سهولة الوصول الى اراء ابن قتيبة وضعته تحت الاضواء وان ابن قتيبة لم ينجح ان يكون ناقدا جماليا وانما خضع من خلال ثقافته وميوله لاثر المقياس « الاخلاقي » و « التعليمي » واخرج القدرة التصويرية للشاعر من مقياس الشعر الجيد ..

ويمكن ان نمر على عدد من الاسماء الاخرى مثل المبرد « ت ٢٨٥ هـ » وثعلب « ت ٢٩١ هـ » وابن المعتز « ت ٢٩٦ هـ » وابن طباطبا « ت ٣٢٢ هـ » والصولي « ت ٣٣٥ » وقدامة بن جعفر « ت ٣٣٧ هـ » قبل ان نصل الى الجرجاني علي بن عبدالعزيز « ت ٣٦٦ هـ » وكتابه « الوساطة بين المتنبي وخصومه » ..

وقد تميز الجرجاني في كلامه عن السرقة وعن القدرة الابداعية وعن اثر البيئة في الادب وعن عدم وجود الكمال المطلق في شعر اي شاعر او اي عصر . ومن خلال هذه النقاط اعاد للمتنبي مكانته ..

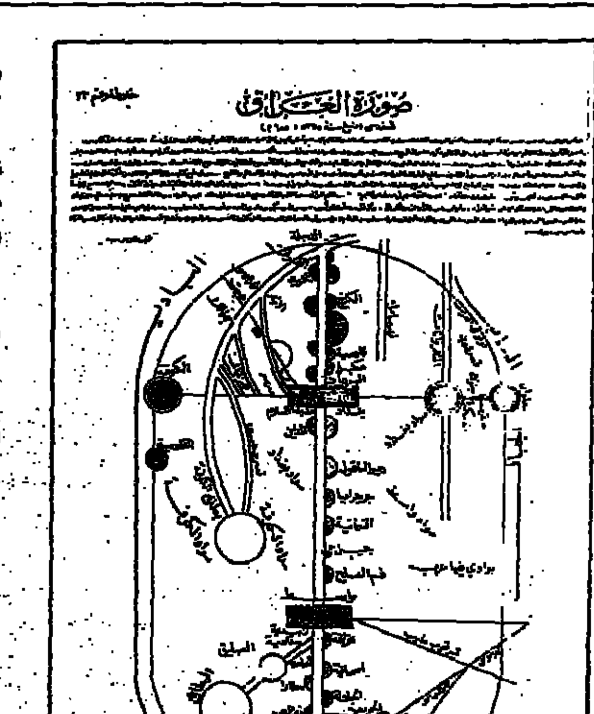
وتلا الجرجاني ، ناقد عربي كبير اخر هو الامدي ابو القاسم الحسن بن بشر « ت ٣٧٠ هـ » وهو في كتابه « الموازنة » يعد راس النقاد التطبيقيين في الادب العربي ..

ان الادب في زمن الجاحظ حتى زمن الامدي كان يقوم على نقد المضامين والصور الا ان تدخل الدولة تدريجيا في حق الشاعر على القول ومن ثم ضعف الشخصية العربية وتقسيم الملك العربي وظهور حكام وامراء لايحسنون العربية اضعف المضمون الشعري وصرف النقاد عن النظر فيه تدريجيا وظهر الميل الى الاهتمام بالشكل وان ابا هلال العسكري « ت ٣٩٥ هـ » في كتابه كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، يعد شيخ « الشكلانيين » الذين اهتموا بالشكل على حساب المضمون واسلم زمام النقد الى رجال البلاغة الذين فننوا لجماليات الشكل واهملوا المضمون فشاع السجع وظهرت المقامات وظهرت الرسائل الديوانية واستحالت القصيدة لعبة لاعب ورقية خبز يقدمها الشاعر الى الامير ثمنا بخسا مقابل دراهم معدودات وانتهى بذلك النقد واصبح تاريخا ..

ادب الرحلات

الحلقة الاولى

يعقوب افرام منصور



منذ فجر الحضارات ، احتاجت الشعوب ، في فتوحاتها وتجاربها ، الى معلومات وافية عن المسالك المؤدية الى الاصقاع والامصار ، فكان ان تجمعت لدى الفاتحين والمتاجرين ، بمرور الحقب ، معلومات غزيرة ، انتفعت بها الشعوب لتحقيق اغراضها ومنافعها ، وساهمت في ازدهار الحضارات ، واتساع افاق المعارف . والارجح ان الفينيقيين ـ الذين وصلوا واكتشفوا البرازيل قبل غيرهم [1] ـ هم الذين اوجدوا علم الجغرافية ، بالرغم من ان هذا العلم لم يكن معروفا لديهم بهذا الاسم كما عرفه الاغريق . فنظرا لكونهم اقدم واكثر تجار العالم اسفارا وتغلغلا ، وقفوا ابان رحلاتهم واسفارهم على احوال وشؤون البلدان التي بلغوها واقاموا فيها ، وانشاوا معها علاقات تجارية ، وقاسوا المسافات بينها ، والموا بماضي شعوبها وانبائهم .

كما ان رجال الاسكندر المقدوني الذي رافقوه ابان حملاته ، جمعوا الاخبار والمعلومات عن اقطار اسيا ، هكذا اعتمد الاسكندر بالذات على معلومات سابقيه من البلدانيين والمؤرخين والجوالين والفاتحين ، نظير (زينفون) الاغريقي في كتابه « الانابسس ـ الصعود » او « الحملة على فارس » ، وسابقه هيرودوتس في كتابه « التواريخ » ، كما اعتمد البطالسة والرومان وغيرهم على المعلومات والاخبار البلدانية والطوبوغرافية والمناخية والبشرية التي تتابعت بعد فتوح الاسكندر .

واول من جمع ونسق تلك المعلومات والاخبار بشكل علمي كان « ارفستين » الاغريقي المتوفى عام ١٩٦ ق . م . وتلاه (استرابون) الرحال و (بلينيوس) الجغرافي و (بطليموس) القلوذي في اواسط القرن الثاني الميلادي . الذي الف كتابا جغرافيا مهما ، اعتمد عليه البلدانيون العرب ، وعرف عندهم ـ بعد ترجمته في العصر العباسي ـ باسم « جغرافية » ، ثم ترجموا كتاب (بطليموس) الثاني ، وسموه « المجسطي » .

لكن جورج غريب ، في كتابه (ادب الرحلة) يرى ان العرب بداوا بوضع اوليات الجغرافية قبل وقوفهم على كتاب بطليموس ، ودليله ان العرب مارسوا التجارة قبل الاسلام وان تجارتهم نمت بازدياد الفتوحات العربية بعد الاسلام ، ولان فريضة الحج في الدين الجديد تطلبت السفر والترحال ، كما ان الرحلة طلبا للعلم ، اقتضت معرفة صفات وخصائص الديار والامصار ، وان اساليب فرض الجزية وتحصيل الخراج بعد الفتوحات ، حتمت عليهم ان يحيطوا علما بتاريخ تلك الاقطار وبجغرافيتها . وعندما نقل العرب علم الجغرافية الى لغتهم ، اضافوا الى مانقلوه ، التفاصيل والمعلومات والفوائد التي احرزوها سابقا ولاحقا ، وصححوا كثيرا من اخطاء بطليموس [2]

محاسن ومساوىء الرحلات والاسفار

للاسفار والرحلات فضائل ومزايا ومحاسن وفوائد حملت ذوي الحجى والتجارب والبصيرة على امتداحها وتحبيذها وايثارها على الاقامة الطويلة او الدائمة وملازمة الاوطان والديار ، حتى ان ماقيل نثرا او نظما في مدح السفر .

تغرّبْ عن الاوطان في طلب العلى
وسافرْ ففي الاسفار خمس فوائدِ
تفرّجُ هم واكتساب معيشةٍ
وعلمٌ واداب وصحبة ماجد

وزين الخليفة المأمون متعة السفر اذ قال « لا شيء الذ من السفر في كفاية ، لانك تحل كل يوم في محلة لم تحلها ، وتعاشر قوما لم تعاشرهم ، وفي احد كتب الهنود ورد هذا القول : « من لم يركب الاهوال لم ينل الرغائب » .

وقال غيره :

سافرْ تجدْ عوضاً عمن تفارقه
وانصبْ فان لذة العيش في النَّصَبِ
اني رايت وقوف الماء يفسده
ان ساح طاب وإن لم يجر لم يطب
والبدر لولا افولٌ منه ماانظرتْ
إليه في كل حين عينُ مرتقب
والأسدُ لولا فراق الغابِ ماافترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والتبر كالتُرب ملقى في معادنه
والعود في ارضه نوعٌ من الحطب

واحسن ماقرات من منثور في تعداد فضائل السفر ، وسرد محاسنه ، قول الرحالة البلداني المقدسي : « السفر احد اسباب المعاش التي بها قوامه ونظامه ، لان الله تعالى لم يجمع منافع الدنيا في ارض ، بل فرقها واحوج بعضها الى بعض . ومن فضله ان صاحبها يرى من عجائب الامصار ، وبدائع الاقطار ومحاسن الاثار ، مايزيده علما ويفيده فهما بقدرة الله وحكمته ... ويسمع العجائب ويكسب التجارب ... ويجلب المكاسب ، ويشد الابدان ، وينشط الكسلان ، ويسلي الاحزان ، ويطرد الاسقام ، ويشهي الطعام .. وتقول العامة : كلب جوال خير من اسد رابض » [3] .

والمقدسي نفسه اورد منظوما ومنثورا في ذم السفر ومساوىء الارتحال ، منها : « قال بعض الحكماء : الغريب كالغرس الذي زايل ارضه ، وفقد شربه ، فهو ذاو لايزهو ، وذابل لايثمر ، ويقال : الغريب كالوحش النائي عن وطنه ، فهو لكل رام رمية ، ولكل سبع فريسة . ويقال : عسرك في بلدك خير من يسرك في غربتك . قال بعضهم :

يانفسُ ويحكِ في التغرب ذلّةٌ
فتجرعي كأس الاذى وهوانِ
واذا نزلت بدار قوم دارهمْ
فلهم عليكَ تعززُ الاوطان

وقال الطريفي :

ارى وطني كعش لي ولكن
اسافر عنه في طلب المعاش
ولولا ان كسبَ القوتِ فرضٌ
لما برحَ الفراخ من العشاش » [3]

اهوال ومهالك الاسفار

بات السفر في هذا العصر هينا ، سريعا ، مريحا ، مامونا في الغالب ، اذا قورن بالمشاق والاهوال والاخطار التي اكتنفته قبل الفي عام والف عام ، بل حتى قبل قرن او قرنين ، وكتب الرحلات الشهيرة توقفنا على كثير من تلك المصاعب والمهالك والمشاق والمشاكل التي واجهها الرحالون ، مما يجعلنا نكبر فيهم شدة الباس والمراس وقدرة الشجاعة والثبات ، وفضيلة الصبر والاحتمال ، اذ يتعذر علينا نحن ابناء هذا القرن ـ ان نضاهيهم في تلك المزايا والخصال . واحسن مايتجلى هذا في رحلات كولومبس وامريكو وماركوبولو وماجلان وفاسكوديكاما وابن بطوطة وابن جبير والمسعودي الذي فيه قال جورج غريب : « ومثل هذه الاسفار في زمن كزمن المسعودي المتقدم ، لابد ان تحف بها المخاطر من كل جانب ، وتقوم بوجهها العقبات والصعاب من كل صوب ، فلنسمعه يقول ذاكرا شيئا من كلامه على البحر الحبشي : « وقد ركبت عدة من البحار كبحر الصين والروم والخزر والقلزم واليمن ، واصابني فيها من الاهوال مالااحصيه كثرة ، فلم اشاهد اهول من بحر الزنج الذي قدمنا ذكره ، وفيه السمك المعروف بالفال ، طول السمكة نحو اربع مئة ذراع الى خمس مئة ذراع .. وربما يظهر راسه وينفخ الصعداء بالماء ، فيذهب الماء في الجو اكثر من السهم ، والمراكب تفزع منه في الليل والنهار ، وتضرب له بالدبادب (الطبول) والخشب لينفر من ذلك » [4] .

هذا بخصوص الرحلات الواقعية والتاريخية والجغرافية والاستكشافية وهنا تخطر على البال رحلات السندباد البحري ، وما نسج فيها الخيال العربي العبقري المجنح من اهوال وشدائد ومهالك ومجازفات ومشاق ، عكست لنا روح المجازفة والاقدام والمغامرة لدى التجار العرب عموما والعراقيين خصوصا في سبيل حب الاطلاع على الغرائب والاسرار ، وجني الفوائد ونيل الاوطار والمتع والمسرات التي توفرها الاسفار والرحلات ، بدون ان تفتّ في عضدهم وتوهن عزيمتهم ، وتثنيهم عن مقصدهم . على ان رحلات السندباد البحري اذ تعد حصاد الرحلات العربية ، فهي لا تعد من « ادب الرحلات » او « الادب الجغرافي » لان لحمتها وسداها الادب القصصي الاسطوري المثير . فهو اذ يحقق للقراء المتعة . ويصور حب المجازفة والاقدام والكسب والاطلاع لايخدم المعرفة الجغرافية والبلدانية والسياسية ولاينضم الى « ادب الرحلات » .

هوامش

١ ـ جولات في العالم الجديد ـ يوسف العيد ـ ص ٩ بوينس ايرس ١٩٥٩ .

٢ ـ ادب الرحلة ـ تاريخه واعلامه ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٩ ص ٢٧

٣ ـ مجاني الادب في حدائق العرب ـ الاب لويس شيخو ـ ج ٢ ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت

٤ ـ ادب الرحلة ... جورج غريب ص ٣٤ ، ٣٥ .

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين
جماهير كربلاء تشيد بالانجاز التاريخي الذي حققه ابطال التصنيع العسكري

رفعت جماهير محافظة كربلاء برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان السنوي للمحافظة في ما يلي نصها .

في هذه الايام الخوالد المتوشحة برحيق الانتصارات الملحمية البطولية والمآثر العظيمة التي يسطرها شعب العراق الابي وقواته المسلحة البطلة تحتفل جماهير مدينة جدك الامام الحسين (ع) بيومها السعيد .

ومهرجان فرحها الكبير لان انتصار ارادة الحق في كل موقع من مواقع الشرف والفداء يتجسد فينا القا ساطعا ونصرا مبينا وولاء محضا ووفاء صادقا تنبض به قلوب الملايين بمحبتكم يا ذخرنا وقوتنا وشموخنا وسمو مبادئنا وصورة ماضينا المشرق بالفخر والشهامة وحاضرنا المتفجر بالعطاء والخصب والكرامة .

ان الانجاز التاريخي الذي حققه ابطال التصنيع العسكري المجاهدون المتمثل بصواريخ الحسين ما كان له ان يتحقق لولا فعلكم المقتدر وفكركم الذي نهتدي به جميعا انه التاكيد القاطع على اقتدار ابناء الرافدين في الرد الحاسم والملحق بوجه كل من تسول له نفسه التفكير بالتطاول على عزة ورفعة عراقنا الاشم .

ان ابناء هذه المحافظة الباسلة الذين تسكن محبتك نفوسهم وعقولهم وضمائرهم يستلهمون من فكركم المبدع وخصالكم الحميدة كل ما يحقق الظفر على الاعداء والمارقين من عملاء الصهيونية حكام ايران البغاة .

لقد وجدت جماهيرنا فيكم صورة العراق الابهى والاروع والعمر الاجمل والاحلى والحب الذي نتسلح به في عبور دروب الحياة نحو المستقبل المشرق والسيف الذي لايعرف غمده الا عند احقاق الحق وازهاق الباطل عشتم قائدا عظيما لشعبنا وامتنا وكل الاكف الخيرة تبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم على طريق النصر المؤزر .

غازي محمد علي

محافظ كربلاء رئيس اللجنة العليا لاحتفالات يوم المحافظة

جماهير ناحية العباسي تحتفل بذكرى زيارة الرئيس القائد

التاميم - من محمد الداغستاني .

شهدت ناحية العباسي بقضاء الحويجة احتفالا جماهيريا حاشدا .. احتفاء بالذكرى السابعة لزيارة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى الناحية .

وبدا الاحتفال الذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من السادة المسؤولين في المحافظة بمسيرة شبابية تقدمتها مجموعة من الطلائع تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد ومجموعة من الاعلام العراقية والشعارات التي تحيي المناسبة العزيزة . وشاركت الجماهير الفلاحية بالناحية في الاحتفال عبر اهازيجها ودبكاتها وقصائدها التي تغنت بالثورة وحزبها القائد وبالانتصارات الباهرة التي حققتها جحافلنا المظفرة في القاطع الشمالي وتدميرها لاوكار البغي والعمالة في عملية الانفال الحاسمة .

واكد السيد مدير ناحية العباسي في حديثه لـ « الثورة » ان الزيارة الميمونة لقائد العراق العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حملت معها تباشير الخير والفرح وهبات لابناء الناحية فرصة عظيمة لجني ثمار الثورة المعطاء عبر المشاريع الحيوية التي امر سيادته بتنفيذها في الناحية وبكلفة (١٠) ملايين دينار والتي اشتملت على تبليط طريقي ناحية العباسي (الفتحة والعباسي) الحويجة والشوارع الداخلية للناحية وتشييد مدرستين متوسطتين للبنين والبنات وانشاء مركز صحي رئيسي وجامع ومبنى للبلدية وثلاث دور سكنية ومحطة لتعبئة الوقود ودوائر للبريد .. فضلا عن دعم ميزانية البلدية في الناحية .

واختتم السيد مدير الناحية حديثه مشيرا الى ان جماهير ناحية العباسي وهي تجدد عبر هذه المناسبة الخالدة عهد الوفاء والاخلاص للقائد المظفر السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين تؤكد استعدادها الدائم للبذل والفداء من اجل مجد العراق وسؤدده وانتصاره النهائي الاكيد على اعدائه الحاقدين .

في برقيات الى السيد الرئيس القائد
المنظمات والاتحادات المهنية العراقية والعربية تواصل التعبير عن ابتهاجها بدك اوكار الخيانة والعمالة

واصلت المنظمات والاتحادات الجماهيرية والمهنية العراقية والعربية التعبير عن ابتهاجها بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة الباسلة وافواج الدفاع الوطني في عملية (الانفال) البطولية بدك اوكار الخيانة والعمالة .

وجدد اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة عهد الوفاء لتوظيف كل الطاقات والامكانات للدفاع عن العراق العزيز في مواجهة المعتدين الفرس الطامعين وعملائهم .

ووصفت الجمعية الصيدلانية العراقية عملية (الانفال) في برقية مماثلة بانها نصر جديد يتواصل مع انتصارات العراق ضد قوى الشر والبغي والعدوان ومأثرة يسجلها رجال القوات المسلحة الشجعان الاشداء .

وقالت ان اسقاط مقرات الخيانة والعمالة جاء متزامنا مع الضربات الصاروخية الملحقة التي سددها رجال القوة الصاروخية الابطال لاوكار الدجل والشعوذة في طهران .

وقالت الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية في برقيتها ان عملية (الانفال) تمثل البطولة والجهاد والاخلاص الذي استقطب اعجاب الدنيا ومازال كما انها تعبير عن الحب والوفاء للقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

واستقبلت جماهير المهندسين الزراعيين بالفرح والفخر والاعتزاز انباء الانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل في سحق اوكار الخيانة والعمالة واحتلال مقرات الخائن جلال الطالباني الذي باع نفسه للعدو الايراني وارتضى لنفسه عار الخيانة ولعنة التاريخ .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية لسيادته واستعدادهم الدائم لوضع امكاناتهم وطاقاتهم من اجل حماية الوطن الغالي واستمرار الانتصارات على العدو الايراني .

واكدت جماهير اطباء الاسنان في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد بهذه المناسبة على وضع امكانياتها كافة في خدمة المعركة والبقاء جنودا امناء على القيم والمبادىء الخيرة والاستمرار في مسيرة بناء العراق العظيم والدفاع عنه .

واشارت في البرقية الى ان ارادة العراقيين تتصاعد على الدوام في جبهات القتال وفي مواقع العمل والبناء وهم يردون العدوان الايراني الغاشم عن الوطن بعزم لا يلين لتبقى ارض العراق منارا للعطاء والفداء حتى ينحسر العدوان ويتحقق السلام العادل .

وحيا الجيولوجيون العرب في برقيتهم انتصارات جند القادسية الشجعان من رجال قواتنا المسلحة وافواج الدفاع الوطني وتدميرهم لمقرات ادلاء الخيانة والتامر الذين باعوا انفسهم لاعداء العراق والامة العربية .

وقال الحياتيون العرب في برقيتهم ان عملية الانفال اكدت بالدليل الساطع عمق الوحدة الوطنية لابناء الشعب العراقي واستعدادهم العالي للدفاع عنها والتصدي للمؤامرات والدسائس التي تحاول النيل منها .

وجاء في برقية الجمعية العراقية للعلوم السياسية ان دحر قوى الشر والتامر المتحالفة مع نظام الدجل والشعوذة في قم وطهران يؤكد اقتدار العراق على سحق اية محاولة تستهدف النيل من ارضه وسيادته ومن كرامة الامة العربية وشرفها .

وقال الاطباء العراقيون في برقيتهم .. ان وقت الخيانة والعمالة ولى ولن يعيش على ارض العراق ويتنفس من هوائه ويشرب من مائه اي خائن او عميل .

وجاء في البرقية ان اطباء العراق الجنود المخلصين في معارك الحرب والبناء مستعدون دائما لتقديم اقصى ما يمكن من بذل وتضحية في معركة قادسية صدام المجيدة حتى يتحقق النصر النهائي على كل الاعداء من خمينيين ومن حالفهم من خونة الامة .

واكد معلمو العراق في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا النصر العظيم الذي تحقق اليوم جاء متزامنا مع الضربات الملحقة لاوكار الدجل والشعوذة في طهران التي سددها ابطال قوة الحسين الصاروخية .

واضافوا في برقيتهم ان جند القائد صدام حسين سجلوا مفخرة جديدة في دك اوكار التامر والخيانة والعمالة في شمال العراق الحبيب تلك الاوكار التي راهن عليها العدو الايراني الصهيوني متناسيا قدرة العراق المتعاظمة وتلاحم ابنائه والتفافهم حول قائدهم العظيم صانع امجاد العراق والامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
السيد عزة ابراهيم يحضر احتفالا دينيا كبيرا بمحافظة كربلاء لمناسبة ذكرى ميلاد الامام الحسين (ع)

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس احتفالا دينيا كبيرا في محافظة كربلاء لمناسبة ذكرى مولد سبط الرسول الاعظم الامام الحسين (ع) .

واناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وبدا الاحتفال بتلاوة معطرة من القرآن الكريم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار الذين ضحوا بارواحهم الطاهرة دفاعا عن ارض العراق العظيم .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة في الاحتفال نقل في مستهلها تحيات سيادته الى ابناء محافظة كربلاء بهذه المناسبة المباركة وفي ما يلي نص كلمة السيد ممثل السيد الرئيس القائد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .

نحمده سبحانه على نعمه والائه ناصر اوليائه المؤمنين على اعدائه الضالين المضلين ونصلي ونسلم على خاتم رسله وانبيائه سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الهادين المهديين ومن سار على هداه الى يوم الدين .

ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

انه لمن دواعي سعادتي واعتزازي ان يتفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بانابتي عن سيادته لرعاية احتفالكم المبارك بذكرى مولد قرة عين المصطفى صلى الله عليه وسلم وريحانته سيدنا الحسين عليه السلام سيد شباب اهل الجنة .

وبهذه المناسبة انقل اليكم تحيات سيادته وتمنياته الطيبة .

ايها الحفل الكريم

ما اسعد مواقف التذكر لمقامات احباب الرسول صلى الله عليه وسلم من الآل والاصحاب وما اعظم حالات التامل في سيرة الاجداد واستلهامها للسمو ابدا بمعاني الحياة وقيمها .

وما اطيب سعادة اللقاء الروحي مع الائمة الهداة صفوة الامة ومشاعل طريق الهداية .

ان ذكرى مولد الامام الحسين عليه السلام احب الناس الى حبيب الله صلى الله عليه وسلم هي من اجل تلك المواقف واسمى تلك الحالات .

وعند الوقوف على عتبة هذه الذكرى تتحرك مشاعر المؤمن في الصدور المطمئنة وتجيش شجون الروح في القلوب الواعية المنورة نحو المقصود المحبوب فتطوى المسافات المكانية وتلغى الحواجز الزمنية

فيلتقي الشاهد بالغائب في محراب التامل الفكري لقاء روحيا ويتذوقه العارف متعة روحية وفيضا نورانيا ويتمثله السالك في دروب الايمان والعز ابدا ساميا وخلقا عربيا اسلاميا عاليا ووقفات عز والتزاما بالمثل العربية الاسلامية واعتبارا بقيم الاباء والاجداد المجيدة .

ايها الاخوة

وفي الوقت الذي تجدد هذه الذكرى في قلب كل عراقي بل وكل عربي ومسلم مشاعر الحب الصادق والولاء الكامل للسيرة المحمدية وتجدد فينا دواعي الاقتداء باباء الحسين وشموخه وتضحياته لارساء قيم الايمان والاباء والشمم فان من واجب الشكر والوفاء ان نتوجه بتحية اكبار لقائدنا الفذ الذي اعاد صياغة مسيرة العراق الجديد في ضوء قيم المجد العربي الاسلامي مستحضرا في قلبه وروحه مبدئية سيدنا الحسين عليه السلام وبطولات الخالدين من ابطال العروبة والاسلام .

ومن ثمرات هذا البناء التربوي الاصيل الشامخ ما يشهده العراق الحبيب من مواقف العز وبطولات الرجال في ملاحم التصدي للخمينية الباغية الفاسدة الضالة التي تمادت في العدوان وتطاولت على المقدسات وارتكبت ابشع الجرائم ضد مدننا الامنة وعاصمتنا بغداد العزيزة درة الدنيا وغرة الدهر .

فما اروع التلاقي بين نفحة الذكرى العطرة بميلاد الحسين عليه السلام لما يرمز اليه من ولادة العز والشموخ والفداء في رحم الاصالة العربية وحضن الرسالة الاسلامية وبين اريج البطولات التي يحققها جند القائد حفيد الحسين في معركة العز العراقي والشرف العربي ضد البغاة احفاد المجوس .

ايها الاخوة الاعزاء

لقد زادت روعة التلاقي بين الذكرى وبين الواقع الذي تجددت فيه معانيها الرمزية بالانطلاقة الجبارة لصواريخ الحسين انتقاما من المجرمين وردعا ماحقا للاشرار الخمينيين الذين عاثوا في الارض فسادا وابتدعوا في ديار الاسلام الخصام والخراب وسلكوا الفتنة والدمار وما زالوا منذ ثماني سنوات تقريبا يسعرون حربهم العدوانية الشرسة ضد العراق ويواصلون اعتداءاتهم المتكررة على الكويت والسعودية والخليج العربي دون وازع من دين او قانون او خلق او ضمير ودون التمييز بين الهدف العسكري والهدف المدني .

ولو تخلى هؤلاء الاشرار عن باطنيتهم واعلنوا صراحة ما يبطنون من حقد دفين على العرب والاسلام مرده ذكراهم المريرة في القادسية الاولى وعنصريتهم البغيضة واطماعهم في بلاد العروبة لهان الامر ولكنهم يخفون هذه الحقيقة تحت شعار الولاء الكاذب للحسين وثورته ولآل البيت الكرام وامعانا في تشويه الحقائق وايغالا في خداع الناس مستغلين مكانة آل البيت الكرام الخاصة في قلوب ومشاعر المسلمين .

ومع ذلك فان اعمالهم الشاذة المنافية للمبادىء الاسلامية وللاعراف الانسانية والدولية وممارساتهم الوحشية الاجرامية ضد شعوبهم عرتهم على حقيقتهم وفضحت نياتهم الغادرة .. وما تعاونهم المفضوح مع الصهاينة المجرمين الد اعداء الله والبشرية الا عنوان صارخ على حقدهم على العروبة ودينها الحنيف وقادتها الامجاد .

وفي الوقت الذي يعمل خميني الدجال واعوانه الاشرار لتشويه صورة الاسلام وتحريف مبادئه فانهم يستهدفون العروبة التي كانت ولا تزال وعاء للاسلام ولغة تعبر عنه وقوة تحمله بكل امانة الى البشرية كلها .

ولقد جاءت وقفة العراق وشعبه العظيم بوجههم دفاعا شريفا عن الامة ودينها وتاريخها وعقيدتها ومثلها ومعبرة عن شموخ الامة ورسالتها وارادتها التي تفجرت في مكان اخر من ارض العروبة والاسلام في فلسطين تلك النهضة الفلسطينية الجبارة بوجه الصهاينة المعتدين في القدس الشريف وكل فلسطين الحبيبة .

هذه ارادة الامة وهذه حقيقتها اذا نهضت بوجه التحدي .

(وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) .

وفي الختام من هنا من رحاب الحسين الطاهر نبعث بتحية تقدير واعجاب لشعبنا العراقي البطل الذي يسترخص النفس والنفيس في سبيل الدفاع عن حدود العراق الشماء ونخص ابطال جيشنا العراقي الباسل من الصقور والفرسان وكل صنوفه العملاقة ونستمطر من الله سبحانه وتعالى سحائب الرحمة والغفران لارواح شهدائنا الابرار الذين سطروا بدمائهم الزكية وثائق الوفاء لعهد الله والوطن والثورة والقائد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء قد القى كلمة قال فيها ان للاحتفال في يوم مولد الامام الحسين (ع) من دلالات التاريخ ومعاني النضال ما يجعلنا في حضور دائم مع تاريخنا الحافل بالمجد والعظمة وقيم السماء حيث كان الامام الحسين العنوان المشرق في تاريخ الامة من اجل رفعتها وعزتها وكان رمزها وعنوانها في صلابة العقيدة ومجاهدة النفس والتضحية على طريق النهوض والحرية .

واضاف ان مسارات الخلود تلتقي ابداعا وتجددا في دنيا العقيدة ليكون الابن الحفيد على خطى جده الامام الحسين (ع) روحا وضميرا .. عقلا وارادة مسيرة وسلوكا ولتشهد كل حلقات التاريخ النابض بالحياة ولادة هي هبة السماء الى هذه الامة ليكون القائد المناضل صدام حسين السر المتجلي .

وجدد المحافظ في ختام كلمته عهد المحبة والوفاء للسيد الرئيس القائد على ان يبقى ابناء محافظة كربلاء جنودا امناء للعراق العظيم حتى تحقيق النصر الناجز على العدو الايراني .

ثم القى الشيخ شاكر البدري رئيس المجلس العلمي في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية كلمة بالمناسبة والقى سماحة السيد صدرالدين الشهرستاني خطيب كربلاء قصيدة للمناسبة حيا القيادة التاريخية الشجاعة لصانع الانتصار العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين والانجاز التاريخي الذي حققه المناضلون المجاهدون في التصنيع العسكري بتصنيع صاروخ الحسين الذي دك طهران عاصمة الشر والعدوان .

واشادتا بمآثر صاحب الذكرى العطرة وتضحياته من اجل نشر راية الاسلام ودحر الظلام والباطل .

وحضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى في مدينة كربلاء السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحافظو النجف والقادسية والمثنى والرفاق امناء سر فروع الحزب في محافظات الفرات ووفود دينية من المحافظات ورؤساء المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب وجمهور كبير من ابناء المحافظة

وادى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مراسم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
جماهير كربلاء تحتفل بذكرى مولد الامام الحسين عليه السلام
قائدنا الفذ يقود سفينة العراق العظيم برجولة وبسالة وعزم لايلين وارادة لاتقهر



كتب - نوفل عبدالمجيد .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير محافظة كربلاء بيومها السنوي ذكرى مولد الامام الحسين بن علي عليهما السلام الذي اقيم تحت شعار « مبادىء الامام الحسين (ع) تتوهج في قادسية صدام » واناب السيد الرئيس القائد لحضور المهرجان الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وعند وصول السيد ممثل السيد الرئيس القائد الى ساحة الاحتفالات عزف السلام الجمهوري ثم القى الرفيق عضو القيادة القطرية كلمة في ما يلي نصها .

كلمة ممثل الرئيس القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الجماهير المناضلة .. ياابناء شعبنا في محافظة كربلاء المقدسة يشرفني ان احضر هذا الاحتفال نيابة عن السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ويسرني ان انقل لكم تحيات سيادته وتهانيه لكم بهذا اليوم المبارك ذكرى مولد الامام الحسين بن علي عليه السلام الذي تحتفل جماهير محافظة كربلاء اعتزازا بالذكرى الخالدة لمولد سبط الرسول العظيم الحسين عليه السلام الذي جاهد في الحق حق جهاده ودافع عن مبادىء الاسلام وقيمه السامية ضد الانحراف والتخلف .

ايتها الاخوات ايها الاخوة .

يتجلى حرص القيادة الحكيمة قيادة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله باحياء رموز تاريخنا العربي لما تمثله تلك الرموز من رفعة عانقت الذرى ومن فضل وجهاد وصبر في سبيل الحق والمبادىء وعزة الامة واعلاء شانها .. وتخليدا لهذه الذكرى التي نستخلص من سفر صاحبها تاريخا مجيدا لحياته الكريمة متسما بالجهاد والصبر وهو ما يجسده اليوم حفيد الامام الحسين (ع) قائدنا الفذ الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله الذي يقود سفينة العراق العظيم برجولة وبسالة وعزم لايلين وارادة لاتقهر فقد اصبح هذا اليوم عيدا لمحافظة كربلاء تحتفل به كل عام وهو تعبير عن زهو العراق في ماضيه وحاضره وانتصار ارادة شعبه وقواته المسلحة الباسلة في معركتنا العادلة ضد الفرس البغاة هذا الشعب الذي طرز صفحات التاريخ بالبطولات والامجاد الخالدة والعظيمة وهو يتصدى بكل شموخ وعنفوان لمواجهة الهجمة الخمينية العنصرية المدفوعة بنوازع التعصب والعنصرية الى الاستغلال والهيمنة للنيل من سيادتنا ووحدة شعبنا وتالق حاضرنا الذي جسد عراقنا فيه ارادة الانسان الجديد في الحياة الحرة الكريمة بما يحمله من صدق الانتماء للارض وقدرة على الاستبسال والتضحية دفاعا عن مايؤمن به من مقدسات .

ايها الاخوة والاخوات ..

ان احتفالكم البهيج هذا يعبر عن صمود العراق طيلة ثماني سنوات ويبرهن على ان الحياة المتجددة فيه اقوى من مخططات الاعداء ومؤامراتهم الشريرة الخائبة التي لاتستهدف النيل من تجربتنا الثورية الرائدة وسيادة ارضنا المقدسة فقط وانما تستهدف النيل من الارادة العربية المقاتلة المبدعة التي نمت وترعرعت في حضن النضال العربي حيث برز الانسان العراقي الجديد مضحيا صابرا مجاهدا يمنح للحياة ربيعها الدائم وللوطن بهجته المتجددة بفضل فارس الامة ونبراس عزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ايها الاخوة المناضلون .. في الوقت الذي تتصاعد فيه الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في قرى ومدن الارض العربية المحتلة في فلسطين تشتد الهجمة الخمينية الشرسة على عراقنا المقتدر بقصف المدن الامنة وبالاعتداءات المستمرة على حدودنا الدولية ويشتد ايضا التامر على عراقنا العظيم من قبل اعداء الامة العربية وخونتها الذين ارتضوا ان يعيشوا حياة الذل في مستنقع الخيانة ويتعاونوا مع العدو الفارسي بالخبرة والسلاح ضد ابناء العراق الذين لاتزال اجساد شهدائهم الطاهرة شاهدا بارض الجولان العربية التي باعها حافظ اسد الخائن الى العدو الصهيوني شاهدا من بطولة العراقيين وتضحياتهم في سبيل امتهم العربية ومبادئهم السامية .

ان التاريخ سيبقى يذكر خيانة حافظ اسد وتعاونه مع العدو الفارسي في سبيل احتلال ارض العراق وقتل ابنائه وذبح اطفاله .

وسيذكر التاريخ ايضا اولئك العرب الاماجد الذين وقفوا وقفة عز مع العراق يدافعون عنه وعن كيان امتهم العربية بكل ماتيسر لهم من عوامل القوة وسيظل عراقنا اقوى وامنع واعظم من كل مؤامرات الاعداء والطامعين لان روح الانتصار وروح القتال متجلية في انتمائه القومي الاصيل وايمانه العميق بارادته الصلبة ووعيه المتقدم .

ايها الاخوة والاخوات ... ان ارادة الحياة الجديدة التي واكبت التصدي البطولي الشجاع لشعبنا وقواته المسلحة البطلة للموجة الخمينية العدوانية تتاصل يوما بعد يوم لتخلق في داخل انساننا الثقة العميقة بطاقاته الخلاقة وقدراته الفائقة على الصمود والتصدي لشرور الاعداء والكائدين واحباطها لتؤكد على ان قيادة الرفيق المناضل صدام حسين جعلت من الانسان في عراقنا المنتصر صانعا للتاريخ مناضلا لانضاج قيم الامة ومثلها النبيلة منجزا لبرامج الثورة مقاتلا خلاقا لامستحيل امامه في سبيل استقلال العراق والحياة الحرة لابنائه .

ايها الاخوة .. ياتي احتفالكم هذا متزامنا مع المآثر المضافة لسجل مآثر العراقيين الشرفاء مأثرة صواريخ الحسين التي ابدعت عقول وسواعد رجال التصنيع العسكري المجاهدين في تنفيذها لتجعل من النهوض العربي المتمثل في العراق يشع بسالة وقوة ومجدا وابداعا في البذل والعطاء والفداء .

تحية اجلال لرجال التصنيع العسكري الذين زلزلت صواريخهم طهران عاصمة الدجل والعدوان واوجعت قلوب الدجالين والمشعوذين واشعلت الرعب في عقولهم الخائرة ونفوسهم الحاقدة .

ونسال الله العلي القدير ان يحقق نصرنا المبين على القوم الظالمين ونسال الله ان يديم لنا عنوان مجدنا وسؤددنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله انه نعم المولى ونعم المعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة محافظ كربلاء

وكان السيد غازي الديراوي محافظ كربلاء قد القى كلمة ترحيبية في بداية المهرجان قال فيها :

لقد كان وعدا للامة ان تتالق العبقرية الرائدة بين البدء والخلود مرة واخرى ووعدا للامة ان يصفها الله تعالى بانها خير امة اخرجت للناس لقد افاء الله لها ان ترسم للانسانية خط التالق والنور والكرامة معنى الحياة والحضور وللاستشهاد معنى البقاء والخلود .. هكذا فبالامس كان تاريخ مدينة كربلاء كعبة لثورة الحق واصالة العزائم ونخوة الرجولة وطهر النفس وعفتها واضاف قائلا واليوم ترتفع راية الحفيد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي انجبته الامة بعد مخاض طويل ونبض في دمه نسغ المآثر والبطولة والاصالة مجلجلا صوته في مسمع الدهر مناديا بالحق وثائرا على طريق الشهادة والخلود فالبس كربلاء حلة قشيبة طرزتها قباب الذهب واهتمامات ليس لها نظير وزانتها السعادة والرفاه

مسيرة جماهيرية

بعدها انطلقت المسيرة تتقدمها صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الاعلام العراقية والعربية وشعار المحافظة وكراديس من مقاتلات ومقاتلي الجيش الشعبي وقوى الامن الداخلي . ثم استعرضت المواكب المحمولة التي تجسد الانجاز العراقي الرائع لابطال التصنيع العسكري والحملة الوطنية لزيادة الانجاب والحملة الوطنية لبناء المدارس وانجازات الثورة في كل ميادين الحياة .

وحضر المهرجان السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي والسادة محافظو النجف والقادسية والمثنى والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الفرات للحزب .. وقدم ممثلو مجالس الشعب والسادة رجال الدين الافاضل وثيقة عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين

لقطات من المهرجان

- هدية للسيد الرئيس القائد صدام حسين من جماهير محافظة كربلاء .. تسلمها السيد ممثل السيد الرئيس القائد وهي عبارة عن شعار المحافظة المصنوع من الذهب الخالص .
- اللوحات الخلفية الفنية التي قدمتها طالبات مدارس المحافظة عبرت عن حب واعتزاز جماهير المحافظة بالقائد العظيم صدام حسين .
- شارك عشرات الالاف من ابناء محافظة كربلاء في المسيرة الجماهيرية وهم يرفعون صور القائد صدام حسين ويهزجون بالولاء والوفاء لقيادته التاريخية .

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير نيوزيلندة الجديد

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد جون كلاق كلارك سفير نيوزيلندة الجديد في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

واع

وزير الداخلية يلتقي بمسؤولي مديريات قوى الامن الداخلي في ديالى

دعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية منتسبي قوى الامن الداخلي الى اعتماد المناهج والاساليب العلمية والفنية الجديدة واعتماد التجارب الايجابية في الدول المتقدمة في اداء عملهم اليومي .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد الوزير امس لمسؤولي مديريات قوى الامن الداخلي في محافظة ديالى وحضره السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفيق امين سر قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة وتمت خلاله مناقشة الخدمات المقدمة للمواطنين .

واع

وزير التربية يفتتح المهرجان العام للموسيقى

افتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية صباح امس المهرجان العام للموسيقى والانشاد الذي تنظمه مديرية النشاط المدرسي بوزارة التربية لمناسبة احتفالات عيد الربيع .

وتتضمن فعاليات المهرجان الذي تشارك فيه مديريات التربية في المحافظات اناشيد وموشحات واوبريتات تجدد الفرح والابتهاج بانتصارات جند العراق الابطال في قواطع العمليات .

كما تعبر عن الحب لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين وكما تتضمن الفعاليات معرضا للزهور الطبيعية والنشرات الجدارية والخط العربي واعمالا في الفنون التشكيلية والجداريات .

١٢٣ دورة تدريبية لتطوير الملاكات النسوية

ينفذ مركز تدريب وتطوير الملاكات النسوية في الاتحاد العام لنساء العراق ١٢٣ دورة تدريبية خلال العام الحالي ..

وتتوزع الدورات التدريبية التي تتراوح مدة كل منها بين شهر واربعة اشهر على اختصاصات قيادة السيارات والضرب على الالة الكاتبة وفن التجميل والحلاقة وصناعة الزهور وتنسيقها والخياطة والحياكة والسيراميك ..

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفيري البرازيل ونيوزيلندة في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس كلا على انفراد السيدين ماوروسبرجيو و جون كلارك سفيري البرازيل ونيوزيلندة في بغداد لمناسبة تسنمهما مهام عملهما

واع

الرفيق كامل ياسين يحضر المهرجان الثقافي والعلمي في تكريت

نظم معهد اعداد المعلمات في تكريت مهرجانا ثقافيا وعلميا جرت خلاله مباريات ثقافية بين طالبات المرحلتين الثالثة والرابعة في المعهد تناولت مختلف المواضيع العلمية والسياسية والاجتماعية .

وقدمت خلال المهرجان الذي حضره الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية واغان وطنية عبرت عن حب العراقيين للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بالانجاز الكبير الذي حققه رجال التصنيع العسكري بتصنيع صواريخ الحسين التي دكت اوكار الشر والعدوان في طهران وقم .

وافتتح الرفيق كامل ياسين المعرض الفني الشامل لطالبات المعهد .. ضم لوحات في الخط العربي واعمال الحياكة والخياطة وصناعة الزهور .

وحضر المهرجان السيد محمد زعلم عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

منظمة التقدم العالمية تؤكد تضامنها مع نضالنا العادل

اكدت منظمة التقدم العالمية تضامنها مع الشعب العراقي في نضاله العادل والمشروع من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وعبرت المنظمة في برقية تلقتها امس السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية عن تقديرها العالي لموقف العراق الايجابي من قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) القاضي بانهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية .

وجددت منظمة التقدم العالمية تاييدها الكامل للقرار (٥٩٨) الهيئات

انتخابات نقابة الكيميائيين .. الجمعة المقبلة

تعقد الهيئة العامة لنقابة الكيميائيين العراقية صباح الجمعة المقبلة اجتماعها السنوي ..

وتجري خلال الاجتماع انتخابات الهيئة العامة ومناقشة التقرير الاداري والمالي للنقابة ..

ودعت النقابة اعضاءها للمشاركة في الانتخابات التي ستجري في مقرها ..

نص كلمة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امام المؤتمر الوزاري السابع عشر لمنظمة المؤتمر الاسلامي

السيد الرئيس ..
اصحاب المعالي والسعادة ..

انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان ينعقد مؤتمرنا هذا على ارض الاردن الشقيق وانه ليسعدني ان اعبر لكم باسم وفد الجمهورية العراقية عن بالغ التقدير والامتنان لصاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية . ولكم ولشعب الاردن الشقيق وحكومته لما لقيناه من حسن الاستقبال والضيافة . وانني لعلى ثقة كبيرة بان الاعداد والتنظيم المتميزين لمؤتمرنا هذا سيساعدان على نجاحه وتحقيق اهدافه .

السيد الرئيس ..
ايها الاخوة ...

منذ انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي انعقد في الكويت الشقيق في نهاية كانون الثاني من العام الماضي . مرت على العالم الاسلامي احداث كبيرة وخطيرة تمس مصالح العالم الاسلامي واهدافه المشتركة .

ومما يزيد في خطورة هذه الاحداث ان المسببين لبعضها والمساهمين في ديمومة البعض الآخر منها هم اطراف ينتسبون الى هذا العالم نفسه .

ففي الوقت الذي كان يجتمع فيه قادة العالم الاسلامي في الكويت كانت دولة عضو في هذه المنظمة هي ايران .. تشن حملة عسكرية كبيرة على دولة عضو اخرى هي العراق .. بهدف احتلال مدينة عراقية ذات دور كبير في التاريخ العربي الاسلامي هي البصرة كما كانت الدولة المضيفة للمؤتمر نفسها تتعرض الى الهجمات بالصواريخ ... والى التهديدات وكنتم جميعا شهودا على ذلك .

هذه هي الصورة التي كانت امامنا انذاك في القمة .. وعندما نجتمع اليوم في عمان نجد الحالة نفسها.. فالحرب العدوانية التي تصر ايران على شنها على العراق ماتزال قائمة منذ ثماني سنوات ومايزال النظام الايراني يحشد الجيوش لغزو المزيد من الاراضي العراقية وماتزال لغة التهديد والوعيد هي لغة حكام طهران في تعاملهم مع جيرانهم من دول الخليج .

وقد ذهب ادراج الرياح القرار ذو الرقم ١٠ / ٥ س / ق - ١/ الذي اصدرته القمة الاسلامية والذي دعت فيه الى انهاء الحرب واحلال السلام .. لان ايران رفضته كما رفضت من قبل كل نداءات المؤتمرات الاسلامية ومقرراتها بدءا من قمة مكة - الطائف ١٩٨١ وحتى مؤتمر قمة الكويت .

سيادة الرئيس ..

ومن ناحية اخرى كان المجتمع الدولي يحاول تحقيق السلام .. بعد ان رفضت ايران كل قرارات مجلس الامن وآخرها القراران ٥٨٢ / ٥٨٨ اللذان صدرا في عام ١٩٨٦.

ففي مؤتمر الكويت اكد الامين العام للامم المتحدة المبادرة التي كان قد اعلنها في ١٣ كانون الثاني والتي دعا فيها مجلس الامن الى تحمل مسؤولياتهم لتحقيق السلام .. وايمانا من العراق والدول العربية بالسلام .. فقد شجعوا تلك المبادرة وقامت الدول العربية باتصالات مكثفة مع اعضاء مجلس الامن جميعا لحثهم على تحمل مسؤولياتهم في احلال السلام بين العراق وايران وفق تسوية سلمية شاملة وعادلة ومشرفة ودائمة للنزاع .. وبعد اشهر من الاتصالات المثمرة تجسدت ارادة المجتمع الدولي بقرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي تم تبنيه بالاجماع وبصيغة الزامية في ٢٠ تموز ١٩٨٧. وانسجاما مع موقفه الاساسي ... ومع القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة العربية في نيسان ١٩٨٧ ... رحب العراق بالقرار بعد يومين من صدوره واعلن استعداده لتنفيذه بحسن نية .

وكما استهان النظام الايراني بارادة العالم الاسلامي التي عبر عنها من خلال قمة الكويت الداعية الى السلام فقد تعامل كذلك مع هذه المبادرة السلمية التي جسدها قرار مجلس الامن غير انه في هذه المرة اتبع اسلوب المماطلة والتسويف واخترع وسائل في التعبير عن موقفه من القرار ليس لها مثيل في تاريخ التعامل مع قرارات مجلس الامن .

ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واضح لالبس فيه .. فالذي يقبل بالقرار ماعليه غير ان يجلس على طاولة المفاوضات لوضعه موضع التطبيق فقرة بعد فقرة ... وحسب ماجاء في القرار نفسه من احكام واضحة ومنطقية ومترابطة ..اولها هو وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا..
وبعدها تبادل الاسرى وبعدها المفاوضات من اجل السلام الدائم .. وهكذا حتى يتم تطبيق القرار كله .

ان اللعب على الالفاظ .. واللعب والدوران واستخدام المتناقضات في التعبير لاتغير من حقيقة الموقف .. فايران لم تقبل بالتسوية السياسية طريقا الى حل النزاع ومايزال حكامها يحلمون بالمضي قدما في نهجهم العسكري العدواني .. وفي فرض الوصاية على بلدان المنطقة .. بل على العالم الاسلامي كله .

ان النظام الايراني يراوغ في اعلان موقفه الحقيقي الرافض للقرار (٥٩٨) لانه يدرك تماما ان القرار ٥٩٨ ذو طبيعة ملزمة وان رفضه الصريح سوف ينجم عنه فرض العقوبات الفورية على ايران لذلك اتبع النظام الايراني هذا الاسلوب في المناورة من اجل كسب الوقت لادامة منهجه الوحيد في الحياة واعني به منهج الحرب والدمار .

واذا نظرنا الى الواقع .. نظرة موضوعية .. ومنصفة .. فان الوضع الذي نشهده لايقتصر على الصراع بين ايران والعراق فحسب .. ان ايران قد هددت وماتزال تهدد الامن والاستقرار في كل المنطقة .. واعتدت على اقطار عربية اسلامية اخرى فيها.. وهي لا ترفض الانصياع الى القانون الدولي وقرارات المنظمات الدولية في نزاعها مع العراق فحسب . وانما ترفض ذلك في مايخص علاقاتها بالآخرين ايضا.. وخير دليل على ذلك هو رفضها قرار مجلس الامن ٥٥٢ لسنة ١٩٨٤ الذي عالج العدوان الايراني المتكرر على الملاحة العربية في الخليج .

كما ان اغلب الدول الاسلامية الاعضاء في هذه المنظمة .. قد عانت وماتزال تعاني من السياسة الايرانية المتمثلة بالتدخل في الشؤون الداخلية واثارة الفتن فضلا عن الحملات الاعلامية والسياسية .. ان سلوك ايران العدواني تجاه العراق .. هو جزء من سلوك شامل ينبع من نهج عدواني توسعي امبراطوري كان هو السبب في بدءالعدوان الايراني على العراق منذ عام ١٩٨٠. كما كان السبب في اصرار ايران على مواصلة الحرب حتى هذا الوقت وفي رفضها الامتثال لارادة العالم الاسلامي وارادة المجتمع الدولي في تحقيق السلام .

وخلال السنوات الماضية .. كانت ايران وهي تمارس العدوان ضد العراق وضد البلاد العربية تحلل كل المحرمات التي اجمع عليها العالم الاسلامي .. فهي لاتحلل القتل والتدمير فحسب .. وانما تحلل التعامل مع اعداء العرب والمسلمين في سبيل تحقيق اهدافها التوسعية .. ان الفضائح التي تزكم الانوف عن تعامل النظام الايراني مع « اسرائيل » ومع الدوائر الصهيونية تؤكد هذه الحقيقة . « فاسرائيل » والدوائر الصهيونية كانت وماتزال تعد مجهزا رئيسيا للسلاح الذي تستخدمه ايران في حربها ضد العراق .. وفي تهديد الامن في المنطقة .

وان احداث الشغب المتعمدة التي قام بها اعوان النظام الايراني في مكة المكرمة في موسم الحج في العام الماضي دليل صارخ آخر على النهج العدواني الذي يمارسه هذا النظام الشاذ وعلى استعداده لارتكاب اية جريمة مهما كانت في سبيل تحقيق اهدافه السياسية . وان الحكومة العراقية تدين بكل قوة اعمال الشغب الايرانية في موسم الحج وتؤيد الاجراءات السلمية التي اتخذتها وتتخذها حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا المجال .

ان هذه الحقائق الدامغة والموثقة عن سلوك النظام الايراني ترتب على منظمة المؤتمر الاسلامي مسؤولية كبيرة فلايمكن للعلاقات بين بلدان هذه المنظمة ان تستقيم .. ولايمكن للمنظمة ان تواصل تحقيق اهدافها اذا مااستمر هذا النظام الشاذ المعتدي في مواصلة سياساته هذه. ان وقوفكم الحازم ضد هذه السياسات ليس انحيازا الى طرف من طرفي النزاع ضد الآخر .. انه مسؤولية اخلاقية .. وينبغي ان تتحملوها بشجاعة ونكران ذات ان اردتم للعلاقات في هذه المنظمة ان تستقيم وان يتمكن العالم الاسلامي من ان يلعب دوره الايجابي البناء الذي حدده الميثاق .

اما العراق .. بسيادة الرئيس .. الذي تحمل القسط الاكبر من العدوان الايراني والذي دفع ثمنا غاليا من دماء ابنائه في مواجهة هذا النهج العدواني التوسعي .. اقول اما العراق فقادر على الصمود .. وقادر على ردع المعتدين .. وان تجربة ثمانية اعوام تؤكد ذلك بالدليل القاطع .. وليعلم حكام طهران ان احلامهم وامالهم في احتلال العراق والهيمنة عليه واحياء الامبراطورية الفارسية ماهي الا احلام واوهام سخيفة ومستحيلة وان اصرارهم عليها لن يجلب لهم غير المزيد من الخسائر والدمار فالعراق لن يقبل الا بالسلام العادل الشامل القائم على قواعد القانون الدولي .. ولن يقبل الا بتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة .. هذا هو موقفنا .. موقف مبدئي ثابت .. موقف مؤمن بالسلام . ولكنه في الوقت نفسه موقف شعب قوي ابي عازم اشد العزم على المحافظة على استقلاله وكرامته وعلى ردع المعتدين وتلقينهم الدروس التي يستحقونها جراء اصرارهم على العدوان والبغي .

سيادة الرئيس ..

تبقى القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي يهتم بها العراق مهما كثرت المشاغل وتعددت الاخطار من مصادر اخرى.. ان ايماننا بهذه القضية ايمان عميق نعبر عنه بالفعل الملموس والمثابر .

واذا كان حريق المسجد الاقصى هو الحدث الذي قامت بسببه هذه المنظمة فان الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية اليوم تفرض علينا اكثر من اي وقت مضى جدية التعامل مع هذه القضية وتجسيد المواقف المعلنة والشعارات بالعمل الملموس .

وعلينا قبل كل شيء ان نعبر عن الاعجاب والاعتزاز بالانتفاضة الشعبية الشاملة والباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة . ان هذه الانتفاضة تكتسب سمة تاريخية مهمة فهي تاتي بعد عشرين سنة من عدوان عام ١٩٦٧ وما اعقبه من سياسات الارهاب وضم الاراضي.. انها رد تاريخي شجاع وحازم على الاحتلال والمحتلين وهي دليل لاروع منه ولا اوضح على حيوية الشعب العربي الفلسطيني وايمانه العميق بالحرية ورغبته الاساسية في تقرير مصيره بنفسه .

ان من واجبنا جميعا ان ندعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته الشعبية التي اوجبت على العالم اجمع ان يلتفت الى حقوق هذا الشعب المجاهد . فدعمنا هذا هو الذي سيدفع المجتمع الدولي الى استنباط الاستنتاجات الصحيحة من المواقف البطولية للانتفاضة .

ولاشك في ان اهم الدروس التي املتها الانتفاضات هو فساد الوهم الذي تقع فيه القوى التي تنكر حقوق الشعوب وتظن ان وسائل القمع والارهاب والتضليل يمكن ان تغير مسار التاريخ.. ان سياسات العدوان والقوة والاحتلال والقمع والاضطهاد القائمة على اساطير واحلام بناء الامبراطوريات لم تعد تقوى على مواجهة تمسك الشعوب المضطهدة بحقوقها ولايمكن لها ان تغير مسار التاريخ .

ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تتوج نضال عشرات من السنين يجب ان تؤدي الى تحقيق السلام الشامل والعادل ويجب ان تحقق في النهاية الامال المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي تمسك بها عبر سنوات نضاله تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وان في مقدمة واجباتنا ان نساند هذه الامال بكل قوة وان ندعم منظمة التحرير في ما تراه من خيارات وماتحدده من مطالب .. ان العالم الاسلامي كله يجب ان يقف وراء هذه القضية .

سيادة الرئيس ..

ان الروابط الخبيثة القائمة بين النظامين العدوانيين في كل من تل ابيب وطهران تجسدت علاوة على ماتجسد منها في ميدان التسليح في ميدان اخر يمثل وجها اخر من اوجه التامر على الامة العربية عامة وعلى الشعب الفلسطيني بصورة خاصة. لقد كشفت الاحداث مؤخرا عن حجم الهجرة اليهودية من ايران الى فلسطين المحتلة كما كشفت عن تزايد اعداد هؤلاء المهاجرين عن طريق النمسا وعبر بعض الدول الاسلامية الاعضاء في هذه المنظمة ولايخفى عليكم ياسيادة الرئيس خطورة مثل هذه الهجرة اليهودية على القضية الفلسطينية واوضاع الشعب الفلسطيني وحقوقه في الاراضي المحتلة

ان هذه الهجرة تشكل ركنا اساسيا في السياسة الصهيونية لسلب ماتبقى من اراض للفلسطينيين وتكشف زيف ادعاءات النظام الايراني من كونه يناضل ضد الصهيونية في الوقت الذي يمضي فيه في التواطؤ مع الكيان الصهيوني لتحقيق اهداف مشتركة ضد الامة العربية .

ان هذه المؤامرة تشكل خرقا فاضحا لاهداف المنظمة ومبادئها وان الابعاد الخطيرة التي تترتب عليها دفعت وفد العراق الى الطلب بادراج موضوع هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين في جدول اعمال هذا الاجتماع لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشانه .. ولايفوتني بهذا الصدد التاكيد ايضا على موضوع اخر داب العراق على متابعته في المحافل الدولية الا وهو موضوع التسلح النووي «الاسرائيلي» وضرورة استقصاء جميع المعلومات المتيسرة عنه وحث المجتمع الدولي على اجبار «اسرائيل» على الامتثال لقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ الذي تم تبنيه في تموز/يوليو ١٩٨١ عقب العدوان «الاسرائيلي» على المنشآت النووية العراقية والذي طالب «اسرائيل» باخضاع جميع منشآتها النووية للرقابة الدولية.

السيد الرئيس ..

ان لبنان هو البلد العربي الاخر الذي يعاني منذ سنوات من العدوان الصهيوني والتدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية وقد اصبحت اراضي ذلك البلد العربي المسالم مرتعا للعصابات وللعملاء والارهابيين الايرانيين الذين يقومون بعمليات الارهاب والاختطاف لخدمة اغراض حكام طهران ومصالحهم وابتزاز الدول على حساب امن لبنان وسلامته وسمعة ابنائه لقد ان الاوان لان يطالب المؤتمر الاسلامي هؤلاء الذين يعيثون فسادا في ارض لبنان ان يكفوا ايديهم عن هذا البلد الشقيق وان يتركوا لشعبه حرية تسوية مشاكله وتقرير مصيره بنفسه .

السيد الرئيس .. ان العراق يؤمن بان النضال ضد العدوان وضد السيطرة الاجنبية وضد العنصرية والتمييز العنصري هو نضال واحد يستوجب تضامن جميع الشعوب التي تتعرض لها .

ان امن الدول الاسلامية مرتبط بامن تلك الشعوب وان النضال ضد سياسات العدوان والهيمنة العنصرية هو نضال مشترك إن ظهرت هذه السياسات داخل العالم الاسلامي او خارجه .

ومن هذا المنطلق تتعين على منظمة المؤتمر الاسلامي مساندة شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا في نضالها من اجل التحرير

ان القارة الافريقية تواجه علاوة على المخاطر التي تتهددها من جراء العنصرية والتدخل والهيمنة الاجنبية تواجه مخاطر تدهور الاوضاع الاقتصادية في تلك القارة بصورة عامة .

ويود العراق بصفته رئيسا للجنة التضامن مع شعوب السهل الافريقي ان يسترعي انتباهكم بصورة خاصة الى الحالة الماساوية التي تمر بها بلدان السهل من جراء الجفاف والتصحر وهجمات الجراد الموسمي.. ان المشاكل التي تواجه تلك البلدان تتطلب اجراءات عملية وفعالة لمساعدة حكوماتها وتخفيف معاناة شعوبها .

وقد وجه السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية رئيس لجنة التضامن مع شعوب السهل نداء الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول او الحكومات الاعضاء في هذه المنظمة يدعوهم فيه الى تقديم العون والدعم لشعوب الدول المنكوبة بالجفاف ونامل من صميم قلبنا ياسيادة الرئيس ان تستجيب الدول الاعضاء الى هذا النداء الانساني خلال اجتماعنا الحالي وبروح الاخوة والتضامن الاسلامي .

شكرا ياسيادة الرئيس

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون هيئة التصنيع العسكري - بقية

معنوية واستقلال مالي واداري وتتمتع بالاهلية الكاملة لتحقيق اهدافها المنصوص عليها في هذا القانون .

المادة الثانية :

تسعى الهيئة الى تحقيق الاهداف التالية :

اولا .. تزويد القوات المسلحة باحتياجاتها بما يتماشى مع السياسة المرسومة من مصادر عليا للتصنيع العسكري مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الانتاج العسكري هو التخصص الرئيس لها .

ثانيا .. الوصول بالقدرات المحلية الى المستوى التخصصي القابل للتعامل المستنير مع كل احتياجات القوات المسلحة المتجددة اعتمادا على النفس .

ثالثا .. الاستفادة من الطاقات الفائضة لاغراض اقتصادية اخرى بعد استكمال شروط نجاح وتطور الصناعة العسكرية .

المادة الثالثة :

للهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها فتح فروع او مكاتب داخل العراق وخارجه .

الباب الثاني
تقسيمات الهيئة
المادة الرابعة ..

تتكون الهيئة من ..

اولا .. مركز الهيئة ويضم ..

ا - مدير هيئة التصنيع العسكري ويعبر عنه فيما بعد بـ (مدير الهيئة) ويكون بدرجة وزير وهو الرئيس الاعلى للهيئة والمسؤول عن توجيه اعمالها وسياستها والمشرف على فعالياتها وانشطتها وتصدر عنه وباشرافه جميع القرارات والاوامر والتعليمات في كل ما له علاقة بمهام الهيئة وله سلطة وصلاحية الوزير المختص المنصوص عليها في القوانين والانظمة والتعليمات اضافة الى الصلاحيات المخولة له بموجب هذا القانون او اي قانون او قرار خاص يصدر بهذا الشان وله ان يخول بعض صلاحياته الى نائب مدير الهيئة ولاي من المسؤولين في الهيئة في ما عدا الصلاحيات الممنوحة له شخصيا .

ب - نائب مدير هيئة التصنيع العسكري ويعبر عنه فيما بعد بـ (نائب مدير الهيئة) ويعين من بين الخبراء والمختصين بدرجة وكيل وزارة ويمارس المهام والصلاحيات التي يخوله اياها مدير الهيئة .

جـ - دوائر مركز الهيئة .

١ - تضع الهيئة نظاما تحدد بموجبه دوائر مركز الهيئة وتشكيلاتها ومهامها واختصاصاتها .

٢ - يراس كل دائرة من دوائر مركز الهيئة موظف من ذوي الخبرة والاختصاص بدرجة مدير عام يمارس المهام والصلاحيات التي يخوله اياها مدير الهيئة .

د - منظومة امن وحماية منشآت التصنيع العسكري .

يفك ارتباط منظومة امن وحماية منشآت الصناعات الحربية من جهاز الامن الخاص وتلحق بالهيئة باسم (منظومة امن وحماية منشآت التصنيع العسكري) .

ثانيا .. منشآت التصنيع العسكري المرتبطة بالهيئة .

١ - يفك ارتباط منشآت التصنيع العسكري من هيئات ومراكز ومنشآت عامة ومصانع ومعاهد بما في ذلك مركز البحوث الفنية من جهاز الامن الخاص وتلحق بالهيئة ويعبر عنها فيما بعد بـ (الوحدات التنظيمية) .

ب - وتستمر الوحدات التنظيمية بالعمل وفق احكام القوانين والقرارات والاوامر التي تم تاسيسها بموجبها وتعديلاتها وبالقدر الذي لا يتعارض واحكام هذا القانون الى حين صدور ما يحل محلها .

جـ - للهيئة اصدار انظمة داخلية وقرارات يتم بموجبها تحديد مهام واختصاصات وتشكيلات الوحدات التنظيمية المرتبطة بها لتحل محل القوانين والقرارات والاوامر التي تم تاسيسها بموجبها .

المادة الخامسة ..

اولا .. لمدير الهيئة استحداث وحدات تنظيمية والغاؤها والدمج في ما بينها وتغيير اسمائها بقرارات خاصة يصدرها لهذا الغرض .

ثانيا .. يعين المدير العام في مركز الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها بمرسوم جمهوري بناء على اقتراح من مدير الهيئة .

ثالثا .. لمدير الهيئة نقل وتنسيب المديرين العامين والمديرين ضمن الوحدات التنظيمية المرتبطة بالهيئة .

رابعا .. يرتبط المديرون العامون في مركز الهيئة والمديرون العامون ومديرو الوحدات التنظيمية بمدير الهيئة مباشرة ولمدير الهيئة جعل ارتباط اي منهم بنائب مدير الهيئة وحسب مقتضيات العمل .

الباب الثالث
شؤون الخدمة في الهيئة
المادة السادسة :

يعد منتسبو هيئة التصنيع العسكري والمديرية العامة للشؤون الفنية في جهاز الامن الخاص منقولين الى الهيئة المشكلة بموجب هذا القانون وبنفس درجاتهم وعناوين وظائفهم .

المادة السابعة :

اولا .. تضع الهيئة قواعد خاصة بالخدمة والتقاعد والانضباط تطبق على كافة موظفي الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها وتشمل قواعد الخدمة كل ما يتعلق بدرجات الموظفين وعناوينهم ورواتبهم ومخصصاتهم ومكافاتهم والحوافز المالية الاخرى وغير ذلك من شؤون الخدمة .

ثانيا .. تطبق قواعد الخدمة والتقاعد والانضباط الواردة بالفقرة (اولا) من هذه المادة بعد موافقة رئاسة الجمهورية على تطبيقها .

المادة الثامنة ...

يستمر بعد نفاذ هذا القانون تطبيق قوانين وقواعد الخدمة والتقاعد والانضباط التي يخضع لها حاليا منتسبو هيئة التصنيع العسكري والمديرية العامة للشؤون الفنية المنقولون من جهاز الامن الخاص الى الهيئة المشكلة بموجب هذا القانون ومنتسبو الوحدات التنظيمية المرتبطة بها ولحين صدور القواعد المنصوص عليها في المادة السابعة من هذا القانون .

المادة التاسعة :

اولا - عند نقل العسكريين الى الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها تعد خدمتهم فيها استمرارا لخدمتهم العسكرية وتطبق بحقهم قوانين الخدمة العسكرية .

ثانيا - يتقاضى العسكريون المشار اليهم في الفقرة (اولا) من هذه المادة رواتبهم ومخصصاتهم التي يستحقونها بموجب قوانين الخدمة العسكرية او المخصصات التي يتقاضاها اقرانهم من الموظفين ايهما افضل .

ثالثا - يعد العسكريون المنتبون حاليا للعمل في هيئة التصنيع العسكري والمديرية العامة للشؤون الفنية والوحدات التنظيمية الاخرى منقولين الى الهيئة المشكلة بموجب هذا القانون وتطبق عليهم الاحكام المنصوص عليها في هذه المادة .

المادة العاشرة :

اولا - يعد منتسبو الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها من مدنيين وعسكريين بمن فيهم طلبة المعاهد والمراكز التدريبية المرتبطة بالهيئة والاجراء الاحداث الذين يصابون او يقتلون بحوادث العمل اثناء العمل ومن جرائه جرحى او شهداء تطبق عليهم احكام الفصل الثاني (تكريم الجرحى والشهداء) من الباب الرابع من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ المعدل ويعد الجريح او القتيل منهم بسبب الحوادث المذكورة جريحا او (شهيدا) لغرض تطبيق احكام الفصل الثاني المذكور بصدد حقوقهم وحقوق عوائل الشهداء منهم في الرواتب التقاعدية والمكافات التقديرية .

ثانيا - يعد راتب الموظف المدني والمخصصات الشهرية للطالب والاجر الشهري للاجير الحدث بديلا لراتب الرتبة العسكرية لاحتساب الحقوق الواردة بالفقرة (اولا) من هذه المادة .

ثالثا - لا تسري احكام هذه المادة على حالات الاصابة والوفاة التي تحصل بسبب حوادث الدهس وحوادث الطرق .

الباب الرابع
الاحكام المالية
المادة الحادية عشرة :

اولا - تمول الوحدات التنظيمية المرتبطة بالهيئة ويحدد راسمالها وفقا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٨٨٤) ثماني مئة واربعة وثمانون المؤرخ في ١٩٨٧/١٢/٣ الثالث من شهر كانون الاول عام الف وتسع مئة وسبعة وثمانين او يحل محله .

ثانيا

تمول نفقات مركز الهيئة وفقا للفقرة ٤ من القرار اعلاه .

المادة الثانية عشرة :

للهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها نظام مالي وحسابي خاص بها يقرره مدير الهيئة تراعى فيه قواعد المحاسبة التجارية دون التقيد بالقوانين والانظمة المالية والحسابية المطبقة في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي .

المادة الثالثة عشرة :

تخضع حسابات الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها لرقابة ديوان الرقابة المالية .

الباب الخامس
احكام عامة
المادة الرابعة عشرة

تستثنى الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها من القوانين والقرارات التالية او ما يحل محلها ..

١ - قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

٢ - قانون تنظيم توزيع الارباح في الشركات رقم (١٠١) لسنة ١٩٦٤ المعدل .

٣ - قانون مخصصات موظفي الدولة رقم (٩٣) لسنة ١٩٦٧ المعدل .

٤ - قانون تنظيم ارباح المؤسسات شبه الرسمية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦١ المعدل .

٥ - القرارات والتعليمات والتوجيهات الخاصة بتنفيذ مشاريع واعمال خطط التنمية القومية .

٦ - قانون مخصصات الايفاد والسفر رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٠ المعدل ويتم تنظيم شؤون الايفاد والسفر بموجب تعليمات خاصة يصدرها مدير الهيئة .

المادة الخامسة عشرة

تعفى الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها من كافة الرسوم والضرائب .

المادة السادسة عشرة

تحل الهيئة محل المؤسسة العامة للصناعات الفنية (الملغاة) وجهاز الامن الخاص اينما ورد ذكرهما في القوانين والقرارات والانظمة والتعليمات في ما له علاقة باعمال الهيئة والوحدات التنظيمية المرتبطة بها وبالقدر الذي لا يتعارض واحكام هذا القانون .

المادة السابعة عشرة

يحل مدير هيئة التصنيع العسكري محل رئيس دائرة جهاز الامن الخاص في ممارسة الصلاحيات الواردة في قرارات مجلس قيادة الثورة رقم (١٢١) في ١٩٨٧/٢/٢٥ و (٢٣٠) في ١٩٨٧/٤/١٦ و (٨٨٥) في ١٩٨٧/١٢/٥ .

المادة الثامنة عشرة

تنقل ملكية مصنع الفارس ومصنع ذات الصواري من جهاز الامن الخاص الى الهيئة بجميع موجوداتهما وكذلك موجودات دوائر الجهاز المذكور الواردة في المادة السادسة من هذا القانون .

المادة التاسعة عشرة

تنقل الى الهيئة كافة الحقوق والالتزامات التي آلت الى جهاز الامن الخاص بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٤) في ١٩٨٧/١/١٩ وكذلك اية حقوق والتزامات آلت اليه كونه جهة الارتباط لمنشآت التصنيع العسكري .

المادة العشرون

يمنح مدير الهيئة صلاحية فريق لاغراض تطبيق القوانين العسكرية وكل ما يقتضي لشؤون الضبط العسكري في الهيئة .

الباب السادس
احكام ختامية
المادة الحادية والعشرون

يلغى قانون المؤسسة العامة للصناعات الفنية رقم (١٣) لسنة ١٩٧٤ المعدل وقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٤) في ١٩٨٧/١/١٩ ويستمر العمل بالانظمة والتعليمات الصادرة بموجبهما والى حين صدور ما يحل محلها .

المادة الثانية والعشرون

لا يعمل باي نص يتعارض واحكام هذا القانون .

المادة الثالثة والعشرون

لمدير الهيئة اصدار التعليمات اللازمة لتسهيل تنفيذ هذا القانون .

المادة الرابعة والعشرون

يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مراسيم جمهورية - بقية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٢٦٢)

استنادا الى احكام الفقرتين (د . هـ) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور
رسمنا بما هو آت :

يعين عبدالتواب عبدالله ملا حويش .. وزير الصناعات الثقيلة . بوظيفة مستشار في رئاسة الجمهورية .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر شعبان لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم الثاني والعشرين من شهر اذار لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري
رقم (٢٦٣)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور
رسمنا بما هو آت :

يعفى حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة من منصبه .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر شعبان لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم الثاني والعشرين من شهر اذار لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا برقم ٢٢٢ في ١٩٨٨/٣/٦ يقضي بدمج وزارتي الصناعة والصناعات الثقيلة بوزارة واحدة تسمى وزارة الصناعة والمعادن وتتولى المهام والاختصاصات الموكلة للوزارتين المذكورتين .

○

وكان ديوان الرئاسة قد وجه بتاريخ ١٩٨٨/٢/٩ بتكليف السادة وزراء الصناعة والصناعات الثقيلة والنفط والمشرف على هيئة التصنيع العسكري باعداد دراسة حول هيكلية القطاع الانتاجي اخذين في نظر الاعتبار ما افرزته نتائج الثورة الصناعية والادارية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد مضي سنة واحدة على اعلانها .

وقد قدمت اللجنة تقريرا اشارت فيه الى حرصها على انجاز المهمة بالسرعة الممكنة بالرغم من ان التوجيه قد حدد نهاية شهر تموز القادم موعدا لتقديم الدراسة وذلك لاهمية الموضوع القصوى وما سيفرزه القرار الذي سيتخذ من مصلحة وفائدة كبيرة تنسجم مع طبيعة الاجراءات الثورية .

واوصت اللجنة بدمج كل من وزارتي الصناعة والصناعات الثقيلة بوزارة واحدة باسم وزارة الصناعة والمعادن . وعدت هذه العملية ثمرة اخرى من ثمار الثورة الاقتصادية والادارية التي يقودها السيد الرئيس القائد .

وبتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٩ ناقش مجلس الوزراء مشروع قانون دمج الوزارتين في وزارة واحدة . وكان الاتجاه العام في النقاشات بتاييد الدمج وبخاصة وزير الصناعات الثقيلة ووزير الصناعة . لكن ظهر اتجاه اخر لا يؤيد الدمج اذ تحدث احد السادة الوزراء عن مرحلة تقسيم الصناعة الى وزارتين وقال ان التقسيم ليس مجرد توسيع الهيكل . فهناك فرق بين الصناعات الالكترونية والصناعات الثقيلة مثلا . وان وجود وزارتين للصناعة كان لصالح النشاط الصناعي بشكل عام بسبب التنافس بين الوزارتين . ثم ان البلد يشهد نموا جيدا في النشاط الخاص والقطاع المختلط . ومثل هذين النشاطين يفترض ان تشرف عليهما وزارة الصناعة . فهل تنشغل الوزارة الجديدة بعملها كمنتجة ام كمشرفة على النشاط الخاص والقطاع المختلط في الوقت الذي يمكن ان تهتم وزارة الصناعة بالنشاط الخاص والقطاع المختلط بينما تركز وزارة الصناعات الثقيلة على توسيع القاعدة الصناعية ؟

وقد جاء الرد على هذا الراي بالقول ان هذا صحيح في المرحلة السابقة اي قبل الثورة الادارية التي يشهدها العراق . وان كل اجراء مرتبط بمرحلته . ان كثيرا من النشاطات التي الحقت الان بالنشاط الخاص او القطاع المختلط كانت موجودة . لكن لم نفكر بالحاقها بهذين القطاعين . ان منهجنا الجديد ان ندرس باستمرار جميع النشاطات فيذهب بعضها الى النشاط الخاص والبعض الاخر الى القطاع المختلط . اما الدولة فتحتفظ بالنشاط الام . ان على الدولة مثلا ان تصنع معامل صنع الشخاط لا ان تصنع الشخاط نفسه . وتجعل النشاط الخاص يشتري هذه المعامل لكي يغرق السوق بالشخاط وكذلك معمل الطابوق ومعامل الحجر . فعلى الدولة ان تخرج من عملية قطع الحجر ومهمتها ان تحدد قطعة ارض يستثمرها النشاط الخاص ويطور وسائل الانتاج في هذا المجال ايضا في ظل عنصر المنافسة .

لكن علينا ان نعوض عنصر المنافسة بجعلها بين الانشطة داخل الوزارة . وكذلك المنافسة بين الوزارة وبين القطاع المختلط والنشاط الخاص .

لقد لاحظ احد السادة الوزراء وجود دائرتين في مشروع القانون : الاولى دائرة اقتصادية والثانية دائرةالتخطيط والدراسات والمتابعة وقال ان مهمتهما واحدة ويمكن ان يقتصر هيكل الوزارة الجديدة على دائرة واحدة من هاتين الدائرتين . لكن كان هناك راي اخر يرى بوجود فرق بين مهمات الدائرتين فالتوجه الى القطاع المختلط . وهو يتوسع باستمرار . وللدولة حصة كبيرة فيه . فلابد من وجود دائرة مراقبة لنشاط هذا القطاع لتتابع استثمارات الدولة . وهذه المتابعة لا تتم من خلال دائرة التخطيط وانما من خلال دائرة خاصة . ثم لا بد من وجود دراسات مستمرة لمشاريع جديدة والربط بين القطاعات الثلاثة وهذا يتطلب وجود دائرة اقتصادية متخصصة لكن ليس من الضروري ان يكون رئيس الدائرة بدرجة خاصة وليكن بدرجة مدير عام .

ثم ابدى احد السادة الوزراء ملاحظات على الهيكل التنظيمي لمشروع قانون الدمج وراى ان وجود اكثر من عشرين دائرة مرتبطة بالوزير تجعل منه مديرا عاما الامر الذي يقلل من قدرة التركيز .

لكن هناك راي اكد ان الهيكل التنظيمي في مشروع قانون الدمج هو مع روح التوجه الجديد للدولة لانه يجعل الوزير في موضع الاشراف المباشر ولكي لا نضع سلسلة من الحواجز بين الوزير ودوائر وزارته .

وبعد هذه النقاشات اقر مجلس الوزراء المقترح . وان اللجنة في عملها قد توصلت الى نتائج جيدة ويجب المضي فيها .

« الثورة » التقت بالسيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة سابقا ليعقب على القرار ويوضح الفوائد المتوخاة من هذا الدمج .

فقد استهل تعقيبه قائلا . لقد حكمت القرار التطورات الجديدة التي يشهدها القطر بعد الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي احدثت تحولات جذرية في التفكير والتوجه في ادارة مرافق الدولة وازالة جميع المفاصل الزائدة والاغطية الثقيلة واطلاق الصلاحيات ومنح القائد التنفيذي المدير العام جميع الصلاحيات التي تؤهله لادارة المنشاة بما يؤمن تحقيق اهدافها الاقتصادية .

واستطرد السيد عبدالتواب الملا حويش قائلا : واضافة الى ذلك ووفقا لتوجيهات السيد الرئيس القائد بعدم ولوج القطاع الاشتراكي في المفاصل الفرعية والتخلي عن كل ما لا يدخل ضمن مفهوم القطاع الاشتراكي القائد للصناعات الستراتيجية ومنح النشاط الخاص كل الفرص اللازمة لكي ياخذ دوره في العملية التنموية والتكامل مع القطاع الاشتراكي في سبيل تكوين الحلقة التكنولوجية للصناعة الواحدة .

ومن هذا المنطلق وبعد ان تمت ازالة كل الاغطية الثقيلة والمفاصل الزائدة واطلاق الصلاحيات . وتم تحويل العديد من المفاصل والمنشآت الى النشاط الخاص والقطاع المختلط . ودمج العديد من المنشآت التي تعمل بنشاط متماثل في منشاة واحدة . وبعد ان اصبح دور الوزارة دورا قياديا تاخذ على عاتقها التخطيط والاشراف والتوجيه والمتابعة وصولا لتحقيق الاهداف المرسومة . بعد كل هذا اصبح بامكان الوزارة توسيع نطاق مسؤولياتها وممارسة دورها واصبحت مسالة دمج الوزارتين تنسجم والتوجهات في تقليص الهياكل المؤسسية في الدولة . لذلك جاء قراردمج الوزارتين منسجما مع كل هذه التوجهات سيما في القطاع الصناعي الذي بدات فيه الثورة الادارية والاقتصادية عند لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بكوادر الوزارتين في ١٩٨٧/٢/١١ .

ولخص السيد عبدالتواب الملا حويش الفوائد المتوخاة من هذا الدمج بما يلي

١- توفير في الكوادر الادارية والفنية من خلال دمج الدوائر المتناظرة وتقليص الانفاق غير الضروري من خلال هذا الدمج .

٢- اتباع ستراتيجية موحدة في تخطيط النشاطات وادارته النابعة من الوضوح والفهم المتكامل والمنسجم مع ستراتيجية الدولة .

٣- احكام ربط الحلقات الصناعية التي يعتمد بعضها على البعض الاخر في مداخلاتها ومخرجاتها وبما يؤمن دفعا اكبر لمصلحة الانتاج .

٤- تحقيق مبدا تكاملية القطاع الصناعي واحكام تشابكاته بين القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص وخلق التوازن المطلوب في ما بينها وفقا للتوجهات الجديدة التي رسمتها الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لكي يكون هناك تواصل في نمو هذا القطاع وبما يحقق التنمية الصناعية في اعلى درجاتها .

وفي تعقيب لـ « الثورة » ايضا اكد السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة سابقا ان القطاع الصناعي هو الميدان الحقيقي الذي انطلقت منه الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي ادت الى ازالة الحلقات الزائدة وقضت على تراكمات الترهل والروتين الاداري وبقيت تلك الثورة مستمرة يقودها الرئيس القائد برؤيته الثاقبة ..وبقيت تعطي ثمارها بازالة الحلقات والاغطية الثقيلة عن اجهزة الدولة .. وجعلت الحال فيما يتعلق بمراكز الوزارات اكثر قدرة وسيطرة من ذي قبل ومن خلال الدور الذي اخذت تمارسه في التخطيط والتوجيه والاشراف والمتابعة مما جعلها اكثر فاعلية وخاصة من خلال الصلاحيات الواسعة والمرونة التي منحت الى المديرين العامين في المنشآت والتي مكنتهم من قيادة العمليات الانتاجية بشكل فعال .. وان استمرار هذا النهج كفيل بتحقيق مردودات وفوائد اخرى على طريق تحسين مستوى الاداء ورفع كفاءة التشغيل وزيادة الانتاجية .

واشار في حديثه الى تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين على دور القطاع الخاص وضرورة خروج الدولة من النشاطات الهامشية والتي لا تنسجم مع الصناعات الستراتيجية والتوجه نحو تحويل العديد من مشاريع القطاع الاشتراكي نحو القطاع المختلط والنشاط الخاص والشركات المساهمة . مما يزيد من مساهمة هذه القطاعات في توسيع عملية التنمية الاقتصاديةجنبا الى جنب مع اجهزة القطاع الصناعي الاشتراكي .

وقال ان اجراءات الدمج والتقليص واعادة النظر بهيكلية الوزارتين سوف تؤدي الى تجميع وتوحيد نشاطاتها ضمن اطار قطاع صناعي موحد . مما سيعظم دور الوزارة في السيطرة ووضع ستراتيجية موحدة لتسيير القطاع ويهيىء فرصا نحو المزيد من اجراءات الدمج والتنسيق والغاء الفعاليات غير الضرورية في اطار الهيكلية الجديدة .

صباح الخير



حاسبات الكترونية

تعرف الحاسبة الالكترونية بانها منظومة سريعة ودقيقة لها القدرة على تادية عمل معين بعد تغذيتها بالمعلومات المطلوبة .

وهذه الحاسبة بامكانها ان تقرا وتكتب وتقوم بعمليات حسابية معقدة بزمن قصير جدا فالعمل اليدوي الذي يستغرق منا اياما وشهورا وربما سنوات تستطيع الحاسبة الالكترونية ان تنجزه في بضع ثوان كما ان لها القدرة على خزن كميات هائلة من المعلومات يمكن استرجاعها كاملة عند الحاجة هذا بالاضافة الى امكانية استخدامها للسيطرة على اجهزة معينة او على عمليات انتاجية ولكن يبقى الفضل في كل ذلك للانسان الذي استطاع ان يعلم هذه الآلة الصماء كيف تقوم بكل هذه الاعمال .

ان الحاسبة الالكترونية لاتستطيع فهم اللغة الحسابية التي اعتدنا على التعامل بها ولا العلاقات الرياضية والرموز لذا كان لزاما تحويل تلك العلاقات والرموز الى مجموعة من التعليمات والارشادات اي الى لغة تفهمها الحاسبة

ان هذه العملية تدعى البرمجة . فالبرمجة اذاً هي كتابة عبارات متتالية تسمى الايعازات تقوم الحاسبة بتنفيذها للحصول على النتائج الحسابية المطلوبة وتكتب هذه الايعازات باحدى لغات الحاسبة الشائعة والمتعددة اهمها لغة البيسك والفورتران والكول والكوبل وباسكال وغيرها من لغات الحاسبة والتي سنتطرق اليها بالتفصيل في حلقات قادمة .

مميزات الحاسبة :

تتميز الحاسبة بالسرعة اذ بامكانها تنفيذ الالاف بل الملايين من العمليات الحسابية في الثانية الواحدة وهذا يختلف من حاسبة لاخرى وتقاس سرعة انجاز المعلومات بالمايكرو ثانية (١/مليون) من الثانية واحيانا باجزاء المايكرو ثانية وهو النانو ثانية (١/بليون) من الثانية حيث ان عدد النانو ثانية في الثانية الواحدة يعادل عدد الثواني في ٣٠ ثانية .

كما تمتاز بقدرتها على التعامل مع كم هائل من المعلومات خلال لحظات معينة واستقبالها وتسجيلها في الذاكرة وكذلك استرجاعها عند الحاجة لذلك وصفت الحاسبة بانها الجهاز الذي لاينسى بالاضافة الى ان الحاسبة لاتتعب ولا يصيبها الملل فهي تعمل ليل نهار اذا ماتوفرت لها التغذية الكهربائية اللازمة ولا تفقد التركيز عندما تنفذ عمليات معينة او تكرر التنفيذ وهي بالاضافة الى ذلك تمتاز بالدقة في النتائج التي تعطيها فالقول ان الحاسبة قد اخطات غير صحيح اذ ان ذلك يحدث بسبب العطل او الخلل الذي يصيبها او بسبب خطا في البرنامج المعد للتنفيذ .

الحاسبة الالكترونية والعقل البشري

قبل ان نعقد مقارنة بين الحاسبة الالكترونية والعقل البشري لابد ان نعرف ان النظام العصبي للدماغ والذي تحميه جمجمة الراس هو وحدة مثالية متكاملة تتكون من ١٥ مليار عصب بينما تحتوي الحاسبة على عشرة الاف قناة الكترونية تشبه في عملها العصب الموجود في الدماغ وهذا يعني بان احدث الحاسبات يشغل حيزا اكبر بكثير عن الدماغ وان العقل البشري (الدماغ - المعلومات) ابطأ من الحاسبة لسبب ان الحاسبة عند قيامها بعمل معين فانها تخصص امكاناتها لانجازه دون ان تنحرف يمينا او شمالا عكس العقل البشري الذي يشرد تفكيره في احيان كثيرة الامر الذي يؤدي الى انخفاض سرعة وبطء عمله لذلك فان الحاسبة جاءت لتعوض العقل البشري عن عجزه في سرعة اداء العمليات الحسابية .

بثينة عبدالمنعم ابراهيم
كلية التربية للبنات

اضف الى معلوماتك

الشــاي

الشاي هو اكثر المشروبات انتشارا في عالم اليوم . ففي احصائية اجريت عام ١٩٨٣ م بلغ مجموع استهلاك العالم اكثر من (١٦٠٠) مليون كيلوغرام من الشاي الاسود مضافا اليها ٥٠٠ مليون كيلو غرام من الشاي الاخضر . وهناك قصة طريفة عن اول انسان في التاريخ شرب الشاي .

تقول انه في القرن الرابع الميلادي منذ حوالي ١٥٠٠ سنة قطف طبيب صيني بعض اوراق نبات الشاي . ثم جففها . وعرضها لحرارة هادئة منتظمة لعدة دقائق . ثم نقعها في ماء يغلي . واتكا يظهره على جدار بيته ليشرب هذا الشراب المر الساخن .. في محاولة تجريبية للتخلص من الم في معدته . لكنه احس بأن طعم المشروب لذيذ .. وبعد ان شربه بدأ يحس بنشاط وانتعاش غريب . ومنذ ذلك اليوم بدات شهرة هذا المشروب تنتشر في بلاد الصين .. وتتخطى حدودها الى الدول المجاورة ..

وفي القرن الخامس عشر اصبح الشاي معروفا في كل العالم . وفي القرن السابع عشر كانت شركة الهند الشرقية وهي شركة اجنبية يمتلكها المستعمرون في ذلك الوقت تستورد الشاي من الصين .. وتسدد ثمنه من منسوجات الهند وفضتها . وحتى ذلك التاريخ القريب لم تكن الهند قد اكتشفت نبات الشاي في اراضيها

وفي عام ١٨٢٣ ـ منذ ١٦٤ سنة فقط اكتشف الانكليز وجود هذا النبات في ولاية اسام الهندية ثم توالى اكتشافه في مناطق عديدة اخرى من شبه القارة الهندية . حتى اصبحت الهند اليوم من اولى الدول المصدرة للشاي بانواعه المختلفة ..

ممدوح محمد شعت

منح ١١٣٥٧ شهادة جنسية في نينوى

٨١٤ شهادة جنسية تم منحها خلال الشهرين الماضيين لطلاب المدارس المتوسطة والاعدادية والمراحل كافة في مركز المحافظة الاولى نينوى كما تم منح ١٠٥٤٣ شهادة جنسية للمواطنين في مركز المديرية خلال الفترة ذاتها .

اخي المواطن

البيانات الصحيحة في الاستمارة الخاصة بالمعلومات عن قانون تنظيم محلات السكن في العراق ضرورية لاغراض التنمية والتخطيط ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن



حادث مروع

بسبب السرعة الشديدة وعدم التقيد بقواعد المرور وقع هذا الحادث المروع ... والصورة خير متحدث عن الاضرار والخسائر وعن الاستخفاف بانظمة السير .

عدسة :
محمود ابراهيم برو ,

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 80 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢/١٧
صلاة العصر	٣/٤٩
صلاة المغرب	٦/١٩
صلاة العشاء	٧/٣٩
صلاة الفجر ليوم غد	٤/٣٣
الشروق	٦/٠٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي : ـ

الحسام ـ حي القاهرة خلف جامعة البكر

الشديدي ـ الكاظمية شارع الشريف الرضي

ساحة الطيران ـ الباب الشرقي ساحة يونس السبعاوي

لارسا ـ الزعفرانية شارع قسم اعداد المدربين

حي الامام ـ الدورة حي الميكانيك

دورة في الحاسبة لتربية المستنصرية

ينظم قسم الحاسبات الالكترونية في كلية التربية دورته الثالثة في برمجة الحاسبات بلغة فورتران ابتداء من ١٩٨٨/٣/٢٤ ولمدة عشرة ايام .

وتاتي هذه الدورة ضمن سلسلة دورات التعليم المستمر التي ينظمها القسم خلال هذا العام والبالغ عددها (١٣) دورة في علوم الحاسبات التي تشتمل برمجة الحاسبات بلغتي بيسك وفورتران وهياكل البيانات وعقود الحاسبات وتنظيم الملفات وتوثيق واسترجاع البيانات وتحليل الانظمة الاساسية ولغة باسكال وقواعد المعلومات ولغة كوبل .

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما

● بابل
التفاحة والجمجمة
بطولة : حسن يوسف . ايمان . ابراهيم نصر

● اطلس
غضب الحليم
بطولة : فاروق الفيشاوي . سيد زيان . سحر رامي

● المنصور :
الاجرام السماوية ـ اجنبي

● الاطفال :
اوليفر تويست

افراح

مولود سعيد

انعم الله على السيد جبار معن الخفاجي وعقيلته السيدة رحاب حكمة يحيى بمولودة اسمياها (مروة) اقر الله بها عيون والديها ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك .

شبكات ماء لمدينة البصرة الباسلة

ضمن خطة مديرية ماء ومجاري محافظة مدينة المدن البصرة الباسلة تتواصل الاعمال في نصب العديد من مشاريع المياه في مركز المحافظة والاقضية والنواحي لتامين مياه الشرب الصالحة وتكثيف طاقات المياه لعدد من الاحياء السكنية .

وسبق وان انجز خلال العام الماضي مشروع تحسين ماء القرنة بكلفة ٦٢ الف دينار ومشروع مد انبوب للمياه من الجبيلة الى الشعيبة بكلفة ٢٠٤ الاف و ٨٤٠ دينارا مع خمس محطات ضخ طاقة الواحدة الف متر مكعب في الساعة واتمام انشاء محطة ضخ في الشعيبة واخرى للدفع العالي الى الزبير بكلفة ١٠٤ الاف و ٣١٢ دينارا .

ومضة

الصداقة الحقة
نبات بطيء النمو

تولستوي

عزيزتي الام

اسقاط الاشياء وقذفها

حين يبلغ الطفل نحو عام واحد من العمر يبدا باكتساب عادة رمي الاشياء عن عمد فهو يتكيء بجدية على حافة كرسيه العالي لرمي مابيديه من داخل عربته الى الارض ايضا وعندئذ يبدا بالصراخ والبكاء ليستعيد مارماه وهو يود لو امكنه مواصلة ذلك النهار بطوله مثلما يفعل الطفل عندما يقتني دراجة هوائية جديدة ذات عجلتين .. عزيزتي : فاذا مارفعت الشيء الذي يرميه الطفل واعدتيه اليه فسيزيده ذلك رغبة في رميه من جديد لانه يحس انه يمارس لعبة يمكن ان يشترك فيها اثنان فيزداد سروره بها فمن الافضل ان لاتلتقطي الاشياء التي يرميها فورا واذا ماتملكته هذه العادة فمن المستحسن ان تجلسيه على الارض وفي وسعك حينئذ ان تربطي اللعب التي يحبها باطراف سريره او باطراف عربته على ان لايزيد طول الحبل الذي تربط به اللعبة على قدم واحدة فمن المحتمل ان يتعرض الطفل لربط نفسه بالحبل بطريقة خطرة اذا كان الحبل طويلا . ومن الطبيعي انك لاتريدين رمي الاشياء من كرسيه العالي ولكنه عادة لايبدا بذلك الا بعد ان تكون معدته قد امتلأت بالطعام ومن ثم فحالما تجدينه قد بدا بقذف الطعام خذي مواد الطعام كلها من امامه ودعيه وحده يلعب فان محاولة توبيخ الطفل على اسقاط الاشياء او رميها لايجدي نفعا ولا يولد الا خيبة امل للام .



ارقام تؤشر نشاطات نساء فرع سعد

ضمن برنامج الحملة الوطنية لزيادة الانجاب منذ بدئها ولغاية الوقت الحاضر حقق فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق ٦١٥ زيارة تم خلالها تكريم اربعة عشر الفا و ٩٨٠ من النساء الولودات وعقد ٣٥٩ ندوة جماهيرية اضافة الى تنظيم ٢٦٤ دورة صحية للمرشدات والقيام بزيارة تسعة آلاف و ٧٣٥ عائلة واجراء مسوحات ميدانية بهدف انجاح تنفيذ برامج الفرع الخاصة بالحملة الوطنية لشعب وقطاعات فرع الاتحاد المختلفة .

تشجيعا للانجاب والزواج ..

تجسيدا لدور القطاع التعاوني في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب قررت الجمعية التعاونية الخدمية لادارة المجمع السكني في السيدية منح مكافأة نقدية للنساء من سكنة شقق المجمع واللائي يلدن بعد تسعة اشهر من الحادث اللئيم الذي تعرضت له مدرسة بلاط الشهداء من قبل فئة الضلالة والبغي في طهران وكذلك مكافأة للائي يلدن خلال عام ١٩٨٨ .

وتشجيعا للشباب على الزواج قررت الجمعية كذلك منح مكافأة نقدية لشباب سكنة المجمع والذين لاتتجاوز اعمارهم سن ٢٢ سنة .

ودعت الجمعية الاشخاص المشمولين بهذه المكافآت التشجيعية مراجعتها لاستلام مكافآتهم .

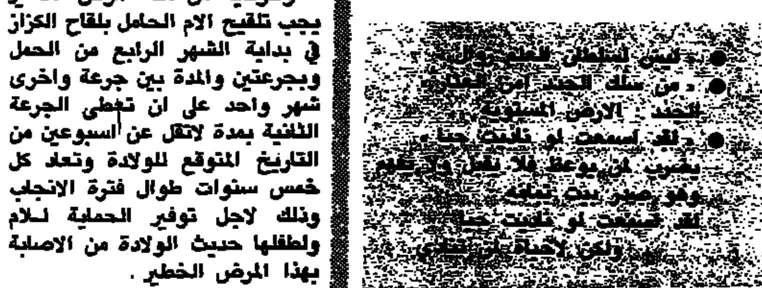
في التوعية الصحية

الكزاز الولادي

مرض مميت للطفل حديث الولادة ينتقل اليه نتيجة تلوث جرح قطع الحبل السري بجراثيم المرض بسبب استعمال ادوات ومواد ملوثة وخصوصا في المناطق الريفية . ومن اعراض هذا المرض انغلاق في فم الطفل لايستطيع بعدها الرضاعة وتيبس الجسم وحدوث التشنجات التي يعقبها الموت .

وللوقاية من هذا المرض الخطير يجب تلقيح الام الحامل بلقاح الكزاز في بداية الشهر الرابع من الحمل وبجرعتين والمدة بين جرعة واخرى شهر واحد على ان تعطى الجرعة الثانية بمدة لاتقل عن اسبوعين من التاريخ المتوقع للولادة وتعاد كل خمس سنوات طوال فترة الانجاب وذلك لاجل توفير الحماية للام ولطفلها حديث الولادة من الاصابة بهذا المرض الخطير .

من امثال العرب



١٣٣٨ لوحة وعملا تشكيليا في صالات العرض



تشهد صالات العرض حاليا اعمالا منوعة في النحت والرسم والسيراميك والكرافيك والنحت والخط والكولاج لمجموعة من الفنانين الرواد والشباب .

● ففي قاعة الاورفه لي يقام المعرض الشخصي المشترك للفنانتين بكي قادر ومنى ناجي قادر والذي يضم مئة عمل تجمع بين الرسم والسيراميك وباساليب مختلفة .

● وصاغت انامل ٣٠ فنانا ٤٤٥ عملا في الرسم والسيراميك والخط يضمها المعرض الثاني لنتاجات مقاتلي قادسية صدام المجيدة والمقام في القاعة الكبرى في المتحف الوطني للفن الحديث .. ويقام في نفس المتحف وفي قاعة عبدالقادر الرسام المعرض الشخصي الاول للفنان متى كنون والذي يحتوي على ٤٨ عملا في الرسم والكرافيك والكولاج .

● وتحت عنوان فرح العراق الدائم تقيم الفنانة بهيجة الحكيم معرضها الشخصي الثالث في قاعة الرواق والذي يضم ٤٥ لوحة وتيتية مطعمة بالمرايا وجميعها من التراث العراقي القديم .

● والمعرض الدائمي للفنانين الاوائل الرواد والذي يضم ٧٠٠ عمل في النحت والرسم والتخطيط يقام في قاعة متحف الرواد .

ذاكرة العدسة



خان كركوك ...

بشير الغزاوي

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ مطربة عربية . الاسم الاول لممثلة كويتية .

٢ ـ اداة استثناء . يضجر

٣ ـ احسان . الاسم الثاني لرئيس عربي + ا . مقياس ارضي (م) .

٤ ـ مستقيم (م) ـ عاصمة اميركية ـ علم

٥ ـ الاسم الاول لممثل عراقي ـ القود (مبعثرة) .

٦ ـ حروف من ولاء ـ ود ـ ارشد

٧ ـ احد الوالدين . حرف نصب . متشابهة

٨ ـ تفيء (م) . الاسم الاول لممثلة عربية

٩ ـ من الطيور ـ سيف ـ اشتاق (م)

١٠ ـ سقي (م) . اغنية لام كلثوم . بئر (م) .

١١ ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين . كرم

١٢ ـ الاسم الاول للاعب عراقي . ميناء عربي بدون ال التعريف .

عموديا : ـ

١ ـ احد الفصول . بجانب الشارع .

٢ ـ غش (م) ـ يعترف

٣ ـ احد الوالدين (م) . الاسم الثاني لمسري لاتكا + ر . ثلثا عاد .

٤ ـ وجع . من الاشهر الشمسية (م) . من الورود + ظ .

٥ ـ محافظة عراقية . اسم علم مذكر

٦ ـ حرف نداء (م) . ماهو مطلوب بهذه الشبكة يكتم في القلب .

٧ ـ علقم (م) . قهوة . حرفان من وائل

٨ ـ احكي (مبعثرة) . من القواميس

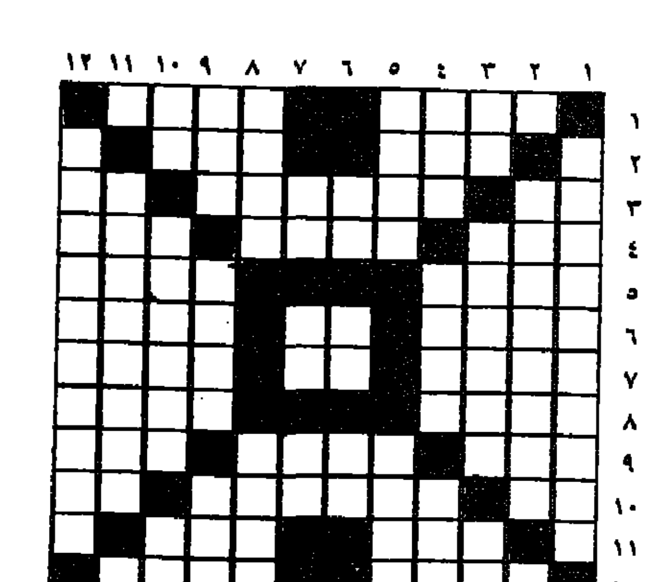
٩ ـ لايقرا ولا يكتب (م) . الاسم الاول للاعب عراقي (م) . ٢٤ ساعة

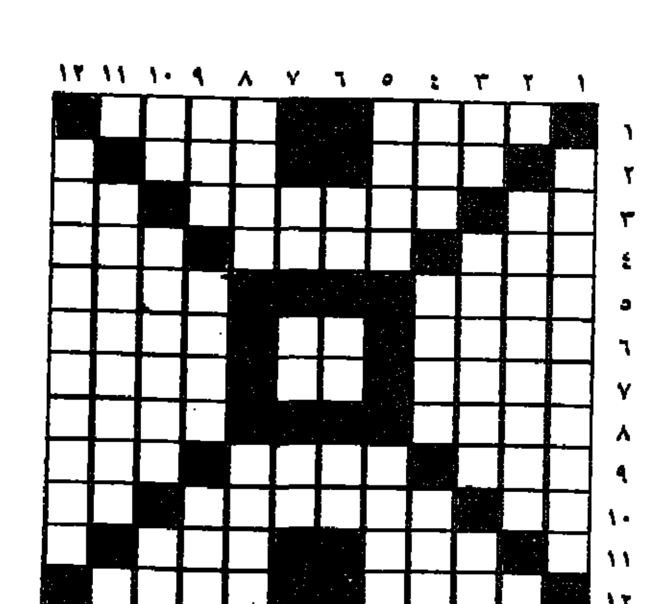
١٠ ـ للتعريف . مصيف عراقي + ن . ثلثا دار .

١١ ـ الاسم الاول لحارس مرمى عراقي . يود .

١٢ ـ ماركة سيارات . الاسم الاول لمطربة عربية مشهورة (م) .

حميد بلاسم زغير
واسط / النعمانية





حل الشبكة الماضية

ادب الحرب التعبوي

الدكتور صبري مسلم

ان طبيعة الحروب الحديثة تجعل من الصعب على المواطن اديبا كان ام غير ذلك ان يشيح بوجهه عن حدث الحرب او يتجاهله ، ولذلك فان كل مايكتبه الاديب الفنان في زمن الحرب سينسب الى الحرب بطريقة او باخرى .

وربما ينطبق على ادب الحرب لدينا ماينطبق على ادب الحربين الاولى والثانية .

ويمكن ان نقرر باقتناع بالغ ان الاديب الذي يعيش تجربة الحرب سواء اكان بين المقاتلين على خط النار ام انه يعيش حياة عادية بين المواطنين خلف خطوط الجبهة فان نتاجه الابداعي سيدخل في اطار ادب الحرب وان بدا في بعض صوره بعيدا عنها في الظاهر . ان الاديب الفنان هنا لن ينجو من تاثير الحرب المباشر او غير المباشر . واذا حاول ان يتجاهلها عن وعي وباصرار فانه سيتجاهل في هذه الحالة الحياة من حوله وسيحكم على نتاجه الابداعي بالموت لان هذا النتاج يشيح بوجهه عن الحياة وحينئذ ماقيمته وماضرورته .

وهنا تكمن الصعوبة في انتاج ادب تتوافر فيه شروط فنية متقنة وبزمن قياسي . فاذا اضفنا الى كل هذا مفاجأة حدث حرب عام ١٩٨٠ للعراق والعراقيين عامة ومنهم الادباء والفنانون فان الاعمال والنتاجات الابداعية الاولى اتسمت بقدر من التجريب وافتقاد الشرط الفني المطلوب . وربما بدا هذا بديهيا، فقد سجل الادباء من خلاله الانطباع الاول عن الحرب انذاك .

وقد اطلق على هذا النمط من النتاج الادبي لدينا مصطلح « الادب التعبوي » وان اختلف في تحديد ماهية هذا المصطلح « كيف ننظر الى الادب التعبوي ؟ ولماذا نسميه تعبويا .. هل هو يمثل مستوى ادنى من الادب بصفة عامة غير التعبوي ام هو مصطلح للتعبير عن حالة قد تكون اعلى مستوى من الادب غير التعبوي » .

ونتساءل كما تساءل احد الادباء « رجوعا الى طرح مصطلح الادب التعبوي مجرد تساؤل هل هذا المصطلح يبرر ضعف غالبية النماذج التي تطرح بشكل شبه يومي بالساحة الادبية » [1] . ويرى اديب ثالث « ان كل ادب حقيقي هو ادب تعبوي ، ويظل تعبويا مالقي صدى لدى قرائه » [2] وربما بدا الرأي القائل بأن الادب المتوافر على الشرط الفني انما هو ادب تعبوي هو الرأي الاقرب الى الدقة . لان مثل هذا الادب الفني هو الذي سيؤثر حقيقة في الجماهير . وبهذا فانه يحقق هدف التعبئة النفسية الضرورية زمن الحرب . ولكن هذا لايلغي نتيجة مستوحاة من طبيعة ادب الحرب لدينا في صوره الاولى التي انطوت على ضعف في جزء منها. ذلك الضعف الذي تبرره ظروف خاصة اشرنا الى بعضها ، وهنا لابد من التمييز بين نموذجين او طرازين من ادب المعركة وفنها: فهناك نموذج او طراز من الادب والفن الضروري انتاجه بسرعة لاغراض اعلامية ولتفجير مزيد من الحماسة ولتنوير الجماهير ... ومثل هذا النموذج قد لايمكن ان نطلب توفر المستوى الفني الرفيع فيه وان كنا لانبرر الارتجال والنمطية الكلامية والرتابة غير الفنيـة والتناول السطحي والمباشر .. واما الطراز الثاني فهو تلك الاعمال الادبية والفنية الكبرى التي تعلو على دواعي الاعلام الآني وعلى الظروف لتطمح الى ان تكون اعمالا خالدة ـ والخلود الفني هو الآخر نسبي ـ نقرأها او ننظر اليها او نستمع اليها حتى بعد انتهاء الحرب لسنـوات ولسنوات معجبـين متفاعلـين بنصوص مكثفة التجربة في صفحات ونماذج وملاحم واقعية حية ابدا. [3]

ومن الطبيعي ان تنعكس الحرب في صورتها الاولى ومنذ اشهرها الاولى في انماط معينة من الادب دون الانماط الاخرى : فليس من المعقول ان يكتب الادباء روايات طويلة او ملاحم عن الحرب تسجل انطباعهم الاول عنها، ومن المنطقي ان تزدهر القصيدة والقصـة القصيرة ، وتحـاول اللحـاق بالاحداث المتسارعة . وكان ان سجل الشعر حضورا واضحا ولاسيما شعر الرجز الذي يقترن بالحرب في نماذجه الموروثة ، ان الشاعر وهو في حومة الوغى والموت يتربص به من كل جانب قد جعله يعرض عن الاطالة والعناية بالجوانب الفنية اذ كان كل همه منصرفا لبعث العزيمة في نفسه وفي نفوس المتحاربين من قومه لذا لقد اختار وهو في مثل هذا الموقف الحربي الصاخب الرجز من بحور الشعر نظرا لخفة وزنه وسهولة تناوله وقربه من النثر المسجوع » [4]

ومن هنا فان الشاعر العربي لم يصف المعارك وصفا فنيا وهو يمسك سيفه بيده منتظرا فرصته كي يكر او يفر وانما « تجلت مقدرة الشاعر الجاهلي في الشعر الذي قاله في ما بعد المعركة بعدة جوانب ابرزها: اطالته القصيدة وتنويعه في اغراضها واظهار مقدرته الفنية فيها بعكس ماراينا في الارجاز التي ارتجلها ابان المعركة » [5].

لقد وجد الشعراء انفسهم وقد فوجئوا بالحدث الكبير امام تجربة من الضروري التعبير عنها وبسرعة لاسيما ان العمل الفني المتقن يحتاج الى قدر من التأني والصبر ولذا كانت قصيدة الشطـرين اسرع استجابة للتعبير ايقاعيا عن الحالة الجديدة فان الارجوزة كانت هي الاخرى تعبيرا عفويا عن الحالة نفسها وان اختلفت في اهميتها فنيا على صعيد الانجاز الشعري .

ويبدو ان استدعاء ايقاع الرجز يحقق غايتين : الاولى مواكبة الاحداث سواء اكانت سريعة ام بطيئة وعدم التخلف عنها والثانية . التعبير عن انفعالات المبدع وعواطفه المختلفة آنيا » [6] ولعل افضل قصائد الرجز التي سجلت حضـورها الايقاعي اراجيز عبدالرزاق عبدالواحد ونوري حمودي القيسي وعلي الياسري [7].

وماينطبق على الارجوزة والقصيدة الشعرية ينطبق تماما على القصة القصيرة التي سجلت حضورا واضحا منذ الاشهر الاولى للحرب [8] وذلك لطبيعتها القائمة على التركيز ووحدة الانطباع ولقدرتها على تسجيل موقف انساني او تصوير شخصية خصبة او التقاط حدث دال عبر صياغة فنية متقنة . ولكن القاص لم يكن باستطاعته ان ينتج مايرقى الى ذرى القصة الفنية أنذاك . ولذلك يقول احد القاصين « لكنني فوجئت بسيل من القصص القصيرة في صحفنا ومجلاتنا بحيث كان لدى بعض القاصين امكان كتابة قصة قصيرة في نهاية كل اسبوع مما اثار لديّ الرغبة من جديد للتروي ، حتى هدأت حالة التساهل في الكتابة بحيث اصبحنا امام قصص ذات قدرة فنية جيدة » [9] ويسجل قاص اخر موقفا مقاربا لهذا الموقف مشيرا الى خلود تجارب قصصية وروائية لانها استوحت تجربة الحرب وكتبت عنها بحس فني عال ولاسيما بعد ان هدأت موجة قصص الانطباع الاول المتحمسة « ربما كان مقصودا ان يقال ان قصص الحرب قد لايكتب لها الخلود بحجة انها تنقل الواقع نفسه دون مراعاة للصياغات الفنية ... وبالنسبة لي عندماكتبت القمر الصحراوي كأول عمل لي عن الحرب ارتكنت الى تلك الموسيقى المطمئنة بعد ان هدأ عنف كتاب قصة الحرب الاوائل » [10].

ومايبرر انتاج هذا الادب التعبوي وظيفته الاعلامية . فقد سعى الاعلام منذ بدء الحرب الى التعبئة النفسية للجماهير وبما ان الزمن كان يتسارع وتتصاعد الاحداث فان الاديب لم يكن باستطاعته ان يلتقط انفاسه او يتوقف متأنيا عند نتاجه الادبي . ولم يتسن له له هذا الا في زمن لاحق .

وهدف الاعلام في تحقيق التعبئـة الجماهيرية المطلوبة يفسر لنا تشجيعه النتاج الادبي المكتوب عن الحرب شعرا كان ام قصة واحتضانه اعلاميا بحيث ان الكم هنا وفي اوائل الحرب كان يعني شيئا. ومن هنا ايضا ندرك هدف تشجيع الشعر الشعبي والاغنية الوطنية الشعبية واقامة المهرجانات الشعرية التي القى من خلالها شعراء شعبيون قصائد يمكن للجمهور تماما ان يستجيب لها فهي بلهجته المحلية ومن وحي عاله . وبهذا يتحقق هذا الهدف الحيوي . في حين شهدت الاوساط الادبية والثقافية عبر سني الحرب السبع عدة مهرجانات للمربد وهي تضم من الشعر الجيد الذي ينطوي على الفن القدر الكبير قياسا بقصائد الانطباع الاول عن الحرب . وهي تستقطب شعراء كبارا من القطر العراقي ومن اقطار الوطن العربي عامة . ولم تتح فرصة احتضان مثل هذه المهرجانات الا في زمن لاحق من حدث اندلاع الحرب والوعي به وفهمه واستيعابه . ينطبق هذا على مهرجانات (الفـولكلور) ومعـارضه واحتضان الدراسات الخاصة به وتشجيع مجلته المتخصصة (التراث الشعبي) . ويمكن ان يقال الامر ذاته عن الندوات القصصية والملتقيات الادبية في الشعر والقصة والمؤتمرات الثقافية الفكرية العامة التي انتعشت بعد الانطباع الاول السريع عن الحرب وارست اسسا فكرية وثقافية واعلامية وفنية جديدة مستوحاة من طبيعة الحدث المصيري الذي يواجهه القطر العراقي

الهوامش :

١ ـ باسم عبدالحميد حمودي . الناقد وقصة الحرب . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد ١٩٨٦، ص ١١٨. والنص مقتبس من ندوة نشرت في مجلة الاقلام في عدديها الثالث والرابع عام ١٩٨٢ وهو للقاص عادل عبدالجبار .

(٢) المرجع السـابق . ص ١٢١. والتساؤل للقاص عبدالخالق الركابي .

(٣) المرجع السابق . ص ١٣٤. وهذا الراي للكاتب يوسف نمر ذياب .

(٤) المرجع السابق . ص ١٤٨. والراي مقتبس من صحيفة الثورة . صفحة ثقافة في ٢٢ ـ ٦ ـ ١٩٨١ وهو للدكتور عزيز الحاج .

(٥) منذر الجبوري . ايام العرب واثرها في الشعر الجاهلي . دائرة الشؤون الثقافية العامة . الطبعة الثانية . بغداد ١٩٨٦، ص ١٨٦.

(٦) المرجع السـابق . ص ١٩٢.

(٧) د. عبدالرضا علي . مدخل لدراسة الايقاع في قصيدة الحرب : من بحوث مهرجان المربد الشعري الثامن . بغداد من ٢٤ ـ ١١ الى ١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٧ ص ٤ ـ ٦

(٨) المرجع السـابق . ص ٧

(٩) احصى الباحث باسم عبدالحميد حمودي في كتابه الناقد وقصة الحرب ثماني مجموعات قصصية وروايات صدرت عام ١٩٨١. وخمس عشرة مجموعة قصصية ورواية صدرت عام ١٩٨٢. وخمسا وثلاثين مجموعة قصصية ورواية عام ١٩٨٣. واربعا وعشرين مجموعة قصصية ورواية عام ١٩٨٤. واربعا وثلاثين مجموعة قصصية ورواية عام ١٩٨٥. علما بان المجاميع الضـخمة التي صـدرت في اطار الاجزاء التسعة من قصص تحت لهيب النار قد اشتملت على عشرات القصص القصيرة . من الملحق الثالث بيبليوغرافيا بقصص وروايات الحرب . من ص ٢٣٩ الى ص ٢٤٦.

(١٠) المرجع السابق . ص ٢١٧ والنص من شهادة قصصية للقاص احمد خلف بعد مضي ثلاثة اعوام على الحرب .

(١١) المرجع السابق . ص ٢٣٠ . والنص من شهادة قصصية للقاص عائد خصباك

قصة قصيرة

« الأنا الاخرى »

ماريو بينديتي

ترجمة : د . خيري الزبيدي

ولد ماريو بنديتي في الاورغواي ١٩٢٠
من اعماله الروائية
من منا ١٩٥٣
الهدنة ١٩٥٩
شكرا للنار ١٩٦٥
قصة « الانا الاخرى » ماخوذة من المجمـوعـة القصصيـة « المـوت ومفاجات اخرى » .

كان شابا اعتياديا ، مجعد البنطال عند الركبتين ، اعتاد قراءة القصص واحداث ضجة عند تناول الطعام كان يدس اصابعه في مناخيره ويشخر في نومة القيلولة . كان اسمه ارماندو ، وكان اعتياديا الا في شيء : كانت لديه انا اخرى .

كانت اناه الاخـرى شاعـرية النظرات ، تعشق الممثلات وتكذب في حذر احيانا ، وكانت عواطفها تجيش كل اصيل .

قلق الشاب من اناه الاخرى اذ كانت تحرجه امام اصدقائه . كما كانت من جهة اخرى ، كئيبة لذا لم يستطع ارماندو ان يكون انسانا سوقيا مفرط الابتذال ، كما رغب بالفعل .

في احدى الامسيات ، عاد ارماندو من عمله تعبا . نزع حذاءه واخذ يحرك اصابع قدميه في هدوء . ادار المذياع فـانبعثت منه مـوسيقى لموزارت ، غير ان الشاب استسلم للنوم وعندما استيقظ ، كانت اناه الاخرى منخرطة في بكاء مرير . لم يدر ارماندو مايفعل بادىء الامر ، الا انه تماسك بعد هنيهة وراح يصب الشتائم على اناه الاخرى . لم ترد هذه بكلمة واحدة . في صبيحة اليوم التالي كانت قد انتحرت .

في بادىء الامر كان موت اناه الاخرى بمثابة ضربـة موجعـة لارماندو البائس بيد انه سرعان مافكر بانه سيتمكن اخيرا ان يصبح انسانا مبتذلا الى ابعد الحدود ، فشعر بالراحة من هذه الفكرة . لم تمض سوى خمسة ايام على الحداد حتى انطلق ارماندو الى الشارع عازما على اظهار ابتذاله الجديد كاملا . ولما راى اقرانه مقبلين على البعد ملأته الغبطة وانفجر مقهقها ، لكن اصدقاءه ، لدى مرورهم به لم يلتفتوا الى وجوده ..

وزاد في الطين بلة ان الشاب سمعهم يقولون « مسكين ارماندو . كان قويا معافى » .

وجد الشاب نفسه مرغما على قطع قهقهاته وشعر في الوقت ذاته بضيق حاد في صدره يشبه الحنين . بيد انه لم يحس بكآبة حقيقية لان اناه الاخرى كانت قد اخذت معها كل الكآبة .



عطاء الابداع

جماليات اتساع الرؤية

المجال المثالي

محمد الجزائري

كما ان عالم المختبر الذي يحاول تحقيق مزج كيمياوي والذي يستفيد من وسائل عديدة للتثبت من نجاح التجربة ـ مثل المطياف والتفاعلات ـ ، او الصيدلي او دارس الصيدلة . حين يستهلك وقته في المختبر ، ازاء الاحتمالات في المزج الكيمياوي ، او التحليل . لايكتفي بوسائله (ادواته ـ حسب) . بل بمذاقه احيانا كذلك يفعل الانثولوجي حين يحاول استعادة المعنى ليكمل براهينه الموضـوعية بالحدس . وانما يفعل ذلك ـ يقول شتراوس ـ لانه موجود موهوب حساسية وذكاء . ولانه يملك هذه الوسيلة : اذا نحاول تركيب المعنى من جديد . فنركبه بوسائل ميكانيكية ـ اي نصنعه ونعريه . ثم بالنتيجة نحن بشر يتذوق ! » .

في حين يطرح (جان بيبرفي) سؤالا حول الاساطير المعاصرة (المقصود هو : تلك المنطقة من اللسان حيث نجد ان التاريخ هو الذي يصبح اسطوريا . فعلى عكس حالات الاساطير المؤرخة . لدينا هنالك « تاريخات » « تفسيرات تاريخية » غدت اسطورية) . [1]

نحن ازاء حقل ممتاز . املم « هالة لسانية » فيها شحنة بيولوجية ـ قومية « قريبة جدا من صيغ الاساطير القديمة (كجوهر) . وفيها حب التاريخ المعاصر اسطورة جديدة . هي بعض حالات البطولة . وخوارق افعال قام بها جنود بسطاء يحملون فقط وطنيتهم . عراقيتهم . وانتماءهم للارض وللعرض .. استشهدوا . ربما او انتصروا دون خسائر جسدية .. لكنهم مادة لهالة لسانية . وشحنة لنموذج اسطوري (غير عادي بكل المقاييس المنطقية) .. انه تحول للمعنى من مجاله الوظيفي (الفني) المحدود (جندي) . الى مجاله المثالي الغني (بطل / اسطورة) انه . والنماذج البطولية الاخرى التي تحول بعضها الى اعمال درامية او سينمية او قصائد . لوحات تشكيلية . او نصب اصبح (تاريخات) داخل بنية تاريخ هو زمن القادسية الثانية (وثائقيا : الحرب العراقية ـ الايرانية) .

ان هذا التوسع بالمعنى . بالتحولات . انتج (دلالة) . (شيئا) هو بدوره : « جزء من تلك المجموعة العقائدية . الايمانية المطلقة بوطن وعقيدة وشعب وتاريخ حضارة وانسان .

انها عكس الحالة الجرمانية الفوقية المتعصبة في المرحلة النازية . حالة فكر عربي جديد لا ينغلق على نفسه . بل ينفتح على مثل . ويتسع فيه المجال المثالي للنماذج .. انها ضد حالة الايديولوجية الالمانية القومية (الحركة القومية) التي انغلقت على نفسها بشوفينيتها وبنازيتها التدميرية .

هنا : العربي ـ العراقي . اصبح مثالا (اسطوريا) في الفعل الخارق . المثالي . من خلال مجابهة تدمير عدواني عسكري مباشر . وضغط عالمي مباشر . وتخلي « عرب » انظمة مباشر . انه يقاتل في ساحة مليئة بالاسلاك الشائكة . وينتصر ثم يتذوق انتصاره .

علينا ـ بوسائل لسان . وبوسائل معرفة . ـ ان نعيد تفكيك المعنى . ثم نعيد تشكيله لنتعرف بنيته الخارقة .. ولنتعرف مسار مجاله الذاتي في المعاصرة .

في الافادة من عناصر التاريخ . الآثار . التشكيل . العقائد .. لعصور ما قبل التاريخ لانقف عند « التوثيق » الآثاري . بل نبحث عن بعده السوسيولوجي بولتيكنيا احيانا . او لهدف تعميق هذا المجال الاجتماعي ـ السياسي . في الربط الجدلي مع المعاصرة .

لماذا ؟

لان تشكل الخطاب الابداعي . في الماضي يمنح الحاضر . في تشكل جديد . بنية متينة حضاريا . هي بمثابة سد قوي نجابه به كل التيارات التي تتدفق ضدنا في محاولة لايجاد ثغرة في « سد مأرب » جديد . تتبدى عنها عملية تخريب مقصودة او دمار لتاسيسات نهوض .

اننا لا نصفي « بواقي » حضارة . في مصفاة معاصرة . حسب . بل نعمق اسس حضارة في بناء عصري مثابر . وهذا هدف ستراتيجي لابد ان تتبناه السياسات الثقافية العربية . آنيا وللمستقبل للتجاوز لفتح شق في شرنقة خيمة التخلف . ودفع عجلة التنمية الثقافية في توازن دقيق مع العمليات التنموية الاخرى للخروج الى فضاء متقدم والدخول في نادي الدول المتقدمة .

الحرب ـ العدوان : كانت هدفا ولاتزل لوقف سيرورتنا في المجال المثالي المعاصر . او لخنق مجالنا . تفتيت بنيتنا اولا . ثم خنقنا تماما كعنق متطلع . وربما تفتيت وجودنا اصلا .. وتوزيع ارضنا ونتاج حضاراتنا على الاخرين (القطاعات مضافة لاملاكهم الامبراطورية) : هل هذا ممكن في عصرنا ؟ انهم كانوا يخططون لذلك منذ سنوات بعيدة . لانهم يعرفون متانة بنية العراق .

ـ هل تحق لصاحبي النيات (من الاصدقاء) معاتبتنا لان نبرتنا (العراقية) تعزف على وترها الوطني مايؤجج الحماسة نحو نهوض متماسك لاتخترقه رياح الشر ؟

ـ ليكن .. اننا نفعل مايدير رؤوس الاعداء . ذلك حقنا .. لانه واجبنا ايضا ليس بسبب ظرفية الحرب حسب . بل وبفعل الحافز الوطني اولا . انه المبدأ الاول للنهوض .

.. ما معنى اذا البحث في تلك التاويلات التي تخلقها اشكال ابداعية من عصور ماضية . « مخلوقات مركبة » . تقنية ذات مناخ اسطوري . فرادة تجاوزت زمانها بالاف المتواليات الحضارية ..؟

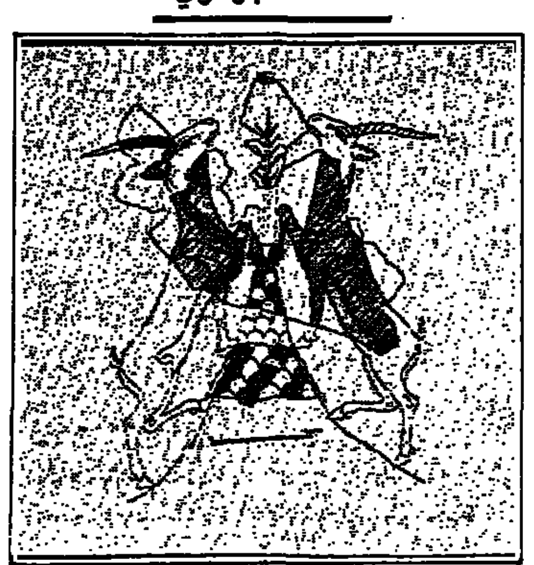
نعود الى السؤال : ما معنى البحث في بنية « مخلوقات مركبة » من عصور ماضية . ان لم يكن البحث . اساسا . يتساوق مع مجال ابداعي خلق مجاله المثالي . ذاك . وحافز تذكير لخلق مجال مثالي معاصر .

اذا .. لنخترق حاجز الزمن .. في البحث . عودة الى جذور . هي في مقاييس الحداثة ـ الآن ـ اكثر حداثوية من السورياليين . واكثر اتساعا في الرؤية من عديد من مجايلي حداثة القرن العشرين وممارسيها فنا .

ففي اقدم كتابة تاريخية وجدت (في تلو المنطقة السومرية) على صولجان نذري وخزف بنحت ناتيء (يعود في الاصل الى الملك ميسلم . ملك كيش الشمالية سلف بابل اللاحقة) ظهرت الجوانب العمودية لراس هذا الصولجان الضخم (يبلغ ارتفاع الراس تسعة عشر سنتمترا) وقد زخرفت ـ كلها ـ بافريز متصل مؤلف من سلسلة من الاسود (كل اسد متسلق ظهر الاسد الذي امامه ولكن راسه متجه الى الخارج) ويغطي النحت الناتيء ـ تقريبا ـ كل السطح الخارجي لراس الصولجان . وقد حفرت اجسام الحيوانات بشكل مسطح . اما اللبدات فقد تم التعبير عنها ضمن حدود الجسم . وتمت صياغتها بطريقة ترتيب خطوط قصيرة متوازية محورة في صيغة اجزاء من دائرة . وتبدو وجوه الحيوانات اشبه بالاقنعة بعيونها والسنتها التي كانت في الاصل مطعمة . وبخط الجمجمة الحاد الشبيه بالزاوية حيث وضعت الاذان على شكل مقابض .

هذه (المخلوقات) تدلل على انها الفت بوعي . وبرؤى . مقارنة بالاسود الطبيعية من عصر جمدة نصر .

وينطبق هذا الاستنتاج . بدرجة اعظم . على المخلوق المركب الذي حفر على السطح العلوي لراس الصولجان (وهو نسر براس اسد . انجز بشكل مواجه بالنسبة للمتلقي) .



قطعة من رسم جداري فيها تيسان من الباحة ١٠٦ في قصر ماري : تاثير الرسم التخطيطي .

توجد امثلة لهذا المخلوق العجيب الغريب منذ عصر الطبقة السادسة في الوركاء لكنه ، ولاول مرة في عصر ميسلم ، يظهر هكذا ، بعد ان اضفيت عليه صفة القوة الفائقة التي تهدد حياة الانسان ، وذلك عن طريق ترتيب يشبه الدرع لجناحيه المنشورين والمخالب ، وراس الاسد الذي يشبه القناع ، والتحوير المتعمد ، لريشه ! » . [3]

وقد [illegible] تخطيطي في هذا ال[illegible] . لكنه اولد (اشتق [illegible]) [illegible] تهلد .. وتلك ابرز خصائص [illegible] انغلاقه داخل دائرة . [illegible] في التنوع والتجديد والاضافة . [illegible] وعبر افاق التجريد .

اذا .. لابد ان يكون « الاحساس بالتجريد » (في عصر ميسلم) قد ادى بشكل واع الى تفضيل النحت الناتيء المنبسط ، بل واكثر من هذا ، قد ادى الى الانتقال قدما الى اسلوب التخطيط : اي اسلوب الرسم وتحديدا : الرسم التخطيطي ، كما امتد من ميسلم الى قصر ماري في الرسوم الجدارية ، وكما امتد الى آثار واعمال وازمنة اخرى .

الان لا يفرح فنان انطباعي كآزاد شوقي ، حين يستعمل « المشط » الخشب ، بدلا من الفرشاة لتحريك بعض مكونات المشهد الخلوي (المنظر الطبيعي ..) لتحديد تضاريس اللون على [illegible] اللوحة [illegible] ، تترك فراغا لونيا قريبا من قاع القماشة (اي قريبا من اللون الاساس في قماشة اللوحة) لتبرز تلك الخرموشات « المشطية » : ضربات ، وحزوزا ونتوءات ، هي في الحصيلة جزء من تشكيل اسلوبية ، وتشكيل لونية اللوحة .

قبله استعمل الفنان الراحل عطا صبري ، بياض قاع القماشة ، كلون . انه يترك بعض الفراغات دون تلوين . ويكتفي بتلوين اجزاء اخرى من تخطيط الموضوع .. اذ ذاك ، يكون الابيض (اصل لون الاساس للقماشة) لونا في النسيج العام للوحة ، وبالتالي ، ثيمة او فهما في « تكنولوجي » اللوحة .

ان « الحزوز » وهي فراغات في مستوى عمق قياسا الى نتوءات لونية في مستوى اعلى ، تخلق احساسا في مستويات تدرج سطح الطبيعة باللوحة . وليس فقط بالواقع . كما تشاهده ـ وكما هو بالفعل ـ عين الفنان آزاد شوقي . عند تفحصه بنيات طبيعية من تكوين قرى وريف وجبال شمال العراق .

ان هذا التناغم . يخلق احساسا نفسيا لدى الفنان بانه ابن بيئته . وهو يصورها بصدق ـ رغم انطباعيته عنها .. فهو « يجرد » اللون من كتلويته (خصائصه الكثيفة كملمس على القماشة) . تماما . كما يجرد كتلوية الجبل ليضعه في حيز فضاء اللون تدرجات لونية . حسب .

اما عند عطا صبري . فان « البياض » هو بنية . تبدو مستقلة ومتصلة مع بنى اللون (الالوان) الاخرى في نسيج اللوحة : تشكيلها .

معنى . يقود الى معنى . واسلوب يقود الى اسلوب . كذلك فعل الفنان السومري في كتلة الحجر . والبرونز (والمعادن عموما) .

ثمة مثال للرسم التخطيطي (من عصر ميسلم ملك مدينة كيش ايضا) : راس رمح برونزي عثر عليه في مدينة تلو (ايضا) . وفيه رسم اسد . تتبدى قدرة الفنان على استغلال الفراغ (الحيز) بان جعل الاسد في وضع منتصب ـ طوليا ـ انسجاما مع الفراغ المخصص له داخل الرمح . وهو (الاسد) يقف على ساقيه الخلفيتين . وقد حفرت حدوده الخارجية بلمسة خفيفة وقوية وبخطوط داخلية مختصرة (وهذا هو المثال القديم للاسلوب الحقيقي لعصر ميسلم : اذ نجد الاستعمال التجريدي للصيغة التي تقوم على الطبيعة ـ كمادة اساس ـ قد بلغ ذروته . وبذلك اصبح رمزا لفكرة معينة) .

وبهذا المد في المجال المثالي لاتساع الرؤية وجمالياتها . تاثر بعض فناني الغرب بتلك الغرائبية ـ الاسطورية في « المخلوق المركب » وفي مايضفي من رمز وتاويل على الواقع . وفي مايقدمه من اختزال في التقنية . وتكييف لمادة العمل الابداعي (تكييف لخصائص المادة : حجر . برونز . لازورد . الخ) .

« المخلوق المركب » بفذاذة فنان سومري . اصبح تاويلا اسطوريا (تمثال من الرخام لثور مجنح ذي راس بشري « لمسو » من نمرود بارتفاع ٣٫٣٥ م مثلا) .. واتسع هذا الاستعمال في العصور التالية : كما في نحت جداري ناتيء من الرخام من القصر الشمالي لآشور ناصر بال الثاني في نمرود / الارتفاع ٢٫١٨ م اذ يظهر راس المخلوق الخرافي : راس نسر وريش واجنحة تمتد الى اسفل . والراس مركب على جسد بشري برداء آشوري وعضل مفتول افاد منه بعد الاف السنين الفنان الراحل خالد الرحال في عديد من تماثيله ونصبه : كنصب الحزب ـ ساحة المتحف العراقي ..

ان هذه المخلوقات المركبة . التي تمنح القوة ـ رمزيا ـ للحاكم ـ الملك . او الاله . لهي ـ بمنظورنا الان . اصبحت حالة فنية متقدمة الرؤى . وباستعمال فنان معاصر كالفنلندي كيمو ـ بيكو اصبحت حالة انتقادية رافضة لوضع التسلط والاستلاب في مجتمع الغرب .

انه في عصر جمدة نصر وميسلم ونمرود نوع من مثالية خلق . وحرية تخيل وتقنية عالية . واسلوبية لاتحجر نفسها في نقطة جمود . ولا تتموضع في مثال واحد . او .. حد محدود . وهو ما نحتاجه دائما ـ كجوهر وتوجهات مفتوحة الافق ـ في خلق علاقة تماس بين الرمز والدلالة (في الادب مثل ذلك في العصر العباسي وتحديدا في « عصر المامون » بكتاب : كليلة ودمنة لابن المقفع) في حين اتسع الاستعمال ليمنح نفسه قوة حضور . كما في اعمال خالد الرحال .

اذا : هل صب ذلك التاريخ الخلاق لفن ـ تاريخ فن سومر وبابل وآشور ـ اسطورة جديدة بمنظور تاويلات الحاضر ؟

نعم .: وقد تجلى ذلك في المجال المثالي الذي اتسع لتحولات المعنى . ان المعنى الاول (وهو معنى طقوسي) قد اولد معنى معاكسا . اولد (دلالة) جديدة في الجوهر والجمالي . بفعل تلك الحركية العالية التي توفر عليها النتاج من داخله الى خارجه . ومن جوهره (زمنيا ومكانيا) الى تاويلاته في ازمنة لاحقة . وامكنة اخرى .. انها حالة فكر متقد . مؤثر في زمنه . وحامل قيم وقدرات تاثيره في عصرنا .. اعطانا المعنى الجديد بفعل وعينا له ـ لجوهره ـ وبفعل قوة جوهره المادية التي حملت معناه ومؤثرات وعي فنانه . منذ ذلك الحين .

ان المعنى الاول والمعنى الجديد اوجدا لسانا مشتركا داخل المجال المثالي . وهذا هو الذي يجعلنا نتبين العلامة التي تحولت الى رمز قابل للنمو في المتلقي اينما يكون .. وتلك هي جدارة وفرادة انجاز تكمن قوته في جوهره الخالد .



تمثال من الرخام لثور مجنح ذي راس بشري (لمسو) من نمرود : التركيبة العجائبية .

هوامش :ـ

١ ـ البنيوية / مصدر سابق / ص ٢٨٦ .
٢ ـ الفن في العراق القديم / مصدر سابق / ص ٨١ ـ ٨٢ .

اصدارات جديدة



تاريخ الوزارات العراقية

صـدر ضمن منشورات دار الشؤون الثقافية العـامة كتـاب بعنوان / تاريخ الوزارات العراقية ـ الجزء الاول ـ /ـ الطبعة السابعة ـ للمؤرخ المعروف السيد عبدالرزاق الحسني .

يقول الكاتب في مقدمة الطبعة الرابعة . لم اكن لاتصور قط ـ يوم شرعت في تاليف كتابي هذا قبل خمسين عاما ـ ان هذا الكتاب سيطبع اكثر من مرة وانه سيكون في مقدمة المظان لمن يريد ان يكتب في « تاريخ العراق السياسي الحديث » .

ويعد الكتاب وثيقة مهمة من وثائق التاريخ السياسي الحديث للعراق .

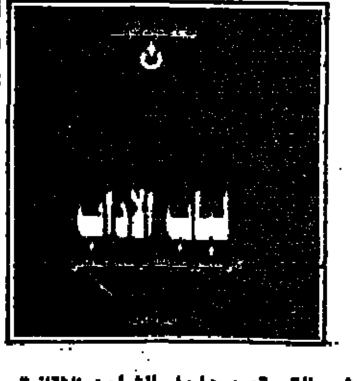


الانطباعية

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب بعنوان (الانطباعية) تاليف الناقد الفرنسي جان ليماري ترجمة فخري خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا .

يقول عن هذا الكتاب الناقد والروائي جبرا ابراهيم جبرا : لا احسب ان في العربية حتى الان كتابا عن « الانطباعية » بهذا العمق وهذه السعة .

ويبحث الكتاب في بدايات نشوء الانطباعية . وفي مسار تطورها اضافة الى الانطباعية الجديدة . ويضم الكتاب الكثير من صور اللوحات لمشاهير رسامي العالم الانطباعيين .



لباب الاداب

صدر في سلسلة ـ خزانة التراث ـ التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة . كتاب بعنوان لباب الاداب ـ الجزء الاول ـ لابي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي ـ تحقيق الدكتور قحطان رشيد صالح .

يقول المحقق في مقدمته : هذا كتاب في اللغة والشعر وادب المقالة والرسالة وضع فيه ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي كثيرا من علومه ومعرفته ودراساته من فقه اللغة وشتى ضروب الادب وفنونه فجاء باقسامه الثلاثة كتابا شاملا واسعا فيه الكثير مما نبته المؤلف في كثير من كتبه الاخرى مثل يتيمة الدهر وتتمتها والمنتحل وفقه اللغة .. وفيه الكثير ايضا مما خلت منه هذه الاسفار .

اعــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات السكنية المثقلة بحق التصرف الواقعة في محافظة نينوى والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال (٣٠) يوما لقبول الضم عليها تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة نينوى مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من بدل الضم وستجري المزايدة في المديرية المذكورة في الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

ملاحظة/ في حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يكون تسديد البدل نقدا وان البيع يكون كملك صرف .

ع . وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة له	الاوصاف
٤١/٥٤/٤٩ نينوى الشمالية	١٦٢ م ٢	٢٧٠٠ دينار	دار مشيدة من الطين/ غرفتان مع مجاز
٤٢/١١/٣٧ نينوى الغربية	٣٤٤/٧٥ م ٢	٦٨٩٥	اربع غرف وفناء وهول
١١/٥٣/ = = =	١٥٣ م ٢	٥١٠٠	عرصة خالية
٤١/٥٤/١٠٠ = الشمالية	٢٦٠ م ٢	٤٣٣٣/٣٣٤	غرفة وحمام ومطبخ/ البناء شرقي
/٥٤/٨٨ = = =	١٥٨/٦٢ م ٢	٢٦٤٣/٦٦٦	ثلاث غرف وفناء /بناء شرقي قديم
/٤٥/٥ = = =	٣٧٤/٢٢ م ٢	٩٣٥٥/٥٠٠	عرصة خالية
/٢٤/١٤ = = =	١٦٠/٥٥ م ٢	١٨٧٣/٠٨٥	خمس غرف وهول ومرافق /البناء شرقي
٤٢/١١/٤٥ = الغربية	٣٢٣/٧٥ م ٢	٦٤٧٥	اربع غرف ومرافق وفناء دار
٤٠/١٠٥/٥ = الشرقية	١٣٨/١٩ م ٢	٢٢١١/٤٠	دار احدى غرفها محورة الى دكان عدد الغرف اربع مع فناء داروومرافق
٤٠/٨٨/٦٧ نينوى الشرقية	١٥٧/٥٠ م٢	٣١٥٠	اربع غرف ورهرة ومرافق
٤١/١٩/٥٤ = الشمالية	٢١٠ م ٢	٤٩٠٠	غرفتان وسرداب ومرافق وفناء دار
٤٠/٨٨/١٠٥ = الشرقية	١٧٥/٥٠ م ٢	٣٢١٧/٥٠٠	اربع غرف مع مرافق وفناء دار
٨٨/١٦٥ = = =	١٦٢ م ٢	٢١٦٠	ارض الدار المفرزة الى دارين خارجيا
/٨٨/٢٠ = = =	١٥٠ م ٢	٢٢٥٠	اربع غرف ومرافق وفناء دار
/٨٨/٢١ = = =	١٥٠ م ٢	٢٢٥٠	اربع غرف
٤١/٥٤/١٠٢ نينوى الشمالية	٢٢٥/٥٠ م ٢	٤٦٦٩/١٦٦	مفرزة الى دارين /الاولى ثلاث غرف مع مرافق وفناء صغير والدار الثانية ثلاث غرف مع مرافق وقناء دار
٥٤/٤٦ / = = =	١٦٢ م ٢	٢٩٧٠	اربع غرف
/٨٨/٥٥ = = =	١٦٢ م ٢	٢٤٣٠	ارض الدار المفرزة الى دارين الاولى غرفتين ومرافق وفناء والدار الثانية غرفتين ومرافق وفناء دار
٤٠/٨٨/١٣٧ = الشرقية	١٦٢ م ٢	٢١٦٠	اربع غرف وفناء دار
٤١/٥٤/٢٧ = الشمالية	١٦٢ م ٢	٢٩٧٠	ثلاث غرف وهول وفناء دار
٤٠/٨٨/٢١٩ = الشرقية	١٣٥ م ٢	١٨٠٠	اربع غرف مع مرافق وسرداب
٨٨/٢٢٧ = = =	١٦٢ م ٢	٢١٦٠	دار مفرزة الى دارين /الاولى ثلاث غرف ومرافق /الدار الثانية/ غرفة وحمام وفناء دار

اعــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين كافة خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦/ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مالية قائممقامية قضاء الخالص للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان القائممقامية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع . وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبد الكافي عبد الوهاب سليمان

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصـــاف
١/٣٣١ م/٦/هبهب	٢٠٠ م ٢	٥/٥٠٠	قطعة ارض خالية غير مسيجة تقع على شارع فرعي ضمن منطقة سكنية
١/١٩١ =	=	=	= = =
١/١٩٠ =	=	=	= = =
١/١٦٦ =	=	٤/٥٠٠	= = =
١/٣٤١ =	=	٥/٥٠٠	= = =
١/٤٣٨ =	٢٥٠	٥/٥٠٠	= = =
١/٢٥٥ =	٢٠٠	٥/٥٠٠	= = =
١/٢٢٢ =	٢٤٠	٦/-	قطعة ارض خالية تقع على شارع فرعي ضمن منطقة سكنية (ركن)
١/١٩٩ =	٢٠٠	٦/-	= = =
١/٢١٤ =	٢٠٠	٥/٥٠٠	قطعة ارض خالية تقع على شارع فرعي ضمن منطقة سكنية
١/٦٣٠ =	٢٠٠	٥/٥٠٠	= = =
١/٢٧٥ =	=	=	= = =
١/١٦١ =	=	=	= = =
١/٦١٨ =	=	=	= = =
١/٤٤٩ =	٢٥٨/٠٧٥ م	=	== =
١/٣٠٩ =	٢٠٠	=	= = =
١/٢٩٣ =	=	=	= = =
١/٢٩٠ =	=	٦/-	= = = ركن
١/١٨٣ =	=	٥/٥٠٠	= = =
١/٣٤٠ =	=	=	= = =

اعــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المثقلة بحق التصرف الواقعة في مركز محافظة كربلاء والمدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية لمنتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين لمدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في المحافظة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في مديرية عقارات الدولة في كربلاء الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك وفي حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يسدد كامل البدل نقدا ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة يكون البيع كملك صرف ..

عـ/ وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة للارض والبناء	الاوصـــاف
٦/١٤٦/١١ مخيم	١٣٦/٦٧م٢	٢٩١٠٠/- دينار	دار تحتوي على ثلاث غرف وساحة مكشوفة وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي البناء متوسط
٦/١٤٦/١٢ مخيم	١٤٥/٨م٢	٥٣٥٢/٤٠٠ دينار	دار تحتوي على غرفتين ومرافق وحمام البناء متوسط
٢٢٩/٣٦/ عباسية	١٥٦م٢	١٨٢٤٠/- دينارا	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية الاولى تحتوي على ساحة مكشوفة ومرافق وحمام وخمس غرف في الطابق الارضي / والثانية تحتوي على غرفة واحدة ومرافق صحية في الطابق العلوي/ درجة البناء قديم
٢٢٩/٣٤/ عباسية	١٢٥/٢٥م٢	١٧٠١٠/- دنانير	دار تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين ومخزن ومرافق / البناء قديم
٢٢٩/١٦ عباسية	١٢٧/١٤م٢	٢٥٠٨٥/٦٠٠ دينار	١. دار تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين وحمام ومرافق ٢. دار تحتوي على ساحة مكشوفة وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي/ البناء قديم
٢٢٩/٣٠/ عباسية	١٥٠/٢٣م٢	٢٩٧٦٦/- دينارا	دار تحتوي على ثلاث غرف ومرافق/ البناء متوسط
٢٢٩/٢٦/ عباسية	١٤٤/١٨م٢	٢٩٧٦٦/٢٠٠ دينار	١. دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية تحتوي الاولى على ساحة مكشوفة وغرفتين وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ٢. دار تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين ومطبخ ومرافق/ البناء متوسط
٢٢٩/٦/عباسية	١٤٥م٢	١٨٦٢٥/-	العقار جزء منه قاعة مسقفة بالكونكريت والارضية مبلطة بالشتايكر البناء متوسط
٢٢٩/٣/عباسية	١٥٠م٢	٣٠٠٠٠/-	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية ١. الاولى تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفة ومرافق وحمام في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ٢. والثانية تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين ومرافق في الطابق الارضي البناء قديم ٣. ساحة مكشوفة وغرفة ومرافق في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي
٢٢٩/٢٣/عباسية	١٤٢/١٥م٢	٢٧٦٨٦/-	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية ١. الاولى تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ٢. الدار الثانية كذلك ....
٢٢٩/٢٨/عباسية	١٤٦/٧٨م٢	٢٥٨٧٧/٢٠٠	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية ١. الاولى تحتوي على ساحة مكشوفة وغرفتين وحمام ومرافق ٢. والثانية تحتوي على ساحة مكشوفة واربع غرف وحمام ومرافق/ البناء قديم

مزايدة رقم ت ٣/ ٨٨
الخاصة ببيع لوريات صلاح الدين عدد/٣٢
وسلحيات عنتر عدد ٣٢
وباصات ريم عدد ٧ اضافة الى لوريات وحفارات وخباطات
وكرين ودراجات نارية مستهلكة وبكميات مختلفة

١. تعلن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات عن وجود مزايدة لبيع الاليات المستهلكة اعلاه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي الاربعاء والخميس المصادفين ١٩٨٨/٣/٣٠، ١٩٨٨/٣/٣١ في مخازننا في منطقة جرف النداف قرب مخازن الحديد والخشب مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٢٠ ٪) من قيمة البيع.

٢. يتحمل المشتري كافة الرسوم الكمركية للاليات غير المرسمة وكذلك اجور الاعلان والدلالية

٣. على المزايد سحب الالية خلال اسبوع واحد من تاريخ تبليغه بالاحالة وبعكسه تفرض غرامة تاخيرية قدرها (٢٠) عشرون دينارا عن كل يوم تاخير لطفا .

عـ / المدير العام
ياسين خضر محمود

اعــلان

ستقوم ادارة مشروع سد القادسية في محافظة الانبار قضاء حديثة موقع السد باعادة بيع سيارات مرسيدس سايلوسمنت عدد (٣) موديل ٧٩ - ٨٠ والمباعة سابقا وذلك لكسر القرار عملا باحكام الفقرة (٦) من المادة (٢٦) من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ لذا تقرر تمديد مدة البيع سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم ..

مدير المشروع
عبد الرحمن خضير سالم

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية التقاعد العامة باسم (غازي فلفول زامل) فمن يجدها الاتصال بهاتف ٨٨٣٩٨٧٧ وله الشكر .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٣٤٤ في ١٩٨٢/٥/١٧ والصادرة من مديرية بلدية الراشدية باسم (صبرية تقي مهدي) فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

عدي صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من الامير فيصل بن فهد

الرياض - ٢٢ - واع : بعث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اختتمت بالرياض مؤخرا برقية تهنئة الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمناسبة فوز للمنتخب الوطني العراقي بالمركز الاول واحتفاظه بكاس البطولة .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الامير فيصل بعث برقية مماثلة الى الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة فوز منتخب الامارات بالمركز الثاني .

وقد اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في برقيته عن تمنياته باطراد التقدم والرقي للحركة الرياضية والشبابية في الخليج العربي .

واع

عدي صدام حسين يتلقى المزيد من باقات الزهور وبرقيات التهاني لمناسبة فوز منتخبنا الوطني

تلقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عددا من باقات الزهور لمناسبة فوز منتخبنا الوطني ببطولة كاس الخليج العربي .

فقد تلقى السيد رئيس اللجنة الاولمبية باقات ورد من السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والسيد حامد يوسف حمادي سكرتير رئيس الجمهورية .

كما تلقى باقات ورد وتهاني من الدكتور نديم احمد الياسين رئيس دائرة المراسيم في ديوان رئاسة الجمهورية والرفيق عبدالرحمن الدوري مدير الامن العام والسيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن والسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والرفيق خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والسيد بدر عبدالله البداي مدير عام قصر المؤتمرات والسيد احمد محمد الروضي سفير مفوض الجمهورية العربية اليمنية في بغداد والسيد الحكم حسن علي رئيس الاتحاد الجوي العراقي والسيد حسام يحيى زكي رئيس نادي الصناعة والسيد جاسم محمد علي رئيس نادي الحلة والسيد فلاح مرزا محمود رئيس نادي التجارة والسيد اوانيس بايان رئيس النادي الرياضي الارمني والدكتور ليث القصاب رئيس الاتحاد العراقي للتنس والسكواش .

رحلتنا الى الرياض ..

الحلقة الثانية

كيف تغيرت حسابات المراقبين .. وما الذي حدث في اليوم الثاني للبطولة .. ؟

منتخبنا يؤكد بانه يهوى المواقف الصعبة ويحسن التعامل معها

هل كان سهلاً ان يتوقع اي منا بأن منتخبنا الوطني سيعود من الرياض ومعه كاس بطولة الخليج العربي في دورتها التاسعة .. ؟

قد يبدو السؤال استفزازيا بعض الشيء ، لكنني اردت ان ادخل من خلاله الى ما سبق وان طرحناه عقب عودتنا من رحلة مصر وتونس التدريبية التي سبقت السفر الى الرياض .. فيومها كتبنا ما معناه بان منتخبنا وعلى الرغم من انه لم يخسر في مصر الا انه لم يظهر هناك بالمستوى الذي يثير الاطمئنان خصوصا وان ستة من لاعبيه كانوا يعانون من الاصابة وان لياقة بعض لاعبيه كانت غير مكتملة .

ثم اردفنا نقول بان الحال قد تغير نحو الاحسن خلال اخر مبارياتنا التجريبية تلك حيث تغلبنا على منتخب تونس بهدفين ضد لا شيء .. لكننا مع ذلك كنا قد اشرنا بان على منتخبنا ان يسعى الى الاستقرار وان يبتعد عن التذبذب في الاداء اذا ما اراد فعلا ان يعود من الرياض ومعه كاس البطولة .

ومع ان بعض الاخوة قد اتهموني حينها بالتشاؤم الا انني كنت واثقا تماما من قولي ذاك لم يكن الا الحقيقة بعينها .. ولانها الحقيقة فقد وجدت ان السيد عمو بابا كان اول من ايدني في ما ذهبت اليه .

ثم غادرنا الى الرياض .. وانطلقت مباريات البطولة فوجدنا ان حسابات المراقبين قد تغيرت عقب يومين فقط حيث لم يعد امر المنافسة محصورا بين منتخبات العراق والسعودية والكويت كما كان متوقعا لا بل ان المنافسة هذه قد اتسعت لتشمل منتخبي الامارات وقطر اللذين اثبتا في اولى مبارياتهما بانهما يقفان في نفس الطابور المؤدي الى قمة المنافسة على عكس الفريق الكويتي الذي بدا متواضعا في اولى خطواته .

وبسبب من هذا الحال فقد ظهر واضحا بان مهمتنا قد اصبحت اصعب مما كنا نتصور .. وهذا انما يعني بان على منتخبنا ان يبذل اقصى ما يمكن من جهد وان يرتقي الى مستواه المعهود لكي يتمكن من تحقيق ما نصبو اليه جميعا .. كما ان الامر هذا كان يعني بان على منتخبنا ان يستثمر مبارياته السهلة والا يفرط باية نقطة من نقاطها من اجل الا يحرج في ما بعد .

وهكذا فقد كانت نقطتي مباراتنا مع عمان في غاية الاهمية .. غير ان الذي حدث كان قد ترك غصة في نفوسنا جميعا .. حيث فقدنا نقطة ثمينة كنا بامس الحاجة اليها خصوصا ونحن نلج توا هذه الدائرة المشتعلة بالتنافس المثير .

حينها قلنا جميعا بان النقطتين هما الاهم في مباريات من هذا النوع وليس تسيد المباراة او اللعب قريبا من المرمى العماني .. وقلنا ايضا بان الدرس العماني يجب ان يكون الاخير .. وفعلا فقد نجحنا في خطوتنا الثانية وكسبنا نقطتي مباراتنا مع الكويت . غير ان ما حصل مع عمان تكرر في مباراتنا الثالثة امام الامارات (مع الفارق طبعا بين عمان والامارات) .. ففي هذه المباراة كنا الاقرب الى الفوز خصوصا بعد ان قدم لاعبونا عرضا جميلا في الشوط الثاني من تلك المباراة .. ولكن ما الفائدة وهذه نقطة اخرى تضيع ..؟

على كل حال فالامر لم يعد يحتمل المزيد من اهدار الفرص او النقاط .. اذ لم يعد امامنا من خيار غير الفوز في مبارياتنا الثلاث المتبقية من اجل الحصول على كاس البطولة .

وفعلا فقد عزم لاعبونا على ذلك وهاهم يخوضون مباراتهم الرابعة امام قطر .. ومع ان شوط المباراة الاول كان ينذر بالخطر الا ان الشوط الثاني كان اشبه بالبوابة التي فتحت لنا الطريق الى الكاس حيث خرجنا بنقطتين ومعهما ثلاثة اهداف كان كل هدف منها بمثابة انذار مهم للفرق الاخرى التي بدات تتحدث لاول مرة عن ملامح الكاس العراقية .

ثم حان موعد اللقاء الكبير .. فهاهما منتخبا العراق والسعودية وجها لوجه ، الاول بما يمتلكه من اوراق مخفية ومتجددة .. والثاني بارضه وجمهوره وطموحه الذي لا يرضى بغير الكاس بديلا .

ولانها مباراة الحسم في هذه البطولة فقد قيل عنها الكثير وتحدث عنها الجميع . ومن بين المتحدثين كان المدربان عمو بابا وعمر بوراس .. ترى ما الذي قاله المدربان .. واية توقعات صدقت .. وكيف تحول الجمهور السعودي لمساندة منتخبنا بعد ان تخلى عن منتخبه هذا ما سنتحدث عنه غدا ؟ ..

● صفاء العبد ●

- مباراتنا مع الكويت .. فيصل الدخيل بين كماشة عراقية مؤلفة من ناطق وحسن وباسل .

في مباراتي امس ..

فوز الطيران على الشرطة وتعادل التجارة مع صلاح الدين



اضاف فريق نادي الطيران نقطتين جديدتين لرصيده اثر فوزه عصر امس على فريق نادي الشرطة بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة صبحي رحيم ومجتبى محمد علي وطارق عبدالحافظ وفرات احمد .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد نادي الطيران الى ٣١ نقطة من ٢٣ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ١٨ هدفا في حين بقي رصيد نادي الشرطة ٢٣ نقطة من نفس العدد من المباريات له ١٧ هدفا وعليه مثلها من الاهداف .

التجارة ١
صلاح الدين ١

وتعادل فريقا ناديي التجارة وصلاح الدين بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الكشافة وحكمها السادة بدر نعمة وطارق احمد ورسول مجيد ومرتضى حسين .

وبهذا اصبح رصيد التجارة ٢٣ نقطة من ٢٤ مباراة له ١٧ هدفا وعليه ٢٠ هدفا ورصيد نادي صلاح الدين ١٦ نقطة من ٢٤ مباراة له ١٦ هدفا وعليه ٢٦ هدفا.

الرشيد يلاعب البحري .. اليوم

يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم فريقا ناديي الرشيد والبحري في اخر مباريات الدور التاسع للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

وسيقود المباراة التي ستجري في ملعب الشعب الدولي السادة غالب عبدالكاظم وفيصل مجيد وشاكر محمود .

نادي الرشيد يقف الان بالمركز السابع برصيد ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة له ٣١ هدفا وعليه ١٤ هدفا في حين يبلغ رصيد البحري ٢٣ نقطة من ٢٣ مباراة له ١٨ هدفا وعليه ٢١ هدفا .

نهائي دورة قادسية صدام الرياضية .. الشهر المقبل

قررت وزارة التربية اقامة السباقات النهائية لدورة قادسية صدام الرياضية المدرسية لمنتخبات المديريات العامة للتربية للبنين والبنات في محافظة التاميم في السادس من الشهر المقبل .



وحددت المديرية العامة للتربية الرياضية في الوزارة المواعيد والتعليمات التنظيمية والفنية الخاصة بالدورة التي تستمر عشرة ايام .

وسيكون موعد وصول الفرق الرياضية لالعاب القوى للطلاب والطالبات السادس من الشهر المقبل ويكون الاجتماع الفني لها مساء نفس اليوم وتكون مواعيد التصفيات لسباقات العاب القوى يومي السابع والثامن من الشهر نفسه .

كما حددت المديرية مواعيد وصول المنتخبات الرياضية بالعاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد والطاولة للبنين والبنات الى مركز محافظة التاميم يوم العاشر من الشهر المقبل ويكون موعد الاجتماع الفني لها الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه ويكون موعد التصفيات يوم الحادي عشر من الشهر المقبل .

وتصل فرق منتخبات الجمباز للطلاب والطالبات يوم الثالث من الشهر المقبل وتجري تصفياتها يومي الرابع عشر والخامس عشر في مركز شباب كركوك .

اما السباقات النهائية لها فستكون يوم السادس عشر حيث سيطبق القانون الدولي للجمباز على هذه البطولة .

وتشمل الدورة الرياضية المدرسية جميع مديريات تربية المحافظات باستثناء مديريات منطقة الحكم الذاتي .

عبد الاحد جمال الدين يلتقي بالوفود المشاركة بالبطولة العربية للرماية

القاهرة - ٢٢ - واع : التقى عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري في القاهرة امس بوفود الفرق العربية المشاركة في البطولة العربية الاولى للرماية .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الرياضي بين الاقطار العربية والاهتمام بالمواهب والمهارات والتدريب ورعاية العناصر المتميزة وكذلك التنسيق بين الفرق الرياضية العربية في البطولات الدولية .

ويذكر ان عشرة اقطار عربية تشارك في البطولة بضمنها (العراق) .

فوز بالطائرة لنساء نادي السليمانية

فاز الفريق النسوي لنادي السليمانية على الفريق النسوي لنادي الشهيد ماسيس داود بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بالكرة الطائرة اثر مباراة جرت بينهما امس الاول في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك ضمن دوري اندية الدرجة الاولى للنساء بالكرة الطائرة للمنطقة الشمالية .

فيصل بن فهد :

الاتحاد العربي لكرة القدم حقق حضورا في كل مكان

الرياض - ٢٢ - واع : اوضح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد استطاع ان يحقق الحضور في كل مكان حيث ان الكثير من الكوادر العربية تشغل الان مناصب مهمة في الاتحادات القارية والاتحاد الدولي ولجانها المختلفة .

واشار في حديث لوكالة الانباء القطرية (اليوم) الى ان الاتحاد العربي لكرة القدم يتولى مسؤولية تنسيق المواقف العربية وتوجيهها لخدمة الرياضة العربية وكرة القدم ويتعاون مع مختلف الاتحادات لما فيه مصلحة اللعبة وتقدمها .

واكد الامير فصيل بن فهد اهمية اقامة مركز موحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاعداد القادة الرياضيين واخر للطب الرياضي .

واوضح ان دورات كاس الخليج العربي لكرة القدم لها دور ريادي في مجال الحركة الخليجية من حيث نشر الوعي الرياضي واقامة المنشات الرياضية الضخمة الى جانب اسهامها في الارتفاع بمستوى الاداء الفني للمنتخبات وتهيئة الفرص للاستفادة من المدربين العالميين .

واعرب عن امله في ان تواصل دورات الخليج العربي في المستقبل رسالتها في الارتفاع بمستوى الكرة الخليجية وان تجمع الاشقاء من دول الخليج على الود في اطار من المنافسة النزيهة .

واكد الامير فيصل بن فهد انه تم اعداد خطة للاتحاد اقرتها اللجنة التنفيذية وتعمل على تنفيذها اللجان المختصة ومن بينها لجنتا الحكام والمدربين وغيرهما مشيرا الى ان الاتحاد يولي اهتماما خاصا بالحكام والمدربين حيث تشمل الخطة تنظيم العديد من الدورات والدراسات رفيعة المستوى لهم للارتفاع بكفاءاتهم .

وتحدث الامير فيصل بن فهد عن فكرة تبني الاتحاد العربي لكرة القدم تشكيل منتخب يمثل الاقطار العربية في اللقاءات الدولية موضحا ان هناك افكارا في هذا الشان جرت دراستها في الاتحاد لتشكيل هذا المنتخب ولاظهار المستوى المتطور الذي بلغته الكرة العربية .

الاتحاد العماني يستغني عن فيتوريو

مسقط - ٢٢ - واع : قرر الاتحاد العماني لكرة القدم في اجتماعه الطارىء الذي عقد امس الاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي للمنتخب الاول جورج فيتوريو وذلك ابتداء من نهاية اذار الحالي .

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن السيد سعيد بن ناصر رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم عقب الاجتماع قوله ان جورج فيتوريو قدم للمنتخب كل طاقاته وامكانياته ولكن لم تتحقق الطموحات التي كنا نتمناها ويتمناها كل مواطن .

واضاف ان تقويم التجربة من خلال المشاركة في بطولة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اختتمت في الرياض بالسعودية مؤخرا يفتح الطريق امامنا لتجديد دماء المنتخبات وهو السبيل لاعداد افضل .

وقال ان مهمة اعداد المنتخب الاول اسندت في الوقت الحاضر الى المدرب الالماني هيدرجوت والمدرب المصري فتحي نصر مدربا لمنتخب الشباب .

وكان الفريق العماني قد احتل المركز السادس وهو الاخير في دورة كاس الخليج العربي التاسعة .

هذه الليلة ..

ثلاثة لقاءات عاصفة بين ستة منتخبات اوربية

في لندن وبوردو وبلفاست تقام هذه الليلة ثلاثة لقاءات ودية دولية بكرة القدم تدخل ضمن استعدادات هذه المنتخبات للبطولات القادمة حيث يستعد الانكليز والهولنديون والاسبان لنهائيات امم اوربا التي ستضيفها مدينة شتوتغارت الالمانية الاتحادية ابتداء من العاشر من حزيران المقبل .. فيما يحاول مدربو منتخبات فرنسا وايرلندا الشمالية وبولندا اختبار لاعبيهم في مرحلة البناء الجديد لهذه الفرق وهي تستعد لخوض غمار تصفيات بطولة كاس العالم القادمة بعد الانتكاسة التي تعرضت لها في تصفيات امم اوربا .

● انكلترا - هولندا

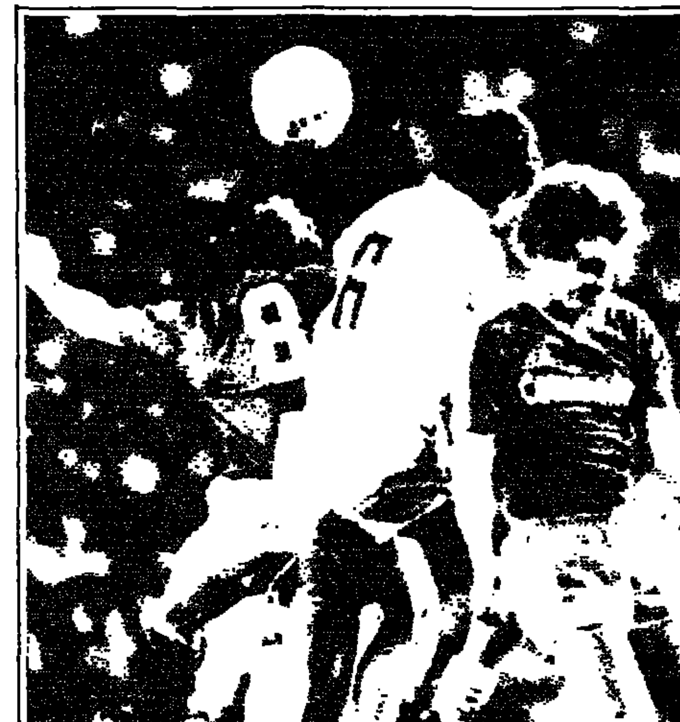
ففي ملعب ويمبلي بلندن يلتقي منتخبا انكلترا وهولندا في مباراة ينتظر لها ان تكون ساخنة من كل الوجوه نظرا لوقوع المنتخبين في مجموعة واحدة ضمن بطولة الامم الاوربية وهي المجموعة (ب) بجانب منتخبي الاتحاد السوفيتي وايرلندا الجنوبية .

وكان الاتفاق على اجراء هذه المباراة قد تم بين الاتحادين الانكليزي والهولندي قبل اجراء سحبة مباريات امم اوربا يوم الثاني عشر من كانون الثاني الماضي .. وعلى هذا فان لقاء الليلة يعد ، بروفة نهائية ، للقائهما الرسمي ضمن البطولة ..

وتنتظر اوربا عموما بلهفة ماستسفر عنه نتيجة هذه المباراة الكبرى فيما سيعول عليها مدربو المنتخبات المشاركة بالبطولة بشكل استثنائي في بناء توقعاتهم ويعد المنتخبان من انجح الفرق المشاركة بالتصفيات الاوربية بمجاميعها السبع اذ لم يخسر الانكليز سوى نقطة واحدة في جميع مبارياتهم جاء من تعادلهم مع تركيا سلبيا في ازمير اما الهولنديون فانهم خسروا نقطتين من تعادلين مع بولندا في وارشو سلبيا وفي امستردام مع اليونان ١ - ١ .

وسيكون نجوم منتخب هولندا الذي يشرف عليه رينوس ميشيلز (رود جوليت وماركوفان باستن وفان بروكيلين وكيفت وكويمان) في مقدمة التشكيلة الهولندية فيما استدعى بوبي روبسون مدرب انكلترا لاول مرة غاري بالييستر ٢٢ عاما لاعب نادي ميدلسبورو احد اندية الدرجة الثانية ليحل محل تيري بوتشر قلب الدفاع الذي يعاني من كسر في ساقه والاحتمال وارد بعدم مشاركته في النهائيات الاوربية كما اعاد روبسون مهاجم نادي ويستهام توني كوتي بعد انتهاء ايقافه ثلاث مباريات دولية ..

غير انه استبعد كلايف الن لاعب توتنهام من التشكيلة بعد تردي مستواه اخيرا .. وقد اختار روبسون لهذه المباراة اللاعبين : بيتر شيلتون وكريس وودز وديفيد سيمان لحراسة المرمى وللدفاع فيف اندرسون وغاري ستيفنز وسيتوارت بيرس وكيني سانسوم وديف واتسون ومارك رايتس وتوني ادامز وغاري بالييستر وللوسط : الكابتن برايان روبسون وبيتر ريد وتريفور وغلين هودل وستيف مكماهون ونيل ويب وللهجوم بيتر بيردسلي وجون بارنز ومارك هاتلي وتوني كوتي وغاري لينكر .



فرنسا - اسبانيا

وفي مدينة بوردو يلتقي المنتخبان الفرنسي والاسباني اول وثاني البطولة السابقة عام ١٩٨٤ .. والمباراة اول اختبار يجريه هنري ميشيل للاعبيه بعد فقدان اللقب املا في اعادة هيبة الكرة الفرنسية ولم يتبق من ابطال ١٩٨٤ غير اربعة لاعبين هم الحارس جول باتس ومانويل اموروس وايفون لورو ولويس فيرنانديز بعد ان ودعه الكبار ميشيل بلاتيني وجان تيجانا ودومنيك روشتو والن جيريس وغيرهم وحل محلهم جيرالد باسي الذي يلعب بدلا من بلاتيني ووليام عباشي ومارك جان فيريري وخوزيه تور وفيليب فارجيون كما انه استدعى لاول مرة جان فيليب دوران لاعب وسط نادي تولوز اما بالنسبة لعجوز اسبانيا ميشيل مونوز فان فرصته مواتية للثار من الفرنسيين الذين هزموه في ختام امم اوربا بهدفين للاشيء فضلا عن طموحاته الاخرى في ارتقاء لاعبيه الى مستواهم المعهود وبالاخص النسر الاسباني اميليو بوتراغينو وزميله في ريال مدريد ميشيل غونزاليس وسيحضر هذه المباراة المدرب الالماني فرانز بيكنباور لمراقبة المنتخب الاسباني الذي يلعب مع فريقه في مجموعة واحدة هي المجموعة ١ .

ايرلندا الشمالية - بولندا

وفي بلفاست يلتقي وديا منتخبا ايرلندا الشمالية وبولندا في واحدة من مراحل الاعداد المهمة للفريقين بعد فشلهما الذريع بالتصفيات الاوربية حيث احتلت بولندا المركز الثالث في مجموعتها الخامسة بعد هولندا واليونان وجاءت ايرلندا الشمالية بالمركز قبل الاخير في المجموعة الرابعة بعد منتخبي انكلترا ويوغسلافيا .

وينتظر ان يشارك في مباراة اليوم هداف بولندا ونادي روما الايطالي زبيبنيو بونيك بعد غياب اكثر من عام خلافا لتوقعاته حيث اشار الى انه لايتوقع ان يستدعى الى المنتخب مرة اخرى لافساح المجال امام النجوم الجدد ولم يختر المدرب البولندي نجوم بولندا في الخارج باستثناء بونيك للاشتراك في المباراة وبالاخص حارس نادي بورتو البرتغالي ملينارتشيل ومهاجم نادي هامبورغ الالماني الاتحادي ميلوسلاف اوكوفسكي وسيلعب بدلا عنهما فاندجيك وجيكانوفسكي .

● عبد اللطيف محمود

نفكر معا

احمر .. اصفر .. اخضر

هي فكرة ليست جديدة ، ولكن في اعادتها افادة ..
لقد كتب الكثير عنها ، وسالت احبار من مختلف الالوان على صفحات الصحف والمجلات ، لكي تثبت ان النظام هو النظام ، وانه لاينبغي من اجل سلامتنا وصحتنا وراحتنا ان نتجاوز النظام باي شكل من الاشكال .
ان يضيء اللون الاحمر في اشارات المرور ، فان ذلك يعني . ان نتوقف .
هل هناك من لايعرف هذه الحقيقة ؟
ان يضيء اللون الاصفر في اشارات المرور ، فان ذلك يعني ، ان نتاهب رويدا رويدا للانطلاق .
وهل هناك من لايعرف هذه الحقيقة ؟
وان يضيء اللون الاخضر في اشارات المرور ، فان ذلك يعني ان حركة السير قد ابتدأت ، وان الطريق سالكة لمرور المركبات .
وهل هناك من لايعرف هذه الحقيقة ؟
نحن جميعا نعرفها . ولكن هناك من يتجاهلها .
البعض منا لايمتثل لهذه الاشارات ، التي وضعت اساسا لتنظيم حركة المرور في الشوارع والساحات ، ولسلامة المواطنين ايضا ،
سواء اولئك الذين يكونون داخل هذه المركبات ، او اولئك الذين يعبرون الشوارع من رصيف الى رصيف ، ففي حالة اشتعال الضوء الاحمر يكون الضوء الخاص بعبور السابلة قد اعطى الاشارة لعبورهم . وهذا يعني ان اية مركبة يتجاهل سائقها اشارة المرور الحمراء فانه سيكون عرضة للاصطدام بمركبة اخرى قادمة من طريق اخر . وانه سيعرض السابلة لموت محتم .
السؤال هنا ، لماذا لايلتزم بعض سائقي المركبات بهذه الاشارات على الرغم من انهم يعرفون ان ذلك يخالف الانظمة والتعليمات . وان اجهزة المرور تحاسب المخالفين بشدة .
ليس ثمة من داع ابدا لكي نتجاهل هذه الاشارات .
لقد وجدت لكي تنظم علاقتنا كاشخاص سواء كنا من السابلة او الراكبين ، بحركة المرور والشوارع والساحات .
هي فكرة معادة ، اعترف بذلك ، ولكنها من الاهمية بحيث تغدو الفائدة منها في اعادتها اكثر نفعا ، حفاظا على سلامتنا وراحتنا ..

سالي العبدالله



بريشة الفنان المقاتل فخري احمد شريف

● في قاعة الاورفه في جرى حوار طريف بين الشيخ والفتى تجلت فيه حكمة الشيوخ وحيوية الشباب ..
لم يكن الحوار بالكلام .. كان بالقانون والعود الالتين العربيتين الصميمتين .. وكان الانسجام رائعا بينهما .. كان كل منهما يستلهم فكر الاخر بدقة واناة قبل ان تنطلق نغمات العود والقانون في حوار شيق انتزعت اعجاب الحاضرين اعجابا ..
كان الشيخ سالم حسين والفتى نصير شمة يمثلان جيلا مغايرا ولكن التآلف بينهما كان متقنا يمكن ان نرده الى عصرنا الحاضر .
لقد تحول القديم الى جديد وتحول الجديد الى قديم وصفق الحاضرون طربا .. الفن الحقيقي لن ينحسر رغم محاولات البعض للالتفاف ضد كل اصيل .. ولكن الاصيل سيبقى وستبوء تلك المحاولات بالفشل ..
● الصوت الجهير فتح الله احمد بزغ فترة ثم اختفى ..
هل رايتم يوما نجما يختفي ؟
● ممثل معروف توزع على عدد كبير من الاعمال الهابطة ، والمستقبل اللامع الذي كنا نتوقعه له شاء ان يخلفه وراءه !
● في مسلسل امنيات صغيرة يحاول الفنان يوسف العاني ان يحتفظ بمقامه العالي في التمثيل .
وهذا هو الاصرار الذي لن يبوء بالاخفاق ابدا .
ميسلون هادي اتنبا لها بمستقبل لامع ، ولكن مع التنبؤ اضع يدي على قلبي ، فان القصة القصيرة تحتاج الى نفس طويل ..
الم افشل انا يوما في كتابة القصة القصيرة بسبب نفسي القصير ؟ ..
● الاصوات معادن ثمينة ، والمعادن الثمينة لاتظهر كل يوم ..
ان مئات السنين تفصل بين دنانير وام كلثوم وبين زرياب ومحمد عبدالوهاب ، والذين ينتظرون ام كلثوم اخرى ومحمد عبدالوهاب اخر بين يوم وليلة عليهم ان ينتظروا مئات السنين ..
● سالت عازف العود الفنان سالم عبدالكريم لماذا لم يحضر الامسية التي احياها زميله عازف العود الفنان نصير شمة فقال : انه ليس زميلي .. انه تلميذي .. فقلت له في هذه الحالة كان يجب ان تحضر الامسية مرتين !
● لماذا لايقبل خريجو معهد الدراسات النغمية في اكاديمية الفنون الجميلة ؟
سؤال منطقي .. ولكن المنطق شيء والواقع شيء اخر ..
● الذين يهربون من برامج التلفزيون الى افلام السينما سيعودون الى التلفزيون توفيرا لمشقة الذهاب الى السينما ..

سطر فوق سطر

سعاد الهرمزي

● الفنان مقداد عبدالرضا ينتظر الفرصة التي يبدو انها لن تسنح ابدا .. من الذي يعطيه دورا يتناسب وقدراته الحقيقية ؟ اليس هو المخرج ؟ ولكن مشكلة مقداد انه اكبر من فهم المخرجين !
● احببت في حياتي عشرات المرات ، ولكنني في كل مرة كنت احب الامراة نفسها !
● يقول مثل روسي : من الممكن دائما استئجار الذئب كراع مقابل ثمن بخس ..
● الطبيعة وحدها تفعل الامور الجسيمة من دون مقابل ..
● الفنان الشهير سلفادور دالي يقول : ان هناك اياما اشعر فيها بانني اوشك على الموت من فرط الرضا !

السطور الاخيرة

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ... فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن اذا ابصرنني او سمعن بي ... سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
●
جيد كما التفت الظليم وفوقه ... اذن مشققة وطرف اكحل
فكانما هو صورة في هيكل ... من لطفه وكانما هو هيكل

● من ارشيفي الخاص ●



المطرب الراحل حضيري ابو عزيز .. صورة من العلم ١٩٥٠

بأقلام المقاتلين

سر شموخ العراق والعراقيين

ياروعة المثل العليا .
ايها المفترش فناء ارضي يشدها بذراعيه الوى الشد متناهضا بصدره ان الذي نصبو اليه قد اتى في الحقيقة لاننا فتحنا القلوب لهذا الزمن بهذا الايمان والاصرار على المضي قدما تحت راية بلدي مجدنا ومؤسس نهضتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ولاننسى نحن العراقيين الفترة التي تسنم بها قائدنا العظيم المسؤولية الاولى في الحزب والدولة حيث كان هذا اليوم حلم المتعبين ، وفي نفس الوقت كان شوكة في عيون الاعداء والحاقدين عندما عبر عن توحده مع القيادة وابناء الشعب بمقولته العظيمة والرائعة .. سأناضل لاكون فارسا بين الفرسان من مناضلي الحزب وابناء الشعب وليس الفارس الوحيد .. وصدامنا من بين ذرات الرمل نبع ، ومن حناجر الاطفال ولد ومن وسط الكادحين برز مناضلا على تحمل المصاعب . صبورا على المعاناة ، وهمه الوحيد مستقبل ابناء العراق وشعب العراق قبل مستقبله الشخصي .. ليس المناضل من يخوض معركة فحسب بل المناضل هو الذي يخرج الى العالم ويدخل في ملكوت الكون صارخا بما يعتقد انه الحق والعدل ..

وقائدنا صدام فجر انار نكتة الليل واحال حلكة الظلام التي غطت العراق الى نهارات مشرقة . كان لنا بمثابة الامل الذي تطلعنا اليه قرونا من السنين وحاجة انتظرناها باحداق العيون ..
كل يوم يمر علينا والقائد العظيم يستأصل من الزمن مايخدم العراق وابناء العراق . وكل يوم يمر تنبعث ولادة جديدة . وانجاز جديد ـ وعطاء جديد . واصبح عراقنا المناضل حرا في قراراته وراحت قلوب شعبنا تعزف لحنا رائعا وتتطلع الى مستقبل مشرق وزاهر . كما برز دور قائدنا المنصور متألقا في صنع الحياة الجديدة التي ينعم بها شعب العراق ويبعث فيه روح البهجة والطمأنينة . ووصلت الحالة بعراقنا السير على مدارج النصر والتقدم والتألق .. ولو القينا نظرة على شعبنا العراقي في الوقت الحاضر لوجدناه يعيش حالات المجد والعز والشموخ لم يشهدها اي بلد اخر من بلدان العالم الثالث .. كان وراء كل هذه التحولات العظيمة القائد الرمز صدام حسين حفظه الله فجأة تراه في احدى الوزارات ـ او المدارس ـ او قرية من قرى العراق النائية متفقدا احوالهم المعيشية ، المرضى في المستشفيات يجدونه يسأل عن احوالهم ويتألم لآلامهم . المراة العراقية يرعاها ويرعى اتحادها ويشاركها احتفالاتها . الاطفال يجلس اليهم ويسمع اناشيدهم الفلاح ، العامل ، العاجز ، كل شعب العراق . وكل انسان في العراق وضعه قائدنا باولوية حساباته .. وكلنا يعلم ان القلب يسع لشخص او ربما شخصين وقلب قائدنا يضم العراق والعراقيين - من هذا المنطلق سكن القائد في قلب كل مواطن عراقي ..
القائد الذي انطلق من وسط الجماهير . القائد الذي عاش معاناتها وجسد تطلعاتها وانتزع لها من مخالب الاعداء احلامها وامانيها . وخير شاهد على ذلك الانجاز العظيم الذي حققته سواعد العراقيين المتمثل بصواريخ الحسين، ليضاف الى سلسلة الانجازات والانتصارات التي لاتحصى ولاتعد والتي حققها قائد عظيم لشعب عظيم ..
سيبقى صدامنا العظيم نبضا .. ودما يجري في عروقنا لاننا لم نعرف معنى السعادة .. ومعنى الوجود الا بقيادته الحكيمة وسيبقى للعراق ـ ولشعب العراق ، هو النبع ، وتعجز السواقي عن استيعاب كل مياه النبع ..
وسيبقى سر شموخنا وسر عنفواننا ..

المقاتل :
اسماعيل هزاع منوخ الجبوري

اقلام ملونة

صاروخ الحسين

يارجال التصنيع العسكري لكم الولاء والوفاء ولرئيسنا القائد نجدد العهد والبيعة وانتم تمضون قدما الى الامام في تصنيعكم صاروخ الحسين .. لقد كان صباحا جديدا ولحظة لاتتكرر عندما انطلقت البشرى تزف للشعب العراقي اختراع عقولكم النيرة ..

«صاروخ الحسين» الحسين بن علي الذي جاء ليثأر لشهداء كربلاء وبلاط الشهداء والقدس المحتلة .. جاء حاملا اسم جد صدام حسين البطل الذي ارعب الصهاينة في ايران وكل من يساندهم ووقف خلفهم يمدهم بأدوات القتل والتخريب والدمار ويؤيد مخططاتهم التوسعية والارهابية .. تقول لهم ان ضرب المفاعل النووي فجر العقل العراقي فابدع صاروخ الحسين ، هذا هو الرد الجديد للشعب العراقي ... تقول لكل الزاحفين على بطونهم ان العراق قد قاتل شعبا وجيشا بقيادة صدام حسين وضرب اروع الامثلة في الصمود والبسالة ..
لقد صار بامكان كل العرب ان يفخروا بان هذا الصاروخ العراقي جاء متزامنا مع الحجارة الفلسطينية .. وتقول لكل الحاقدين الذين اشعلوا حرب المدن لابعاد العالم عن الحجارة وانتفاضة الشعب الفلسطيني كان صلاح الدين الايوبي عراقيا مولودا في مدينة صدام حسين وقد فك اسر القدس ومسجدها .. ولن يحررها الان سوى صدام حسين وصاروخ الحسين والحجارة الفلسطينية ..

باهرة مهدي الشيخلي

لقاء مع ام شهيدين

سطور بحق المرأة العراقية

في عيد المعاني الكبيرة . عندما تلتقي كل ام بابنائها يقدمون لها تحية العيد ويقدمون لها الوفاء في باقة من الاخلاص ... وتقدم لهم من اعماق قلبها اسعد الاماني وارق الدعوات ... في هذا العيد دعونا ننحني تحية لام لاتمتلك في هذا العيد ، وفي كل عيد الا قلبها تقدمه هدية لشهيدين ... دعونا ننحني لها... وندعوكم جميعا ان تنحنوا اجلالا لها... لكل معنى كبير ، ولكل عاطفة نبيلة ، لكل تضحية شريفة لام الشهداء ..

مع ام الشهداء ..
في عيد الام ... والدنيا كلها ابتسامة كبيرة ... طرقنا بابها انا وصديق لي ... وفتحت لنا ام الشهداء هذا الباب الذي توصده على نفسها ودعتنا الى الدخول ... الدخول الى منزل الذكريات ، وفي الصالون الكبير جلست امامنا في ملابس الحداد ... وعيناها لاتكلان النظر الى صورتين كبيرتين علقتا في الصالون ... الصورة الاولى لابنها الشهيد علي الذي استشهد في القاطع الشمالي سنة ١٩٨١ والصورة الثانية لابنها الشهيد الطيار عصام الذي استشهد دفاعا عن المبادىء دفاعا عن العراق العظيم .
وتحدثت ام الشهداء ...

وتحدثت معها دموعها التي لم تنقطع طوال زيارتنا لها... تحدثت عن ابنيها اللذين استشهدا من اجلي ومن اجلك ومن اجل الوطن الكبير واجيال الوطن الكبير واستمعنا الى الام .. الى قلبها.. استمعنا الى ذكريات غالية تخرج من صدر حنون ... قالت ام الشهداء انها كافحت كفاحا مريرا بعد موت زوجها المفاجىء لكي تخلق من ولديها علي وعصام مقاتلين بطلين ... وقد استطاعت ان تخوض هذه المعركة بقوة واصرار حتى انتصرت فيها، انها قصة خالدة خلود الشهداء قصة اهديها لكل ام .... في عيد الام ..

تقول ام الشهداء ان ابنها عصام جاء قبل سفره الى ميدان المعركة ليبقى معها اسبوعا كاملا ... وفي هذا الاسبوع لازمته ولم تفارقه لحظة واحدة ... وجاء اليوم الذي ودعها ولم يعد اليوم الذي سافر فيه مع رفاقه الى الجبهة . وفي يوم السفر وقبل ان تتحرك به السيارة .. خلع من اصبعه خاتما كانت ام الشهداء تتفاءل به ولذا اهدته اليه ... وناوله لها قائلا « ارجو ان يبقى هذا الخاتم معك ياماما » وحاولت الام ان تعيد الى ابنها الخاتم ولكنه رفض باصرار ... وكان الوداع الاخير وسافر الابن الحبيب الى الجبهة ليدافع عن الوطن الحبيب ، ونظرت الام نظرة دامعة الى الخاتم الذي وضعته في اصبعها وتمنت يوم غادرها ولدها بلا عودة .. ان يظل الخاتم في اصبعه لايخلعه ابدا .
وتكمل ام الشهداء القصة ثم يجيء الخبر : بعد ثلاثة ايام من رحيل عصام الى جبهات القتال .. جاء خبر استشهاده .. وعاد زملاء ابنها من الجبهة ليخبروا الام ان ابنها كان بطلا عندما استشهد واحتضنت الام صورة شهيدها وبللتها بدموعها.
فتحية الى قلب هذه الام التي عدت استشهاد ولديها وساما تفتخر وتعتز به .. ومن خلال دموع الام نستطيع ان نقرا قصة صبرها. لاتملك جميعا الا ان ننحني مرة اخرى اجلالا لها وودعنا ام الشهداء .. المثال الناصع للصبر .. والتضحية .
وها هي صواريخ الحسين مفخرة العقلية العراقية الجديدة تثأر لكل شهدائنا الابطال .. فتباركت الخضرة تكللها اوراق الانتصار وجندنا الابطال ينثرون عصارة البارود والعرق النبيل دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية .

جاسم محمد طه

افكار المناقشة

صديقي الطبيب

عاتبني صديقي الطبيب على مانشرته في صفحة : افكار تحت عنوان : «نفس العلاج» . شارحا فيه عدم مبالاة بعض الاطباء في تشخيص وعلاج مرضاهم في المستوصفات الصباحية خلافا لما هو حاصل من اهتمام وعناية في العيادات المسائية الخاصة .

اشتد عتاب صديقي الطبيب لي ، متهمتي بعدم الموضوعية .. وعدم معرفة هموم وعمل الطبيب ومعاناته .. وشرع صديقي يشرح لي عشرات القصص والمعاناة اليومية ، الواحدة تلو الاخرى والتي تبرز جراء ممارسة هذه المهنة الانسانية ..
واقولها بصراحة انه استطاع اقناعي بوجهة نظره عندما اوضح لي الفروقات بين تشخيص وعلاج المريض في المستوصف وبين العلاج في العيادة مساء .. حيث يقول :
اولا : في المستوصف انا مجبر على علاج اكثر من مئة وخمسين مريضا في سبع ساعات ، اما في العيادة فالعدد لايتجاوز عشرة مرضى ..
ثانيا : ان بعض هؤلاء من المئة والخمسين ليسوا جميعهم مرضى ، فمنهم موظفون يراجعون المستوصف الصباحي من اجل الاجازة المرضية (!) وبعضهم يراجع فقط للحصول على تقرير طبي لاجازة سوق المركبات .. والبعض يراجع لغرض النزهة ، ليس الا (!) .
هنا قاطعته معترضا على كلامه بقولي :
ـ كيف .. وهل المستوصفات للنزهة . ! ؟
اجابني الطبيب موضحا : البعض يفعل ذلك ، وذكرلي امثلة عديدة ، هذا فضلا عن ان بعض الناس لايفكرون جديا باهمية الوقت وضرورة اعطاء الوقت الكافي للطبيب لكي يشخص حالة المريض ..
اطرح هذه الفكرة لقراء صفحة «افكار» فهل يرون مايراه الطبيب في هذا الموضوع ، ام ان لهم رايا مغايرا ؟

مؤيد حسين فاضل

دعوة

ثمة افكار نكتبها على شكل كلمات .
وثمة افكار اخرى نسجلها بالعدسة .
وافكار العدسة منقولة من العين الراصدة التي تشاهد الحدث او النظر للمرة الاولى الى ملايين العيون .
وزاوية «العدسة تتكلم» تفتح عدستها هي الاخرى لرواة التصوير الفوتوغرافي وللمصورين المحترفين لكي يرفدوها بما لديهم من كلام العدسة موقعا باسمائهم . وهي زاوية جديدة سوف تستقبل عطاءاتهم في هذا الميدان ..
هل نطمع ببريد يحمل الينا صورا من الماضي والحاضر ؟ نامل ان تتحقق هذه الامنية . ويتحقق هذا الطموح ..

● المحرر ●

حقيبة البريد

☐ جاسم حسين هادي السلامي : تسلمنا رسالتك التي تتضمن قصيدة رائعة المعنى ، غير انها ، وهي تتخذ من نظام التفعيلة العمودي شكلا لها قد وقعت في اخطاء عروضية عديدة ، ولهذا فاننا نطمح ان تصلنا منك نصوص اخرى ..
☐ حاتم لفتة علي . الكتابة على وجه واحد من الورقة امر ضروري بالنسبة للصحافة ، واذ ننتظر منك مراسلة اخرى ، فاننا نشد على يديك ونطمئنك اننا لانهمل اية رسالة لقارىء عزيز مثلك .
☐ حسين عبدالواحد نتفق معك في ان ثمة ظواهر كثيرة يمكن لك ، كما يمكن لنا ان ندينها ، في سلوك بعض الناس اجتماعيا ، وقد استحدثت في هذه الصفحة زاوية بهذا المعنى ، متروك امرها للقراء لكي يناقشوا فيها مايبدو لهم من هذه الظواهر وما يلمسونه منها .
☐ سعيد محمد وهيب . افكارك سهلة اعطيتها اسلوبا صعبا ، خاصة وان موضوعك يحمل عنوان «من الانسان الى الانسانية وبالعكس» وقد تلمسنا فيه شغفا في قراءة هواجس بشرية مختلفة . الا ان كثرة الاخطاء الاملائية التي نتمنى انها حصلت نتيجة الضرب على الالة الكاتبة ، حالت دون ان تصل الينا افكارك بالطريقة التي تريدها انت ونتمنى بل نطمح الى مناقشة موضوعات من هذا القبيل في رسائل لاحقة ..
☐ انعام الجنابي : ليس هناك اي حرج ، كما ترين ، في طرح اي موضوع تعتقدين انه نافع ويؤدي خدمة قرائية وثقافية ، بالاضافة الى انه يشكل دافعا للحوار مع الاخرين . ولذلك فاننا نفتح ابواب هذه الصفحة لكافة الافكار . ونحن على ثقة بان لديك ، كما لدى سواك ، من الافكار مايمكن ان يكون مدخلا للنقاش والحوار ..

في الطبع البشري

اثنان .. اثنان

اثنان يحملان نفس الاسم لكنهما مختلفان يملآن العالم بالرغم من انهم اثنان .
اينما ذهبت تراهما لكنهما ليس هما ينتشران في الارض يحيلانها صفاء ودخانا رعبا وسلاما ان ارادا .
لكنهما مع ذلك ليس معهما ثالث يقيمان الدنيا ويقعدانها .
يستطيعان ان يغيرا ماعلى الدنيا من اشكال لكنهما ليسا اثنين فقط هما مختلفان لونا وشكلا وطولا وطبائع .
خلقهما الله اثنين لكنهما ملايين ملايين منهم ظالم جبار يحيل شمس النهار الى ليل بلا قمر ، الى خريف مصطنع ياتي ليسرق ثوب الاشجار الاخضر ، يحيل زرقة وصفاء الانهار الى وباء .
ينشر في الارض رعبا من الارض حتى السماء مع هذا تراهما املا للصابرين .
دواء مفقودا للمرضى .
يدا تعطي المحرومين .
هما اثنان لاغير لاحياة بدونهما هما ذكر وانثى فيهما الطبائع مختلفة يحملان نفس الاسم ، اسم انسان .
هما اثنان لكنهما يملآن العالم في كل مكان ..!

● بيسان خالد ●

صفحات من الحياة

الحب الخرافي !

بالامس عادت بي الذاكرة الى بعض محطات الماضي ، وعشت سخونة احداثها اثناء لقائي باحد الاصدقاء .. كنت حاضرة معنا ترفرفين بروحك المتألقة الطيبة .
حدثني صديقي الذي بدا شاحبا منكسرا ترتجف الكلمات على لسانه .. عن احواله وحيرته وورطته ..
لقد احب صاحبي احدى الفتيات ، ولما كانت ظروفه لاتسمح له بالزواج حاليا .. فانه لايريد ان يصارحها بالكلام فقط من دون اتخاذ خطوات عملية . وكذلك فان حبه لها يجعله يتمسك بها بشدة حيث وصفها بانها الهواء الذي يمده بالحياة !!

كنت اقرا في عينيه الارتباك والتشتت ، وكم هي مشاعر الرجاء والتوسل للحصول على حل يريحه !
كانت ليلة رهيبة امضيتها مع الذكريات والاحداث .. تذكرت فيها ملاحقاتي الطائشة لك وانتظاري المستمر على قارعة الطريق ..
وتذكرت ايضا الاوجاع والآلام والسهر والشرود الذهني الذي طوح بي تحت عجلات احدى السيارات ، ولولا ان كانت الصدمة خفيفة لاصبحت في حال آخر ..
كانت اياما عصيبة انجرفت فيها مع تيار العواطف والنزوات ولم استطع التبصر والنظر بعين العقل والهدوء لمجريات الامور ..
تصوري .. كنت مقتنعا بان الحب وحده يكفي لكي يحقق لنا السعادة الزوجية دون ان اضع في الاعتبار بقية الاشياء الاساسية المطلوبة لبناء الحياة العائلية المريحة ..
كانت فترة زاخرة بالاحداث المؤذية .. الا انها استطاعت رويدا رويدا ان تفتح لي باب التفكير ومراجعة النفس ، وكان اكبر انتصار حققته هو عندما التقت بالحقيقة الابدية التي تصرخ بان الحب تضحية وعطاء ، وليس الحجر على مصير الاخرين .. لذا رحت ادعو لك بالخير والسعادة ، واعلنت من يومها الحرب على ضعفي واندفاعاتي غير المنطقية وبدأت رحلة اخرى جديدة مع الحياة لبناء الذات وتهيئتها لتحمل المسؤولية ومن ثم الانطلاق للبحث عن شريكة الحياة المناسبة ..

● خضير طاهر ●

في محاولة لاستقراء سلوكنا الاجتماعي

الحياة بين الخطأ والصواب

من الضروري ان لايخطأ الانسان ومن الصحيح ان يتجنب الخطأ دائما ويعالجه باسلوب خاص ويجعل منه الشيء الصحيح ويستفيد من تجربته في كل الاحوال . حيث ان التجربة والغوص في اعماق الاسباب المؤدية الى الخطأ ومحاولة تحليلها واستجواب النفس ومحاسبتها ذلك شيء يمنح البداية السليمة في طريق العمل الصحيح فالخطأ هو سلوك منحرف ترفضه الحياة بشكل تام وقد صار واضحا ومرفوضا ومدانا من قبل الجميع وبرغم كل ذلك فقد يرتكبه بعض الناس وهنا يكون على انواع وهو اما بصورة متعمدة او هو ناتج عن عدم معرفة وادراك فمن يرتكبه عمدا سواء كان تعمدا ذاتيا من اجل مصلحة شخصية على حساب الغير او ذلك الذي تسببه بعض الظروف السلبية والمؤثرات الخارجية بفعل الحالات غير الاعتيادية فهو بجميع الاحوال تعد غير مشروع على القيم والمبادىء الانسانية .

اما من يرتكبه عن عدم معرفة وادراك فذلك من الممكن تصحيحه بالاستفادة من تجربته البريئة ثم الحذر من الوقوع في دوامته وبين هذا وذاك يبقى الخطأ هو المرض الوحيد الذي قد يصيب كل الناس ويجلب الكثير من المساوىء وحالات الندم والازمات النفسية . ومادام مرضا فلكل مرض دواء ومن هذا يمكن القول ان الانسان باستطاعته ان يتجاوزه كاي مرض يصاب فيه ثم يشفى منه باستعمال الدواء المضاد لذلك المرض ومن باب اولى باستطاعته ان لا يمرض من خلال المحافظة على صحته وسلامته وتجنب العدوى والاختلاط مع المصابين . اذا باستطاعته ان لايخطأ عندما يصير انسانا صحيحا وسليما ويحافظ على نفسه من محاولات الخطأ .

ولعل هذا يشمل المدمنين على الخطأ والذين يحاولون دائما ان يبينوا لخطائهم انها في غاية الصحة والذين يصرون على اخطائهم رغم ادانتهم من قبل الجميع اما من يحاول التعلم او التساؤل عن الاشياء التي يجهلها فقد يقع في مسيرته بالخطأ الذي يعد خطأ مشروعا ان لم يتعد الحدود القياسية المتفق عليها في بعض الاشياء وطالما ان الانسان قد نال حصته الكبيرة من التعلم والمعرفة واصبح الناس في كل مكان يدركون الاشياء بوضوح وينظرون اليها نظرة شمولية ويميزون الخطأ ويحترمون ماهو صحيح ويقومونه وفق مفاهيم وقد اصبحت الحياة في قمتها وتطورها فهي لاتقبل سوى الشيء المعقول . الشيء الذي يستند على اساسات منطقية مفسرة علميا وادبيا وللقانون دوره الفعال في سير الحياة ونهضتها وهو دواء لكل داء حيث يشكل نظام الحياة العصرية المتطورة والاساس الرصين والقاعدة المتينة وهو الذي تسير تحت لوائه الانظمة والتقاليد والعادات وقد اصبح قانون الحياة المتفق عليه رسميا ومن قبل الجميع هو ان لايخطأ الانسان عمدا وان اخطأ فسوف ينال عقابه القانوني العادل لان الحياة بطابعها ونهجها العصري المتطور والمتفتح ترفض الخطأ بل وتدينه ذلك لان الاسباب المؤدية الى الخطأ اصبحت ميتة او ضعيفة وليست لها شرعية وعلى سبيل المثال عندما سالت احد الاصدقاء عن سبب رسوبه فاجاب وهو نادم : لست السبب ، ولكنه يجيب بتردد فهو يحمل نفسه الذنب تارة ثم يحمل القدر تارة اخرى . انك تندم لانك تشعر بالتقصير تجاه نفسك وهذا خطأ ملحوظ ومعنى الرسوب يا صديقي لا يقتصر على حد تقصيره الدراسي انما الرسوب هو الفشل الذي يعبر عن عدم مقدرة الطالب في التعامل مع الحياة بالطريقة المناسبة والطبيعية لذلك فانك لم ترسب في الدراسة فحسب وانما فشلت كانسان عصري يتعامل مع الحاضر بنظرة مستقبلية ويتفاعل مع الحياة بطبيعتها ومحتوياتها الفكرية والعلمية والاجتماعية ذلك لانك لم تستوعب المنهج الدراسي النابع من تطور الحياة وتطلعاتها.

علي محمد ابراهيم

اسرى ايرانيون يضفون عجز وانهيار قوات خميني

شعارات السخط والتذمر تغطي جدران المعسكرات الايرانية

وصف اسرى ايرانيون وقعوا في قبضة القوات المسلحة العراقية ضمن قاطع عمليات الفيلق الثاني البطل معنويات القوات الايرانية بانها منهارة وعاجزة عن مواجهة القوات العراقية .

واكدوا في احاديث لاذاعة بغداد الناطقة بالفارسية اليوم انه لاتمكن تغطية حقيقة مالحق بالشعوب الايرانية في ظل حكم خميني الذي لم يجن من تصرفاته وعدوانه ضد العراق الا المزيد من الخراب والدمار .

وقال الاسير محمد بخشى شاكر (محافظة بلوجستان) مدينة نيكشير لواء (٤٠) ان العوائل الايرانية ومن خلال ازدياد حدة المعارضة قامت بتشجيع ابنائها على الهروب من الجيش

واوضح ان اغلب المعامل والمصانع الانتاجية قد اغلقت ابوابها وتوقفت عن الانتاج نتيجة النقص الكبير في المواد الاولية ودفع العمال عنوة الى جبهات القتال ضد العراق .

واشار الاسير حسن رضا جيانكيري من محافظة بلوجستان مدينة ايران شير لواء (٤٠) الى ان النظام الايراني دفعهم عنوة الى القتال وقال ان معنويات الجيش الايراني قد تدهورت نتيجة اصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب .

واضافت ان شعارات وكتابات ظهرت بكثرة على جدران المعسكرات والمقرات العسكرية عبرت عن سخط وتذمر الجنود الايرانيين والتهجم على خميني واعوانه .

وقال الاسير ايت مقيم اماني من مدينة اردبيل لواء (٤٠) ان عددا من الوحدات العسكرية لم تصرف رواتب لجنودها منذ ستة اشهر مما ادى الى هروب اعداد كبيرة من الجنود الايرانيين للبحث عن اعمال ومهن اخرى ليعيشوا بها اطفالهم .

وتحدث الاسير رضا زراكان محمد تقي من محافظة همدان مدينة ملاير لواء (٤٠) عن الازمة الاقتصادية التي تعاني منها ايران في ظل حكم خميني مشيرا الى ظاهرة احتكار المواد الغذائية وممارسة حرس خميني بيعها في السوق السوداء وكثرة الاختلاسات في دوائر النظام .

وعبر عن شكره لمعاملته الحسنة من قبل القوات العراقية لدى وقوعه بالاسر .

اليمن الشمالية .. تقف مع العراق

صنعاء - ٢٢ - واع : جدد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية وقوف اليمن الثابت الى جانب العراق الذي يدافع عن اراضيه بوجه العدوان الايراني .

واكد الارياني خلال اجتماعه اليوم مع السفير العراقي في صنعاء ان استمرار العدوان الايراني امر يهدد الامة العربية كلها .

الملك حسين يغادر الى باكستان

عمان -٢٢- واع : غادر عمان اليوم العاهل الاردني الملك حسين الى اسلام اباد في زيارة رسمية لباكستان تستغرق اربعة ايام .

وقالت مصادر اردنية مسؤولة ان العاهل الاردني سيجري مباحثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق تتناول تطورات الاحداث على الساحة .

حزب فينافيل الحاكم في ايرلندا يساند

نضال القوى الديمقراطية في ايران لاسقاط نظام خميني

باريس -٢٢- واع : ادان حزب فينافيل الحاكم في جمهورية ايرلندا السياسة البشعة التي يمارسها النظام الايراني داخليا وخارجيا .. وانتهاكه لحقوق الانسان ومطاردته لاحرار ايران .

ففي لقاء بين مسؤولي الحزب ووفد منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الى مؤتمر فينافيل الذي يشارك فيه ٦ الاف مندوب .. عبر قادة الحزب الحاكم في ايرلندا عن مساندتهم الكاملة لنضال القوى الديمقراطية في ايران من اجل اسقاط نظام خميني الارهابي وايقاف المجازر التي يرتكبها داخل ايران .

وقال بيان لمكتب منظمة مجاهدي خلق في باريس اليوم ان وفد المنظمة التقى بـ « تام كيت » مسؤول الشؤون الدولية واعضاء الهيئة التنفيذية للحزب .. وتم استعراض اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والعمليات العسكرية التي يقوم بها جيش تحرير ايران .. كما عبر الجانب الايرلندي عن تاييده للكفاح المسلح الذي تخوضه الفصائل الوطنية الايرانية ضد النظام الايراني .

ودعا حزب فينافيل الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية فورا .. وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهائها .

السفراء العرب في اثينا يدعون الى فضح النظام الايراني وعزله دوليا

باريس -٢٢ -واع : ندد مجلس السفراء العرب في اليونان برفض ايران تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ واكد بان هذا الرفض يجسد عدوانية النظام الايراني على العراق والاقطار العربية الاخرى وتحديه السافر للارادة الدولية للسلام .

وحمل السفراء العرب في بيان اصدروه امس وتلاه السفير السعودي عميد السلك الدبلوماسي العربي في مؤتمر صحفي النظام الايراني مسؤولية قصف المدن والاحياء السكنية في العراق .

ودعوا المجتمع الدولي الى التصدي للعقلية الايرانية العدوانية وفضحها على جميع الاصعدة وعزل النظام الايراني دوليا وفرض العقوبات عليه وعدم التعامل معه لرفضه تطبيق قرار الارادة الدولية الممثلة في قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ بشكل شامل وحسب تسلسل فقراته العاملة .

وندد السفراء العرب بالاجراءات الصهيونية اللاانسانية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وحيوا الانتفاضة الباسلة وجددوا دعمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وكقائد لنضاله السياسي وكفاحه المسلح .

وزراء الخارجية- بقية

واوضحت ان الاردن قدم مشروع قرار بشان احداث مكة المكرمة تضمن مطالبة الدول الاسلامية بتاييد الاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لضمان الامن والاستقرار خلال مواسم الحج .

كما تقدم وفد منظمة التحرير الفلسطينية بمشروع قرار بشان دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

وتناقش اللجنة السياسية عدة مواضيع ابرزها الحرب العراقية الايرانية والقدس الشريف والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة والتسلح النووي الصهيوني والعدوان على جنوب لبنان وانشاء مناطق خالية من التسلح النووي وتعزيز التضامن الاسلامي في مكافحة القرصنة الجوية وامن الدول الاسلامية وتضامنها والوضع في القرن الافريقي .

وتبحث اللجنة الاقتصادية قضايا الاقتصاد العلمي والبلدان الاسلامية من حيث المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي بشكل عام والمشاكل الاقتصادية للبلدان الاقل نموا .. والبلدان الاعضاء وغير الساحلية والمتضررة بالجفاف والديون الاجنبية الافريقية .

كما تناقش اللجنة الاقتصادية خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي في ما بين الدول الاعضاء في المنظمة وتقرير اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري .. اضافة الى التعاون الفني بين الدول الاعضاء في مجالات العمل والضمان الاجتماعي والتامين واعادة التامين .. وتقارير حول نشاطات المراكز الاسلامية المتخصصة في التدريب الفني والمهني والبحوث والتجارة والصناعة .

وتناقش اللجنة الثقافية المواضيع المتعلقة بالدراسات والابحاث والمراكز الثقافية والتراث والحضارة الاسلامية اضافة الى موضوعات تتناول التقويم الهجري الموحد لبداية الشهور القمرية وتوحيد الاعياد الاسلامية ومكافحة المخدرات وصندوق التضامن الاسلامي .

اما اللجنة الادارية والمالية فستناقش قضايا تقرير هيئة الرقابة المالية عن الحسابات الختامية للامانة العامة والهيئات التابعة لها لسنة ١٩٨٧ وتقرير الدورة الثامنة عشرة للجنة المالية الدائمة اضافة الى الميزانية المقترحة للامانة العامة للمنظمة للسنة المالية ١٩٨٧ - ١٩٨٨ وميزانيات عدد من المراكز التابعة للمنظمة .

وقدم السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الجلسة العامة للمؤتمر تقريره حول النشاطات التي قامت بها المنظمة منذ انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت في كانون الثاني في عام ١٩٨٧ .

ودعا السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلمته الى ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهائها بصورة شاملة .

ودعا ايران الى الاستجابة لارادة المجتمع الدولي حفاظا على الامن والسلام الدوليين .

واستانف المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية جلسة عمله الثانية في عمان مساء اليوم لاستكمال مناقشة القضايا المطروحة في جدول اعماله .

وعقدت اللجنة السباعية العربية لمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية اجتماعا في عمان مساء اليوم تدارست خلاله جهود اللجنة ونشاطاتها مع القوى الدولية المؤثرة للضغط على ايران لقبول قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وياتي الاجتماع على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في عمان حاليا .

ارتفاع جنوني باسعار المواد الاساسية والغذائية في سورية

دمشق -٢٢- اف : اعترف نظام حافظ اسد بـ « الارتفاع الجنوني » على حد وصف صحيفة النظام الحاكم باسعار المواد الغذائية مما لم يعد في مقدور غالبية الشعب من شرائها واقتصرت على فئة محدودة .

وقالت الصحيفة ان اللحوم والاسماك والخضار تباع باسعار لا تصدق ومرتفعة بشكل خيالي وتساءلت الصحيفة في نفس الوقت عن الحد الذي سيصل فيه هذا الارتفاع الجنوني في اشارة واضحة الى ان ازمة الغلاء هي نتاج الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح سورية بفعل سياسات النظام .

الافتتاحية - بقية

وحول هذه المسالة يشير القائد صدام حسين « اما كيف حققنا الانضباط عند الشعب في ظروف الحرب فان اسس الانضباط هو توفر القناعة بمنهج الانضباط .. فالعراقيون بداوا الانضباط قبل الحرب بموجب المنهج لبناء العراق الجديد ، وبموجب منهج يحدد دور كل انسان في اطار العمل الجماعي بما يجعل العراق افضل » .

ويضيف القائد « فالحرب لا تحتاج في ظروفها لتحقيق نتائجها المرضية الى انضباط في الجيوش فقط وانما الى انضباط الشعب ايضا ، فهذا الشعار عملنا عليه والحمد لله استجاب العراقيون وتحقق الانضباط واساس هذا هو القناعة بالمنهج وعندما تظهر نتائج هذا الانضباط مرئية وملموسة يزداد اليقين بصواب المنهج ثم يزداد الانضباط والالتزام والانضباط بدرجة اعلى » .

ان من يتابع مسيرة التطور الديمقراطي في تجربتنا الثورية وبصورة خاصة في ظروف الحرب الوطنية الدفاعية الطويلة وما يمكن ان تفرضه حالة الطوارىء من قيود ولجراءات وتدابير تحد من الحريات العامة ومن ممارسة المؤسسات الديمقراطية والدستورية ، يجد في الميدان العملي حالة مختلفة ومتفردة في خصائصها ونتائجها .

فحالة الطوارىء بكل ما تحمله من صيغ الالتزام وما تتطلبه من تضحيات ، تحولت في ظل قناعة الشعب الراسخة ورضاه المطلق وحالة التوحد الصميمي مع الرمز الوطني الكبير صدام حسين وفي لهيب المعارك دفاعا عن الوطن .. تحولت الى ملحمة خالدة تجلت صورتها المشرقة باستمرار تنامي التفوق العراقي على العدو الايراني الغاشم في كل الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والعلمية والمعنوية ، وبما يقدمه رجال العراق الافذاذ من انجازات مضافة لتعزيز الانتصار العراقي ومده بمستلزمات الحسم وتحطيم اخر مرتكزات العدوان .

وهذا ما يعبر عنه اليوم ابطال التصنيع العسكري بما قدمته عقولهم النيرة وسواعدهم القوية من انجاز علمي كبير تمثل في انتاج صواريخ الحسين العراقية .

واذا كانت المسيرة الديمقراطية في تجربتنا النموذجية قد حققت الحالة المتفردة ، فان البناء الاشتراكي قد شهد هو الاخر تطورا نوعيا من طراز خاص ومتفرد لم تشهد التجارب الاخرى مثيلا له في ظروف الحرب .

فمع تكريس كل الجهود والطاقات لتامين مستلزمات ومتطلبات معركتنا الوطنية الدفاعية وادامة تعزيز الزخم القتالي لقواتنا المسلحة الباسلة ، ظل القائد صدام حسين بنظرته الستراتيجية ورؤيته الشمولية لطبيعة الصراع مع العدو وتشخيصه الخلاق والمبدع لنقاط القوة والضعف في بنية الاقتصاد العراقي يحرص بقوة وبمبدئية عالية على تطوير واغناء الاقتصاد الوطني بعوامل وشروط جديدة تدفعه الى امام ليكون اكثر قدرة على التكيف مع الحالة الجديدة ومستلزمات احراز النصر الحاسم .

وقدم القائد صدام حسين في اصعب الظروف واكثرها دقة وتعقيدا صياغات نظرية خلاقة وتدابير عملية مبدعة حققت لاقتصادنا الوطني قفزات نوعية ووضعته ضمن السياقات الصحيحة التي ينبغي ان يكون عليها ليس فقط كتعبير عن حالة الانسجام مع طبيعة المعركة الوطنية فحسب ، بل ايضا في سياق اعادة النظر بالصيغ والوسائل التي ما عادت تصلح واصبحت تقيد عملية التطور والنمو المتسارع المطلوبة لقدراتنا الاقتصادية وذلك من خلال اختيار البدائل التي من شانها ان تعمق البناء الاشتراكي وترفده بعوامل القوة والتجدد .

وحول هذه المسالة يؤكد القائد صدام حسين انه « لو لم يكن القطاع الاشتراكي والنشاط الاشتراكي موجودا وبهذه الرصانة في العراق لانهزمنا في الحرب .

اذاً فان يقيننا ازداد باهمية البناء الاشتراكي بموجب تجربة الحرب ولم يهتز » .

وعلى هذا الاساس شهد الاقتصاد العراقي حالة جديدة ومتطورة فجميع الاجراءات والتدابير التي اتخذت بهذا الشان استهدفت تعميق البناء الاشتراكي. وبالاتجاه الذي يكون فيه الاقتصاد الوطني اقوى واكثر قدرة على التوازن والعطاء وتلبية حاجات ومتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبل معا .. وان احكام التوازن في البنية الاقتصادية قد منح فرص التطور لمجمل البناء الاشتراكي ومن بين ذلك النشاط الخاص الذي هو جزء من تجربتنا الاشتراكية وعليه ان ينهض بدوره الان وفي المستقبل .

وفي ظل هذا المنهج المبدئي والشمولي والقيادة العبقرية الفذة لرمز العراق صدام حسين ، نحقق الانتصارات الباهرة في معركتنا الوطنية الدفاعية ضد العدوان الايراني الغاشم ونواصل بعزيمة اكبر وعنفوان اشد واعلى تحطيم آلته الحربية ومرتكزاته الاقتصادية والحيوية .. وفي نفس الوقت نواصل ملحمة البناء وتشييد صرح العراق العظيم دون توقف مستخدمين من اجل ذلك الزمن والجهد المضافين الى اقصاهما ، وبذلك نحرز النصر النهائي والحاسم ونجبر العدو على الرضوخ لارادة السلام العادل والمشرف .

مجلة سوفيتية

خسائر جسيمة لحقت بالمنشات النفطية الايرانية وخرج اصيبت بالشلل

موسكو - ٢٢ - واع : ذكرت مجلة اسيا وافريقيا السوفيتية ان ايران تعاني من ازمة اقتصادية حادة نتيجة استمرار الحرب حيث اغلق الكثير من المصانع والمؤسسات الانتاجية وبلغ عدد العاطلين (٥) ملايين شخص .

واوضحت المجلة الشهرية في عددها الاخير ان المنشات النفطية الايرانية تعرضت الى اضرار جسيمة خلال اعوام الحرب وبالذات منشات عبادان .

واكدت ان الشلل اصاب خرج التي تصدر منها اغلبية النفط الايراني حيث دمرت هناك (١٢) منصة تحميل من النفط من اصل (١٤) منصة .

وقالت انه نتيجة لذلك انخفض تصدير النفط في ايران المصدر الاساسي للعملات الصعبة في حين كانت ايران تستخرج قبل الحرب (٣٠٠) مليون طن من الوقود هبط هذا الرقم عام ١٩٨٦ الى (٩٣) مليون طن فقط .

في برقية الى السيد الرئيس القائد - بقية

وهي تحتفل بذكرى مولد جدكم الامام الحسين (ع) في الحفل الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وبرعاية كريمة من سيادتكم سما بها الحفل هيبة وروعة وجمالا وجسدت وفاء الاحفاد للاجداد واختصرت الزمن لتستحضر كل المعاني والمبدئية والموضوعية لصاحب الذكرى وجلال وعظمة مسيرته مستوحية كل صفات الخير والابداع والبطولة والشجاعة والقيم النبيلة وكذلك صدق الهوية واصالة الانتماء بشعار يوم المحافظة « مبادىء الامام الحسين (ع) تتوهج في قادسية صدام » .

ولقد جاء يوم مولد الامام الحسين (ع) متزامنا مع الانتصارات العظيمة والبطولات الملحمية الفذة على الطغمة الخمينية الضالة وكذا ما انتجه العقل العراقي المبدع في التصنيع العسكري من صواريخ غيرت موازين القوى واذهلت اصحاب الخبرات وان تسمية هذا الانتاج بصواريخ الحسين لهي والله العز والمجد والتقدير لتراث الامة واعلامها وهي تطبيق لقوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) .

وبهذه المناسبة ترفع جماهير كربلاء المحتشدة كل التبريكات الزاكيات والتهاني الطيبات مقرونة بالحب والوفاء والتقدير مشفوعة بالعز والولاء النابع من صدق المبادىء والقيم النبيلة الى حفيد الحسين وسليل المجد المتدفق من نبع الدوحة المطهرة صدام حسين حفظه الله وهو يبني الوطن ويدافع عنه ويرعى العتبات المقدسة التي شهدت تطورا كبيرا وتعميرا وتذهيب القباب بالذهب الخالص .

ختاما نسال الله وندعوه ان يطيل عمركم ويسدد على النصر المؤزر خطاكم والى غد قريب نحتفل بالنصر الحاسم على اعداء الاسلام والسلام حكام ايران البغاة انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم .

٣٥٩ مهمة - بقية

جـ- وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين نفذت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة عيلام .

د - وفي الوقت عينه كانت طائرات اخرى تدك اهدافها في مدينة (كوهة دشت) .

هـ- وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين ايضا وجهت طائراتنا ضربة عنيفة الى مدينة (صلاحي) .

و - في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين من بعد ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على مدينة (ديزفول) .

ز - وفي الساعة الرابعة من عصر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة (تبريز) فدمرت اهدافها .

كما بلغ عدد المهمات التي نفذها صقورنا الكواسر في عمق اراضي العدو ولضرب قطعاته في مسارح العمليات (٢٧٦) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٢ - تمكن فرسان السمتيات البسلاء هذا اليوم من تحقيق (٨٣) طلعة قتالية انزلوا من خلالها الموت الزؤام بالعديد من تجمعات العدو والدمار بمعداته واسلحته ثم عاد الفرسان بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ - رصدت تشكيلاتنا الشجاعة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) مجاميع من الاوغاد فوجهت لها نيرانا حامية من المدفعية والهاونات والاسلحة الاخرى وتم قتل وجرح (٢٠٠) من افراد العدو .

كما الحقت قواتنا في القاطع ذاته الخسائر التالية بالمعتدين :

- تدمير ثماني عجلات اثنتين منها محملتين بالاشخاص .
- حرق وتدمير دبابتين .
- تدمير قاعدة صواريخ نوع (تاو) ومدفع من عيار ١٠٦ ملم .
- حرق وتدمير ثلاث مجارف الية (شفلات) .
- تدمير اربعة مواضع للمشاة وثلاثة مراصد .

٤ - تم في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتل عشرين من افراد العدو واصابة اعداد اخرى بجروح وحرق عجلة محملة بالعتاد وتفجير كدسين للعتاد وتدمير اربعة مراصد وخمسة مواضع للمشاة .

٥ - قتل اربعة من الاوغاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٦ - تدمير موضعين للمشاة وقتل اربعة من افراد العدو في جبهة الفيلق السابع .

٧ - قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى نهار اليوم الاحياء السكنية في مدينة قلعة دزه وادى القصف المعادي الى جرح اربعة من المواطنين بينهم طفلان واحداث اضرار في ثلاث دور سكنية .

لجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٢ اذار ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان العراق العظيم الذي خاض غمار الحرب المفروضة عليه لسبعة اعوام ونصف وانتصر فيها وظلت له ارضه وسيادته وكرامة ابنائه ومنجزات ثورته وظلت له مبادؤه وبقي ابناؤه يقاتلون ويبنون للخير صروحا .

ان عراقنا العظيم هذا لن تضيره محاولات الخائبين هنا وهناك ولن تضعف ارادته حرب المدن التي يصر عليها النظام الايراني بل ان شعبنا هو اليوم اكثر تصميما من اي وقت مضى لدحر فلول المعتدين على جبهات القتال وللاجهاز على اوكار الدجل في كل مدن ايران ولتقريب فرص السلام .

ونواصل بحول الله انزال الضربات الموجعة بالنظام الايراني المترنح لنضعه في نهاية موجعة لايحسد عليها فلقد تم بعون الله وفي الساعة الخامسة والدقيقة الثامنة والثلاثين مساء اليوم توجيه الضربة الصاروخية الخامسة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران .

فحيا الله النشامى من رجال التصنيع العسكري وقوة الحسين الصاروخية وله الشكر على نصره .

في ٢٢ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري امس بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت طائرات قوتنا الجوية الجسور توغلها في عمق اراضي العدو لتدك اقبية الدجل وتسمع بقذائفها صوت الحق لاولئك الذين في اذانهم وقر حيث نفذت المهمات البطولية التالية هذا اليوم ..

١ - في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والعشرين من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على مدينة شوشتر فدكت اهدافها.

٢ - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة اغارت طائراتنا على مدينة رضائية .

٣ - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين نفذت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة عيلام .

٤ - وفي الوقت عينه كانت طائرات اخرى تدك اهدافها في مدينة كوهه دشت .

٥ - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين ايضا وجهت طائراتنا ضربة عنيفة الى مدينة صلاحي .

٦ - في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثامنة والعشرين من بعد ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة موفقة على مدينة ديزفول .

٧ - وفي الساعة الرابعة من عصر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة تبريز فدمرت اهدافها.

وبعد ان نفذت طائراتنا واجباتها كافة عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٢٢ اذار ١٩٨٨

خامس اعتداء - بقية

زوارق مسلحة تابعة للنظام الايراني هاجمت اليوم « الثلاثاء » ولمرتين ناقلة غاز مملوكة للنرويج في جنوب الخليج العربي عند الفجر تقريبا مما ادى الى مقتل بحارين وجرح عشرة اخرين .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن هذه المصادر ان الزوارق الايرانية اطلقت النار على الناقلة هافجليمت التي ترفع علم سنغافورة وتبلغ حمولتها ٣٨ الفا و ٥٣٤ طنا صباح اليوم كما اطلقت النار على سفن قطر حاولت مساعدة الناقلة على بعد ١٢ ميلا غربي دبي .

وبعد ٣٨ دقيقة عادت الزوارق الايرانية لتشن هجومها مرة اخرى على الناقلة مما اسفر عن مقتل وجرح ١٢ شخصا على الاقل بينهم ربانها فيما امتلات مقدمتها وجسمها بفجوات تقدر باربعين فجوة سببتها الصواريخ .

وقالت المصادر الملاحية ان سحابة غير مرئية من غاز الامونيا تصاعدت من السفينة وانبعثت رائحتها فوق مياه الخليج العربي حيث كانت الناقلة محملة بالغاز السائل بالكامل عندما تعرضت للهجوم وهي في طريقها من السعودية الى تركيا .

كما هاجمت الزوارق الحربية الايرانية ناقلة نفط يونانية تدعى ستافروس قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة بعد عدة ساعات من هجومها على ناقلة الغاز النرويجية .

واوضحت مصادر بحرية في دبي ان حريقا شب على ظهر الناقلة ستافروس وهي على بعد ١٢ ميلا من امارة عجمان ولم يرد اي شيء عن وقوع اصابات حتى وقت كتابة هذا التقرير .

وفي لندن اعلنت شركة لويدز للتامين ان الزوارق الايرانية هاجمت ظهر امس « الاثنين » سفينة اسبانية تدعى ايبيريان ريفر وان حريقا اندلع فيها الا ان افراد الطاقم لم يصابوا باذى .

وكانت الزوارق الايرانية قد هاجمت امس « الاثنين » ناقلة نفط يابانية تدعى فومي فيما شنت اعتداء مماثلا يوم الاحد الماضي على الناقلة اتلانتيك بيس المملوكة لهونغ كونغ .

هيرالد تريبون - بقية

مكان لكن الناس هنا لاينسون تلك الصواريخ التي انفجرت شمال طهران حيث مقر خميني والتي ارعبت جماعته ونقلته الى مخبأ بعيد . وتلك الصاروخ الذي وقع في محيط وزارة الارشاد التابعة للنظام فدمر اغلب المنطقة وهشم زجاج النوافذ على بعد كيلومترات ..

ويمضي المراسل واصفا مشاهداته قائلا : اخذ حرس خميني يتجول في الشوارع وهو يحمل صفائح من البلاستيك لتغليف الشبابيك بها بعد ان نفد مخزون الزجاج في العاصمة واصبح الجميع يعيشون في العراء سواء من هاجر من المدينة او الذي بقي وشبابيكه وابوابه مشرعة لهبوب الهواء البارد .

ورغم اثار الدمار والخراب الذي يبدو واضحا للعيان في كل مكان حيث انهارت ابنية بكاملها فان النظام الايراني لايعلن عن خسائره بالضبط ، ولكن سيارات الاسعاف التي تنتقل بسرعة هائلة وامتلاء المستشفيات يدل دلالة واضحة على مدى تاثير الصواريخ العراقية .

ونقل مراسل واشنطن بوست تصريحا لاحد الايرانيين الموالين لنظام خميني قوله ان الحكومة لاتعلن عن حجم الخسائر بدقة خوفا من الذعر الذي انتشر بين الناس ولكنها مضطرة الى الاعتراف بكل الضربات الصاروخية العراقية لانها لاتستطيع حجب مثل هذا الحدث عن اعين الناس فالدوي الهائل والدمار الكبير هو الاعلان الحقيقي عند سكان طهران عن سقوط الصواريخ العراقية .

وتختتم الصحيفة تقرير المراسل الاميركي بقوله انها مدينة مهجورة بمعنى الكلمة فقد رحل عنها اغلب سكانها صوب الضواحي والمنتجعات على البحر الاسود المليئة بسكان طهران ولخص سائق تاكسي ايراني كل هذا بقول بسيط : « ترك الناس طهران خوفا من الصواريخ العراقية » ...

طهران - بقية

. واضافت الوكالة في نبا لها من طهران ان معظم هؤلاء السكان قد التجاوا الى المناطق القريبة من بحر قزوين وقالت ان الضربات الصاروخية العراقية قد اعطت سكان العاصمة الايرانية دافعا على مغادرة المدينة والالتجاء الى المناطق الاخرى .

وافادت الوكالة ان انفجارات الصواريخ العراقية كانت تسمع في انحاء متفرقة من طهران وقالت ان صاروخا عراقيا انفجر في طهران وبعد فترة سمع صوت انفجار اخر في انحاء العاصمة .

في كلمة امام - بقية

مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة مشيرا في الوقت نفسه الى قدرة العراق على الصمود وردع المعتدين وعزمه على المحافظة على استقلاله وكرامته .

وقال ان سلوك ايران العدواني تجاه العراق هو جزء من سلوك شامل ينبع من نهج عدواني توسعي امبراطوري كان هو السبب في بدء العدوان على العراق منذ عام ١٩٨٠ كما كان السبب في اصرار ايران على مواصلة الحرب وفي رفضها الامتثال لارادة العالم الاسلامي والمجتمع الدولي في تحقيق السلام .

ودعا السيد عزيز المؤتمرين الى التعامل بجد مع فضيحة التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني والدوائر الصهيونية الاخرى مشيرا الى ان الكيان الصهيوني اصبح المجهز الرئيسي للسلاح الذي تستخدمه ايران ضد العراق وفي تهديد الامن في المنطقة من اجل تحقيق اهداف توسعية مشتركة .

واكد السيد وزير الخارجية ادانة العراق لاعمال الشغب الايرانية في موسم الحج الماضي وتاييده للاجراءات السلمية التي اتخذتها وتتخذها السعودية لمنع تكرارها مشيرا الى ان هذه الاعمال تمثل دليلا اخرا على النهج العدواني الذي يمارسه النظام الايراني .

وحيا السيد طارق عزيز الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة التي وصفها بانها رد تاريخي شجاع وحازم على الاحتلال والمحتلين ودليل على حيوية الشعب العربي الفلسطيني وايمانه العميق بالحرية ورغبته الاصيلة في تقرير مصيره بنفسه .

وقال ان من اهم الدروس التي املتها الانتفاضة هو فساد الوهم الذي تقع فيه القوى التي تنكر حقوق الشعوب وتظن ان وسائل القمع والارهاب والتضليل يمكن ان تغير مسار التاريخ .

ونبه السيد وزير الخارجية المؤتمرين الى خطورة هجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة على القضية الفلسطينية واوضاع الشعب الفلسطيني وحقوقه في الاراضي المحتلة مؤكدا ان تواطؤ النظام الايراني مع الكيان الصهيوني في تنفيذ هذه الهجرة يشكل ركنا اساسيا في السياسة الصهيونية بسلب ماتبقى من اراض للفلسطينيين وتحقيق اهدافه ضد الامة العربية .

السلاح العراقي الضارب - بقية

ومعاركهم تدرس بعناية في العديد من المعاهد والكليات العسكرية .

كما حفلت وسائل الاعلام بالتعليقات والدراسات حول هذه الحرب التي افشلت كل وسائل الهجوم الايرانية رغم تعددها وكثرتها ورغم ما حشد فيها من اسلحة ومعدات متطورة وحديثة .

لقد فشل الايرانيون ولكن فشلهم في معاركهم لم يقدهم الى استخلاص العبر والدروس بل اخذهم ذلك الى المزيد من الصلف والغرور والتمادي في عمليات الطيش العسكري الذي لا يجد تعبيرا له عن ياسه الا ما نشاهده بين الفينة والاخرى من توجيه الصواريخ الى المدن والتجمعات السكانية العراقية بعيدا كل البعد عن جبهات القتال ومراكز التواجد العسكري العراقي .

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تلجا ايران الى هذا الاسلوب الذي بات مكشوفا ومفضوحا امام كل من له المام بفنون القتال والعسكرية المعاصرة .

ان ايران لا تلجأ الى هذا الاسلوب الا لسبب واحد هو ايهام الراي العام الايراني ان العسكرية الايرانية قادرة ومؤثرة رغم ان هذه الوسيلة فقدت كل اوراقها وباتت مكشوفة حتى للاوساط الايرانية نفسها . وما تنقله الانباء عن الايرانيين انفسهم ليس الا دليلا واضحا على ذلك . فالايرانيون لم يعودوا مخدوعين بما تصوره لهم القيادة الخمينية الحاكمة فهم يدركون بلا شك ان توجيه صاروخ الى حي من احياء بغداد لا يعني الا المزيد من الافلاس السياسي يضاف الى الرصيد الضخم من افلاسهم العسكري على جبهات القتال .

ليس هذا فحسب بل ان الرد العراقي جاء حاسما ليضيف الى قناعة الايرانيين ايضا قناعة اخرى وهي ان العراق الصامد القوي والقوات العراقية الضاربة لا تملك فقط اليد القوية التي تستطيع ضرب العمق الايراني في اي موقع كان وانما ايضا جاء الرد العراقي بصورة اقوى بان كان الصاروخ العراقي الحديث بعيد المدى هو واحد من اسلحة العراق التي لم تعرفها ايران بعد . فالجندي العراقي المتمترس في خندقه يحمي حدود الوطن ويشكل واجهة الدفاع العربي القوي ضد التوسع والاطماع الايرانية .

ووراء هذا الجندي ومعه عقول علمية تطور وتحدث وسائل القتال وتدفع للمعركة بكل الوسائل التي تجعل ايران تدرك ان معركة العراق ليست معركة سهلة يمكن اجتيازها وانهاؤها بالشكل الذي رسمته اوهام الساسة الخمينيين في طهران .

انني كعسكري عربي اشعر بالمزيد من الفخر والاعتزاز حينما ارى هذا الصنع العربي الحديث من الصواريخ بعيدة المدى وهي تصنع بايد وعقول عراقية لان ذلك يعني ان العراق صمم على ان يجبر ايران على ان تضع حدا لعدوانها وان يعيد للمنطقة امنها واستقرارها .

وان كان للاحداث السياسية ارتباط بعضها ببعض فليس هناك من جدال من ان اكثرها ارتباطا بين ما جرى على ساحة القتال في البوابة الشرقية والاعتداءات الايرانية بالصواريخ على المدن العراقية ، وبين ما يجري من انتفاضة لاهلنا في الضفة الغربية وغزة المحتلتين حيث يواجه ابناؤنا هناك جنود الاحتلال الصهيوني بكل انواع البطولة التي زعزعت الصورة العسكرية الصهيونية . ليس غريبا والحالة هذه ان تستغل ايران لما بينها وبين الكيان الصهيوني من ارتباط هذه الاوضاع في الضفة الغربية لتقوم بقصف المدن العراقية بالصواريخ لجذب الانتباه عن اهلنا في الارض المحتلة بعد ان تركزت انظار العالم على وحشية الاجرام الصهيوني ضد اطفالنا في الضفة والقطاع .

ولكن للاسف ما عسى ايران ان تفعل غير ان تلفت انظار العالم عن وحشية الصهاينة ضد اطفال فلسطين الى وحشية الخميني ضد اطفال بغداد ، ولكن الدرس الذي لقنه اولئك الاطفال لبني صهيون سيكون درس ابطال العراق الذي لقنوه للخميني وزمرته اكثر دويا لانه درس صنعه السلاح العراقي الضارب في العمق كما صنع الحجر الذي يقذفه الطفل الفلسطيني في وجه عصابة شارون وشامير درسا اخر .

اننا ونحن نرى ما يفعله الابطال العراقيون كل يوم لنزداد ثقة بأن النصر الذي سيضع حدا لكل الخطط الاستعمارية في المنطقة آت باذن الله . وما حققه العراق من بطولات وصمود على مدار الاعوام الثمانية الماضية وما اضافته المعطيات الجديدة لصناعة الصواريخ المتطورة الا بشائر خير وامل بنصر قريب تشدو به بغداد وكل المدن العراقية الباسلة تتوج به هامات الجنود البواسل الذين يخطون كل يوم بدمائهم الزكية ملحمة القادسية الجديدة قادسية صدام لتكون الطريق الى القدس والاقصى هاتفة بالنصر العراقي القادم باذن الله .

هكذا عند الأصل

الثــورة

محاضرة عن المجلات الثقافية الاجنبية

الدكتور عبد الستار جواد يتحدث عن تجربة المجلات الثقافية الاجنبية وذلك ضمن الموسم الثقافي لاتحاد الادباء والكتاب .
يقدم الامسية التي ستقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الناقد محمد درويش



كتاب جديد عن طه حسين

كتاب جديد عن طه حسين صدر مؤخرا في بيروت وهو من تاليف احمد ابوحسن . وقد استند المؤلف الى مراجع كثيرة في كتابه هذا منها طه حسين الروائي لريمون فرنسيس وطه حسين الشاعر لمحمد سيد كيلاني والنقد الادبي عند طه حسين لمحمد عويضة اضافة الى مصادر اخرى .

مواكب الربيع تطل من ام الربيعين



مع خضرة الارض .. وخضرة النفوس وابتهاجها بموسم الربيع الذي يتالق بالانتصارات العراقية العظيمة تستعد ام الربيعين . الموصل الحدباء لاقامة مهرجانها الربيعي السنوي . مهرجان الفرح والالوان والمواكب الزاهية .

(الصفحة الاخيرة) زارت مقر اللجنة العليا للمهرجان للاطلاع على اخر الاستعدادات لمهرجان الربيع وهناك التقت بالسيد قحطان محجوب رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان الذي حدثنا عن الجهود المبذولة في اعداد مواكب الربيع قائلا :

ـ منذ فترة طويلة تقوم اللجان المختصة بتهيئة مستلزمات وفعاليات وانشطة المهرجان والتي تشمل الدبكات العربية والاهازيج البدوية والشعبية اضافة الى عدد كبير من المواكب الراجلة والمحمولة منها موكب ميلاد الحزب القائد وموكب اطفال الموصل . وموكب مدرسة بلاط الشهداء وموكب انتفاضة الشعب الفلسطيني (ثورة الحجارة) وموكب القوة الجوية . وموكب صواريخ الحسين . وموكب الحملة الوطنية لزيادة الانجاب . اضافة الى مواكب لفراشات الربيع وسفينة نوح ورقصة الحصاد وموكب اخر لمنتخبنا الوطني الفائز بكاس دورة الخليج ومواكب فلكورية وتراثية اخرى .

ويضيف السيد رئيس اللجنة الاعلامية ان هذه المواكب تجسد فرح وابتهاج جماهير ام الربيعين بالانتصارات العراقية العظيمة المتلاحقة على قوى الشر والحقد والعدوان كما تعبر عن حالة الزهو العراقي المتالق تحت شمس الربيع الدافئة التي لاتمنح دفئها الا للخيرين والباذلين من اجل عزة الوطن وكرامته وسعادته .

وماذا غير المواكب والرقصات والاهازيج لمهرجان الربيع ؟

ـ ستشهد ايام المهرجان ايضا اقامة العديد من المعارض الفنية منها معرض الاشغال اليدوية ومعرض الخط العربي والتصوير الفوتوغرافي والفنون التشكيلية حيث ستعرض في هذه المعارض نماذج عديدة من الصناعات التقليدية واعمال الفخار والمعادن والنجارة كذلك ستقوم لجنة الحفلات باحياء عدة حفلات موسيقية وغنائية خلال ايام المهرجان منها حفل نقابة الفنانين ومديرية تربية نينوى اضافة الى حفل مركزي لفناني الاذاعة والتلفزيون المعروفين كما تتخلل فعاليات المهرجان اقامة مهرجان الفروسية السنوي وتنظيم فعالية القفز الحر بالمظلات وغيرها من الفعاليات التي تزيد المهرجان القا وفرحا .

وحتى انطلاق مواكب الربيع من مدينة الخضرة والعذوبة والجمال نتمنى لام الربيعين . ام البطولة العراقية الاصيلة كل الخير والسعادة والطمانينة في ربيعها المشرق على مدى الايام .

صبحي صبري

... المهرجان !!

موكب لفريقنا الكروي المتألق

يوميات الثورة

الفتنة الفارسية

يكتبها : عبد الرؤوف الخنيسي

تونس

يصر النظام الايراني ممثلا في ايات الظلمات الشعارات ان تستمر الفتنة الكبرى وسحق العرب وتبديد كيانهم وزرع البغضاء في صفوفهم .
ومنذ ان قامت الحرب العراقية الايرانية والعراق الاشم ، عراق النشامى يحذر الامة العربية والاسلامية من الكوليرا الفارسية المجوسية الجاهلية ، التي تستهدف مقومات العرب والمسلمين منطلقة من ارث عنيد حقود ..
وعلى درب هذه الحقيقة التاريخية جند العراق كل علمائه ومفكريه لفضح هذه الحقائق المغلوطة السامة ، داعيا كل العرب والمسلمين الى الانتباه من خطرها معلنا انها مؤامرة مشعوذين وحاقدين ومغرضين لاهدف لهم الا نسف الكيان العربي والجلوس على جماجم العرب في عز فرقتهم وشتاتهم وحيرتهم ؟ !

وقد كان الرئيس صدام حسين حمى الله ارضه وعرضه على بينة من الكوليرا المجوسية الفارسية ، مستبطنا اغراضهم الشريرة ، ونياتهم البائسة الضحلة .

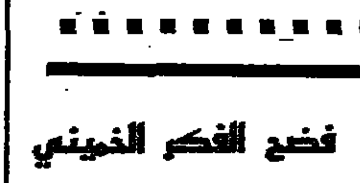
ان النيات الايرانية الحاقدة اصبحت حقيقة لدى حكام ايران ، وهي تدفع بهم الى مزيد من الاساءة للعرب والمسلمين ، والتركيز على ضرب العراق ضمن هجومات رعناء تتصدى لها القارعة العراقية فتحيلها الى شظايا وهزائم وانكسارات . ذلك ان خميني اخزاه الله واشقاه قد ادرك ان الطريق الى الامة العربية يجب ان يمر من العراق .. لكن الثورة المبيتة بالمرصاد لكل معتد اثيم وزنديق زنيم اذ كتب على العراقيين الاشاوس ان يجسموا التاريخ العربي في عز عنفوانه وانتصاراته وقيم شهادته دفاعا عن الارض والعرض معا ..

ولقد كتب على العراقيين النشامى ان يدفعوا ثمن الوقت العربي والتمزق العربي .. والتصدع العربي معلنين في مواقفهم السياسية وعلاقاتهم بالاشقاء انهم مع كل دعوة تدعم الصفوف وتقرب بين سبل الخلاف حتى لايتسلل الاعداء الى حرمات العرب مثلما تسللوا بالامس القريب الى فلسطين .. ولبنان ..

ايماننا من العراق بان هذه المجوسية الفارسية تستهدف العراق اولا والعرب ثانيا فان القادسية التليدة في سنتها الثامنة قوية وعتيدة ورشيدة . وستبقى دائما الدرس الوحيد الذي يلوي رقاب اولئك القوم .. والدرس البطولي الذي يلقنهم الهزائم والبطش والويل ..

ادوارد كريك وكونشرتو البيانو

... الموسيقى على موعد مساء ... مسرح الرشيد من خلال رائعة ... الفرقة السمفونية هي كونشرتو البيانو ... خاص بالموسيقار الموسيقى التصويرية لمسرحية ... ادوارد كريك والذي المعروفة بير كنت ... الموسيقى في ...



فضح الفكر الخميني في « افاق عربية »



● تعقد مجلة « افاق عربية » ندوتها الفكرية المتخصصة حول التحديات الراهنة للفكر الوحدوي وذلك انطلاقا من اهتمام المجلة بهذا الموضوع الخطير والمصيري .. اعلن ذلك لـ « الصفحة الاخيرة » الدكتور محسن الموسوي المدير العام لدار الشؤون الثقافية ورئيس تحرير « افاق عربية » وقال ان القضية الرئيسية التي سيجري التركيز عليها هي الخمينية بوصفها التحدي الرئيس الراهن اذ سيتم من خلال المحاور المطروحة في الندوة كشف الفكر الخميني التخريبي بوصفه مضادا للفكر الوحدوي وظاهرة انشقاقية لاعلاقة لها بالفكر الديني وسيتم تسليط الضوء على الجوانب السياسية لهذا الفكر وصلته بالمخططات المعادية الجارية الان ضد العراق والامة العربية وستبحث الندوة التحديات الاخرى كالتحدي الصهيوني والاقليمي والاقتصادي والاجتماعي .

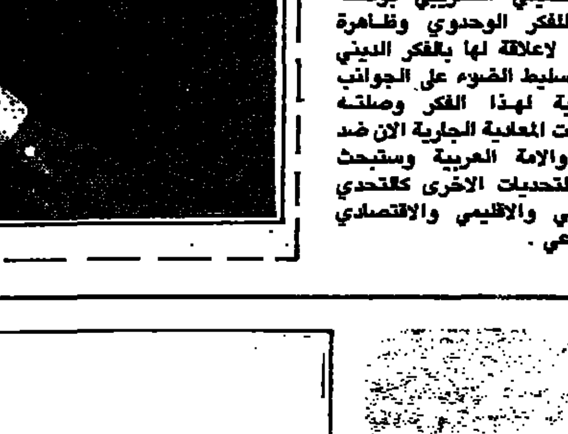
نيللي والتلفزيون : من يهجر من ؟

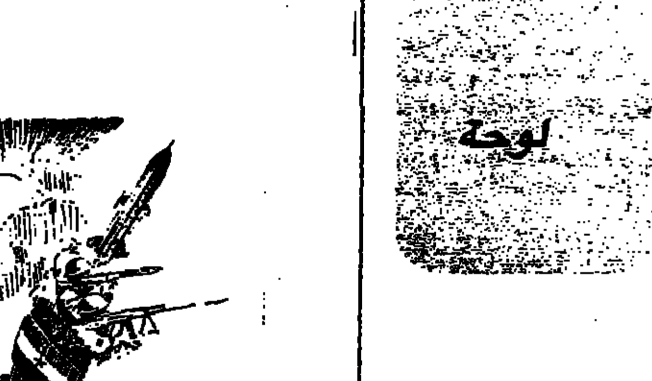


نيللي لم تهجر التلفزيون ، ولكن التلفزيون هو الذي هجرها ... بهذه العبارة لخصت نيللي معاناتها مع المسؤولين الذين تخلوا عن القاعدة القديمة التي تقول بان يبحث التلفزيون عن الفنان الجيد ويعرض عليه دورا يناسبه . فانقلبت الموازين واصبحت الموضة هذه الايام ان يجري الفنان وراء المسؤولين ليضمن لنفسه دورا .. وانا لااستطيع ان افعل هذا .
واتهمت نيللي ادارة التلفزيون بالتقصير بحق الجمهور فهو يقدم المسلسل اليومي باي ممثل دون مراعاة لذوق الجمهور . وهذا امر خطير جدا لان الشاشة الصغيرة تعد المتنفس الوحيد لجزء كبير من الجمهور الذي لايملك الفيديو .

اورينت برس

لوحة







بريشة الفنان
وسلم مرقس

اخبار ..

الفنانون العراقيون في معرض شامل

● في قاعة الرشيد يقام خلال احتفالات اعياد نيسان معرض شامل للتخطيطات يشارك فيه عدد من الفنانين المعروفين امثال حافظ الدروبي ، علاء بشير ، نوري الراوي وعامر العبيدي الى جانب عدد اخر من الفنانين ـ المتميزين ، وقد تركت للفنانين حرية اختيار الموضوعات واحجام اللوحات .

● (لقاء في الذاكرة) عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد للمخرج فيصل الياسري وهو انتاج عراقي ـ عماني مشترك .
ويشترك في المسلسل عدد من الفنانين العرب منهم المنصف السويسي (تونس) نبيل المشيني (الاردن) وثريا جبران (المغرب) .

● في قاعة المكتبة المركزية بمحافظة ميسان افتتح المعرض الفني الشامل الذي يشارك فيه فنانو المحافظة ومقاتلو الفيلقين الرابع والسادس البطلين .
ويضم المعرض اعمالا في الرسم والخط والملصق السياسي ونتاجات المصانع والمعامل المختلفة وصورا فوتوغرافية جسدت حالة الاقتدار العراقي في رد العدوان الغاشم .

● جرت في الجمعية الجغرافية العراقية انتخابات عامة لاختيار هيئة ادارية جديدة للجمعية وفي الاقتراع السري تم انتخاب تسعة اعضاء كما تم انتخاب الدكتور هادي احمد مخلف رئيس قسم الدراسات الدولية في معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية بالاجماع رئيسا للهيئة الادارية الجديدة .

اخبار ..

تناول .. بيضة مسلوقة ! !

بدلا من (الريجيم)

هل تصدق بان تناول بيضة واحدة يؤدي الى (سحب) ١٢ سعرة حرارية من مخزون الجسم ويؤدي بالتالي الى تخفيف الوزن ؟ الامر قد يبدو غريبا للوهلة الاولى غير ان احد الاخصائيين في مجلس البحث العلمي يقدم لنا تفسيرا لذلك ويؤكد لنا بان البيض المسلوق يخفف من وزن الجسم !

عن هذا الموضوع يحدثنا الدكتور جون فرج قاصد قائلا : يؤلف البيض بصورة عامة جزءا كبيرا من قائمة الماكولات الملائمة للانسان في مختلف الاعمار لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية المهمة . ويمتاز البيض باحتوائه بصورة رئيسية على البروتين والدهون وكمية قليلة جدا من الكاربوهيدرات ويستخدم الانسان معظم العناصر الغذائية للحصول على الطاقة اللازمة للحفاظ على فعاليات الجسم المختلفة حيث تقاس هذه الطاقة بوحدات تسمى السعرات الحرارية . ويضيف الدكتور جون قاصد :

لقد اشارت الابحاث العلمية المكرسة لدراسة البرامج الغذائية خلال السنوات الاخيرة الى ان محتويات البيضة تتكون من حوالي (٥٠ ٪) بروتين وهي من المواد الغذائية التي يتطلب هضمها فعاليات كيمياوية معقدة داخل الجسم وان كمية الطاقة اللازمة لهضم بيضة مسلوقة واحدة تعادل (٩٢) سعرة حرارية وبما ان البيضة المسلوقة الواحدة تحوي (٨٠) سعرة حرارية تقريبا فان تناول بيضة مسلوقة سيحتاج الى سحب (١٢) سعرة حرارية من مخزون الجسم من السعرات الحرارية وبالتالي سيؤدي الى خفض وزن الجسم !

وبما ان السعرات الحرارية الناتجة من الصفار تعادل حوالي (٨) مرات تلك الطاقة الناتجة من البياض فان الطاقة الحرارية الكلية لبيض المائدة تكون اكبر من البيض صغير الحجم مقارنة بالبيض كبير الحجم لان النسبة المئوية للصفار في البيض صغير الحجم اكثر من نسبتها في البيض الكبير لذا ينصح تناول البيض المسلوق كبير الحجم بدلا من البيض صغير الحجم .

وتدخل ضمن تصنيف الاغذية منقوصة السعرات الحرارية ان صح التعبير العلمي في ذلك شرائح لحوم الابقار والاغنام الخالية من الدهون اضافة الى لحوم الدواجن ومعظم الخضراوات باستثناء الذرة والبطاطا والفاصوليا وبعض انواع الفواكه كالبرتقال والليمون والفراولا والتفاح غير المقشر .. الخ وبتناول هذه المواد الغذائية يستطيع الانسان ان يستكمل متطلبات جسمه الضرورية من العناصر الغذائية ويخفض وزنه الى المستوى المطلوب مع ضرورة الالتزام بان لايزيد مقدار الانخفاض في وزن الجسم عن (٣) كغم شهريا .



مسرح .. مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني

استجابة

نشرنا في « مسرح .. مسرح » تحت عنوان « ليت » اقتراحا لاعادة بعض العروض المتميزة التي شاركت في مهرجان بغداد المسرحي لتتسنى لجمهور المسرح والنقاد مشاهدتها هذا من جانب ومن جانب اخر ان الجهد الكبير الذي بذله العاملون فيها لايتناسب مع عرض يوم او يومين اضافة الى حرمان المئات من محبي المسرح من مشاهدتها وقد استجابت دائرة السينما والمسرح مشكورة لدعوتنا وباشرت باعادة بعض هذه المسرحيات وحددت مواعيد لعرض المسرحيات الاخرى .. حيث تعرض الان مسرحيتا « الناس والحجارة » على مركز صدام للفنون وهي من تاليف عبد الكريم برشيد واخراج هاني هاني وتمثيل عزيز خيون ومسرحية محاولة « القبض على الصدفة » تاليف واخراج محسن الشيخ وتؤدي العرض التعبيري سهير اياد .
كما سيتم عرض مسرحيات اخرى في مواعيد لاحقة منها : الف رحلة ورحلة تاليف فلاح شاكر واخراج عزيز خيون و « الحلم الضوئي » اعداد واخراج د . صلاح القصب وشفيق المهدي و « الفرجة » اخراج الدكتور فاضل خليل .

●

مسرحيات في الطريق





يتمرن الفنان شفيق المهدي على مسرحية (الحارس) تاليف هارلود بنتر لتقديمها على مسرح كلية الفنون الجميلة في موسم الكلية الحالي .
يمثل فيها : احسان التلال ، هاشم حسن ، ميديا رؤوف ، جابر عبد النبي واخرون .
● تواصل فرقة « رجال المهمات الصعبة » المسرحية تمارينها على مسرحية « هذا يومك ياجندينا » وهي من تاليف واخراج الفنان حمزة نون العبدالله ويشارك في تمثيلها اكثر من اربعين مقاتلا منهم : عبد السلام العامري ، خضير عباس ، قاسم مهدي البابلي ، محمد عبد الحميد ، لطيف مؤنس ، قاسم شامل وابراهيم محمد .. والجدير بالذكر ان هذه المسرحية هي الثالثة لهذه الفرقة التابعة للوحدة (٥٢٠٤) .
● كما تواصل الفرقة المسرحية لدار الفن . فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تمارينها على مسرحية (الهو) اعداد واخراج غانم حميد . ويمثل فيها : فاتن كريم ، علاء احمد ، احسان كاظم وعبد الحسن الصالح .

تحت الضوء

منذ سنوات وانا اتابع الممثل المسرحي الشاب رضا ذياب فكان في كل عرض مسرحي يزيد ثقتي بقدراته وجديته في التمثيل . رايته في ادوار قصيرة فلفت انتباهي كما لو انه بطل المسرحية وشاهدته ممثلا رئيسيا فكان هو هو ..
ورضا ذياب خريج معهد وكلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية ومن ابرز الاعمال التي شارك فيها في المعهد « طير السعد » و « قضية الشهيد » من اخراج قاسم محمد .
كما شارك في العديد من المسرحيات في كلية الفنون الجميلة منها :
● « طائر البحر » و « الملك لير » من اخراج الدكتور صلاح القصب الذي شاركه ايضا في اخراج مسرحية « احزان مهرج السيرك » .
● « تساؤلات مسرحية » و « صراخ الصمت الاخرس » اخراج الدكتور عوني كرومي .. الاولى قدمتها كلية الفنون الجميلة والثانية قدمتها فرقة المسرح الشعبي .
كما شارك في مهرجان بغداد للمسرح العربي ممثلا في مسرحية « العلبة الحجرية » تاليف محيي الدين زنكنة واخراج فتحي زين العابدين .
يخرج الان لاذاعة بغداد برنامجا شعريا بعنوان « منتدى الشعر » يذاع مساء كل يوم احد .
امانينا للفنان رضا ذياب بفرص اكبر وتجليات دائمة .

ليت

ليت ان الهيئة العليا لمهرجان بغداد للمسرح العربي تكلف بعض المعنيين بالمسرح والنقد المسرحي اصدار كتاب يوثق فعاليات المهرجان من عروض مسرحية وجلسات نقدية ليكون مصدرا للدارسين والباحثين في مجال المسرح العربي .

●

همسة

ان المتابع لحركة المسرح في العراق يلمس بوضوح تميز المسرحيين الشباب وجديتهم ، وقد بدا ذلك واضحا اثناء مهرجان بغداد المسرحي الاول . ومن اجل حماية الارث المسرحي ومواصلة العطاء نهمس في اذان بعض المشرفين على الفرق الاهلية بضرورة اعطاء فرصة اكبر للشباب المسرحيين واعانتهم لتقديم اعمالهم المسرحية .

●

خبر وتعليق

علمت « مسرح .. مسرح » ان الفرقة القومية للتمثيل منعت ممثليها وممثلاتها من العمل في الفرق الاهلية . وقد فاجا هذا القرار الفرق المسرحية الاهلية والمعنيين بالحركة المسرحية .
ان من شان هذا القرار ـ كما نعتقد ـ تحجيم الفرق الاهلية وتجزئة العملية الابداعية بين فرقة رسمية واخرى اهلية . وهذا ليس في صالح الحركة المسرحية لانها كل لايتجزا .
وكان من الممكن اصدار قرار اكثر مرونة وهو عدم تقديم اي عمل على العمل الاساس في الفرقة القومية ومنح حق المشاركة في الفرق الاهلية للممثلين الذين لم تتح لهم فرصة المشاركة في اعمال الفرقة القومية للتمثيل .

●

مهرجان المسرح التعليمي واخر للمسرحيات التجريبية

تستعد كلية الفنون الجميلة لاقامة مهرجان المسرح التعليمي الاول ببغداد للفترة من ٣/٢٧ ـ ١٩٨٨/٤/٤ تحت شعار « المسرح التعليمي رافد من الابداع لاينضب » وتشارك فيه جامعات بغداد والموصل والكوفة وكلية الفنون الجميلة في بابل ومعاهد الفنون الجميلة في بغداد والموصل والبصرة والسليمانية وتقدم خلاله عشر مسرحيات اضافة الى حلقة دراسية ومناقشات يومية للعروض المسرحية .

● ينظم قسم الفنون المسرحية في دار الفن التابعة لفرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المهرجان المسرحي الاول للمسرحيات التجريبية في بداية نيسان المقبل وتشارك في المهرجان مجموعة من المسرحيين الشباب . وقد شكلت لجنة من د . عقيل مهدي ، د . محمد الجبوري ، د . فاضل خليل . وشفيق المهدي لترشيح المسرحيات التي تشارك في المهرجان .

●

مشاركة مسرحية

تشارك كلية الفنون الجميلة في مهرجان المسرح التجريبي الثاني الذي ينظمه معهد الفنون الجميلة في السليمانية للفترة من ٤/١ ـ ١٩٨٨/٤/٧ . حيث تقدم خلال المهرجان مسرحيتي « فرجة مسرحية » اخراج الدكتور فاضل خليل و « عقلاء منبعثة » اخراج باسم عبد القهار .